

سوالف

- سوالف 1061-1143
- 1063 سالفه محمد ابن مهلهل برواية ملهي ابن بنيه
- 1064 سالفه محمد ابن مهلهل برواية رضا ابن طارف
- 1065 ماجد الحثري عند ابن عريعر برواية رضا ابن طارف
- 1072 ماجد الحثري عند ابن عريعر برواية طليحان ابن محلف العميم
- 1073 خلف ابن دعيجا يفزع لمحيسن الريشاني برواية فهيد ابن فرج الغيثي
- 1075 خلف ابن دعيجا يفزع لمحيسن الريشاني برواية مجهول/١
- 1078 خلف ابن دعيجا يفزع لمحيسن الريشاني برواية مجهول/٢
- 1080 سالفه زيد العجاجي برواية خفيج ابن عبدالله ابن بدهان
- 1083 سالفه زيد العجاجي برواية مريف ابن غازي النماصي
- 1084 سعد ابن جريد الشريهي يقصد بعباله برواية مشعان ابن سحلي
- 1085 دندن الفهيم يقصد بسعدون ابن عريعر برواية فهيد ابن فرج الغيثي
- 1087 ماجد ابن عريعر يدور له خيالة ليل برواية فهيد ابن فرج الغيثي
- 1088 زوجة ماجد ابن رشيد الخالديه برواية محمد السليمان الفهيد
- 1089 محمد ابن مهلهل ابن شعلان يضيف اهل جبه ويسولف عليهم برواية محمد الفهيد
- 1091 جديع ابن هذال مع مويضي راعية الرس برواية محمد السليمان الفهيد
- 1093 مشعان ابن هذال مع بنت ابن حميد برواية محمد السليمان الفهيد
- 1095 سالفه بداح العنقري برواية محمد السليمان الفهيد
- 1096 سالفه ابن شذر برواية خلف الحميدي الخلف العبيد
- 1097 سالفه معموم العسكري من الروله برواية خفيج ابن عبدالله ابن بدهان
- 1099 الحوي اللي عشق حجيرة خويه ويغاه برواية مشعان ابن سحلي
- 1100 الشمري وبناته وازواجهن برواية مشعان ابن سحلي
- 1101 سالفه جعيلان برواية طليحان ابن محلف العميم
- 1102 الشمري و العنزي يتوافقون بالمغزي برواية طليحان ابن محلف العميم
- 1104 محمد ابن سمير يحارب ديبس ابن شعلان برواية طليحان ابن محلف العميم
- 1106 سالفه المثل البساط احمدي والمثل جبعوا وانا ابن غنام برواية طليحان ابن خلف العميم
- 1108 حنس النومسي يزين على مطلق الايدا برواية خلف ابن غالب الجنفاوي
- 1109 عتيبي يطيح صويب بالمعاره ويسعفه عنزي من سمير برواية فراج العضاض
- 1110 بندر بن طلال يذبح عمه متعب ومحمد عبدالله يذبح بندر ويحكم برواية عبدالله ابن غالب
- 1111 اثنين غدن طيورهم حداهم رويلي والثاني شمري خفيج ابن بدهان
- 1111 مغتر واخوه غتران فهد عبدالكريم الدخيل
- 1113 الحريصي يطلق حرمته الذريه ويتحسّف ويراجعه برواية فراج العضاض
- 1114 كرم جريس اليماني برواية فرتاج بن حسين الذنيب
- 1115 بنية الجربا يجده فهد ابن شعلان اللي عاشق بنت ابن قعيشيش برواية خفيج ابن بدهان
- 1117 الولد العبيدي يحوف فرس ابن شتيوي العنزي برواية خفيج ابن بدهان
- 1119 العجرش وابن شعلان وابن هذال ينصون خديجة الهذال يدورون تتن برواية مشعان ابن سحلي
- 1120 الجربا وابن شعلان وابن هذال ينصون خديجة الهذال يدورون تتن برواية خفيج ابن بدهان
- 1121 السايوس عند ولد ابن سعدون برواية خفيج ابن بدهان
- 1122 ابن لعبون واخته عند ابن عريعر خفيج ابن بدهان
- 1124 نومان الحسيني واخته عند ابن عريعر راوية مجهول
- 1128 رويلي له اخت وامير العرب زيد يبيه وهي ما تبيه برواية خفيج ابن بدهان
- 1128 مصيبة جديع ابن قبلان برواية رضا ابن طارف
- 1131 مصيبة جديع ابن قبلان برواية ابو هليل
- 1134 دغيم ابن هذال مع محمود برواية صويلح ديبان الصالح
- 1135 مشعان ابن هذال مع محمود برواية مريف ابن غازي
- 1135 نمر ابن عدوان ينتزح عن جماعته برواية خضير الربوض
- 1136 نمر ابن عدوان يتلاقي هو وسلمان الحريشا برواية خفيج ابن بدهان
- 1136 نمر ابن عدوان يتقاصر هو وعواد ابن فايز برواية طليحان ابن خلف العميم
- 1137 نمر ابن عدوان يزين على عواد ابن فايز برواية خفيج ابن بدهان
- 1138 نمر ابن عدوان مع قعدان القاضي برواية ابو هليل

- 1139.....نمر ابن عدوان ينسهبج بعد موته وضحا برواية ابو هليل
1140.....جديع ابن قبلان يزوج نمر بنته برواية ابو هليل
1141.....قصرة حماد ابن قذلان عند محمد ابن شبرين حمد ابن شبيب السبيعي
1142.....من سواف الدوشان مطلق ابن راشد الجرد السبيعي

سوالف

سألقة محمد ابن مهلهل (برواية ملهه ابن بنه، زلوم قرب سكاكا)

محمد ابن مهلهل رويلي جلى جليتين. يبتلى ويجلي سبحان الله. صار عليه دم وجلى. يا مير فيه سلم عند عنزة ليا جلى الواحد سبع سنين ولا ذبح بسبع هالسنين بالمجلى يحق له يدفع المدى ويرجع لعربه. يوم كمل سبع سنين وهم يدفعون جماعته المدى ويوصون له ويجي، يرجع عليهم. أدى وخلص. يوم اقبل عليهم وجا يبي ينزل على العرب، الرولة مجتمعين على لهم خبرا، وليا الغوش، رجال وحريم هي هذي مجتمع، ضوله، هوشه، وكاد هوشه بين العرب. هو يمشي على رجليه يبي ينزل على العرب، مدى وخالص. وليا مير الرجال يطرد الرجال مقبلين عليه. من يوم اقبل المطرود وهو ينخاوه: بالله وبك يا ولد البيضا، بالله وبك يا ولد البيضا، تريني بوجهك، تريني بوجهك. المطرود يبي يدخل على ابن مهلهل. قام ابن مهلهل يصوت للطارد: يا ولد دخيلي، دخيلي، الطارد تعداوه، تعدى ابن مهلهل. واضربه يابن مهلهل وليا ذابحه. قال لحريمه: احرفن الزمل وراكن نبي نجلي. ومن مكانهم نكسوا. يرجع على مقهوره وينكس ثاني مجلى. ويدخل بالعق ما هو بالحق يم عنزة الشماليين، بالشنبل. وينزل على ابن هذال. وليا مير ابن هذال توه مذبوح اخو له، ذابحينه حدى الهذال من شان الحكم. وليا هو متراكي هو واياوه مثل مراكي انا واياك هاللون، هو وايا ابن مهلهل. قال ابن هذال:

طس السبيل من اصفر اللون طسه
قلبي غدى لولا ضلوعي ترصه
طبل الضحى جاب الضواري بحسه
اخوه اللي ذبح، اودع ذولاك غنم وهو اللي فاكهم.

واخويه اللي للمناعير غصه
واقلبي اللي بالمشاحي تمسه
المساحي المناثيف، مناتيف الجرب. جاراوه ابن مهلهل.

الله من قلب همومه تمسه
طس السبيل من اصفر اللون طسه
من كيس قرم جادعه ما يدسه
دنياك ما خلت حد ما تعسه
ابا القبيس ارع الظوامي تلسه
الطيب اخدم والفهد صار بسه
يارب ياللي كل ذنب تقصه
يفرج لمن مثلي زمانه يرصه
لو عندنا من غيب الايام رسه
مسة حبال مهاوزات الاظله
الشاورى يجلي عن الكبد عله
كيف الى قلط على النار دله
تبدلت دنياك يفاطن له
والمزن عطشان الوطا ما يبله
والصلح من فرق الغنم ما حصل له
عقد البلش من عاد غيرك يحله
عليه من قلب الرفاقه ممله
الادمي مصلوح نفسه يدلله

رد عليه قضيب الشمري راعي قرية الطبير بين سكاكا وقارا، حُضري، قال:

راكب اللي كثر الاهذال مسه
لابن مهلهل يافتى الجود نصه
كان لك صديق حذّره ثم وصه
احذرك عن حكي العرب لا تقصه
يا شفت ظول الناس بالك تعسه
يا جاك عي عايل طول حسه
الدرج بالمحشى على النقض رصه
وطس العديم بمشة الزور طسه
اللي يريد الطيب طسله يطسه

هذا ابن مهلهل يوم سمع قصيدة راعي الطوير وهو ينفذ عن دخيل العق وهو يدخل بالحق. وهو يمشيهم راعي الحق للعارفه. يوم جوا عند العارفه ابدى حفته هذاك اللي ذبح اخوه وابن مهلهل ابدى حفته. قال: ليه يابن مهلهل تذبج الرجل؟ قال: والله الرجل دخيل وبعدين راعي الطوير يقول:

يا جاك عي عايل طول حسه
الدرج بالمحشى على النقض رصه
ثم انهض المشقاص ينجاج حسه
العارفه قبل حفته وحكم عليه بدفع المدي.

سافنة محمد ابن مهلهل (برواية رضا ابن طارف، الرياض)

محمد ابن مهلهل ابن شعلان جرى عليه حادث، بينه وبين بني عمه الشعلان الثانين، صار بينهم مشاكل، وذبح لهم رجال وجلى عند شمر. وياخذ له وقت. هو رجل فارس وشيخ وفرجته وسبعة على جماعته. صلحوا قائلته وجوا مناديب لشمر اللي هو عندهم واستلحقوه. قالوا: زيننا قالك والرجال وديناوه وصلحوه الشيوخ وانت ارجع معنا على جماعتك. رجع على جماعته ونزل على له ما من ادنى الامواه اللي يقطنونه جماعته. يوم بحر ولما والله الظول على القليب. وهو يتجند سيفه وينهج يم هالطول، على انه رجل وامير ويمتلون لامره الرجال ويشره على نفسه انه يخلص مشاكلهم. يوم انه جاهم ولما والله يوم انطلق هكالرجال منهم جا طائرة شوشته يبي يزين له بيت، ليا الرجال يناطحه وجه بوجه وهو لك يدخل على ابن مهلهل. يوم دخل الى مير يكحتونه له اثنين. الوجه، الوجه. يقول عيوا لا ينتهون. ورد للسيف واثنين اللي هو ذبح دون هاللي لاذ به. يعني حادث بنفس اللحظة وهو توه جاي والشيل على زوامله. والى والله يوم صارت كبيره. وهي تنشق العرب قبيلتين. زين له بيت هو. يوم ذبحهم زين له له بيت وصار الطلب عليه هو، هو اللي يطلب هالحين. والا هناك يجوز انه طقة عصا اللي هو ناير عنه لكن هذي مشكلة ارقاب. والله زين على له له بيت

اقرب ما يقارب له من تلاة القلب واحتموا دونه هل البيت وانشقوا العرب صفتين،
هذولا هل الذبحا بيونه وهذولا قرابة هل البيت يكافحون دونه الوجه. وليا عند العرب
الوجه كايد والرجال يا منه ذبح أو سوّى جريمة بشعه يعطونه المهربات ليا ما ياصل
القوم اللي مناخرينهم. عطوه المهربات، راحوا به، معه له جمعة تعديه لا يلحق هو وايا
هله ليا ما طبيوه رجّعه على شمر. قام ابن مهلهل يقصد:

طس السبيل من اصفر التتن طسه
من كيس قرم دايم ما يدسه
الله من قلب همومه تمسه
سبع الخلا كيف الظواين تنسه
البوم يفرس والفهد صار بسه
ابا القبيس ارع الظوامي تمسه
ولّي عجوز كل بيت تعسه
يا صار ما حقك بسيفك تقصه
اصبر على ضيم الليالي وهسه
لو عندنا من غيب الايام رسه
جاراه قضيب الرمالي:

راكب اللي كثر الادلاج مسه
لابن مهلهل يافتى الجود نصه
نجر يصوت للمساير حسه
انصح رفيقك وانصحته ثم وصه
اللي يريد الطيب طسله يطسه
الثانيه هرج العرب لا تقصه
والثالثه للشرب بالك تعسه
والرابعة من جاك ينذخ بحسه
دع بالك المحشى على الملح رصه
ثم انهض المشقااص ينجاج حسه
وابن هذال يقول:

طس السبيل من اصفر التتن طسه
ياصقر ياللي للمناعير غصه
قلبي مرق لولا ضلوعي ترصه
سبع الغنم جاب الضواري بحسه

ماجد الحثري عند ابن عريعر (برواية رضا ابن طارف، الرياض)
ماجد الحثري من العليان من الخرصه بوقت مطلق الجربا يوم هو بنجد قبل
يزوعون للجزيرة. طاحت سحابه باول الوسم وملت له خبرا. يوم زعجوا الرواويد يمه

وليا مير يتوافقون رواويد مطلق الجريا وعواسيس دُعِيم ابن سويط وجديع ابن هذال، كلهم توافقوا عند هالخبرا، لاجل يخيلون السحابي وجوا على اثره ولقوه مالية هالخبرا، الخبرا باللميما بوادي الخر، سموه اللميما لأنه لمتهم. يوم رجعوا، هم قوم هكالوقت بينهم، واحد اركب على واحد. قالوا حنا يوم ان الله رزقنا بهالما حنا نبي نشرب هالخبرا ونبي نرعى مرعاه ونبي نتفق بيننا نتعاهد على صلح. اتفقوا على صلح يما يقضي ما هالخبرا. نزلوه، يوم انهم نزلوه وليا ماجد الحثري ولد على اوله وراعي صقاره ومتولع بالصقاره، همّه يعني طيره ومع طرف نياقه يتقنص. انطلق ربيط عند التجاغفه، عند قوم مَفُوز التجغيف من جماعته بعد، ما هو بعيد عنه. التجاغفه هذولا من العمود، خرصه. تُخَبَّر عوايد البادية قبل الربيط هذا ليا منك قضبتّه يسرته عندك ليا صار لا منيع ولا متوهل ولا له علاقه بالسلم عاد انت وذاتك، احد يطلب فرس، واحد يطلب حلال، واحد جماله تصير بينهم، مثل هاللي يتبادلون باليسرا. الربيط له اربعين فلك: ان جيت وسلمت انت يا هاللي جاي مسير على هالرجال وردّ عليك الربيط سلم، وان انطلق وزبن بيتك هذا سلم الربيط. ولكن انه يحرص به. انطلق الربيط يوم انطلق وازبن بيت ماجد الحثري والحقوه من دون البيت واطرحوه، ياقوم مَفُوز التجغيف، التجاغفه. يوم طرحوه وليا مير البيت ما به الا ام ماجد. قالت: وجهنا، وجه البيت. قالوا: ما فيه وجيه. ترى الشيوخ هذولا اتفقوا ان البيوت مفروشه، ما زالنا على الما جميع البيوت مفروشه. يعني ما احد يدخل احد ولا احد يزبن احد. لاجل هذا يشوف دوميّه، يخاف يذبح دوميّه، وهذا يشوف نياقه مع هذا، وناس قوم قبل. هالحين اتفقوا على راي، على وقت محدد. قالوا البيوت مفروشه واللي يسوي خمال نرجعه على رفيقه، يعني اتفاقية علشان يمنعون الاعتدا ما بينهم. طرحوه، يوم طرحوه قالت ام ماجد: الوجه، وجه البيت. قالوا: ما فيه، البيوت مفروشه، ثاني ما هو بالبيت. هم ترهم طرحوه حروة عشرة امتار عن البيت. عاده من عوايد البادية قبل، تجي الحرمة وتاقف على راس الطنب، الودّ، وتحذف الصفاة، الميقعة هذي اللي تدق به الاوتاد وتحذفه ان وصلت الطريح هذا من محارم البيت وان قُصرت من دونه، لا، ما بالوجه منه شي. قضبتّه يوم انه قضبتّه والا هي مرة نشيط وزعلانه واحذفيه يوم حذفته الى مير تقع ورا الطريح. قالت: هذا من جوار بيتنا. قالوا: ما فيه، مفروشات البيوت. خذوه، رجعوا. جا ولده العصر يوم انه جا ولده معه طيره وسلقته وجايب صيد حباري وارانب. يوم انه اقبل وهي تجدع البيت بوجهه. تاخذ عمدان البيت ويطيح بيت الشعر. انفجع هو. يوم يروح من هله الصبح ما هو خابر شي. العلم؟ ياعل ما خلاف؟ قالت: ما اكبر من هالعلم. ليه تجدعين البيت؟ قالت: البيت اللي ما يفك دخيله أحسن ما له انه يجدع. وش فيه؟ قالت: هذاتا الربيط اللي عند التجاغفه زبنا وطرحوه بمراح البل ورجعوه ونبيت عليهم وعيوا لا يطيعون. قال: يايمة هذولا بني عمنا ولا صيدهم جسرّة علينا لكن هذي شروط بيننا

والا لو هو على السلوم الاوله كان ما زَحَمُوا حقنا ولا قربونا. قالت: بس عاد، والله ما يبني البيت وهو ماخوذ دخيله، واللي يذل يكثر الاعذار. زعل، يوم انه زعل ما يقدر يفعل هالحين، يعني على اتفاقيتهم هذي ما يقدر يفعل. لو يبني يفعل يرجعونه عليه، قوائين. قبل الرجال لو هو لحاله ليا فعل زين على بيتك والا على بيت ابو محمد زينوه، هالحين لا، مفروشايه البيوت. وهو يرحل، يوم انه رحل وهو لك يغادر المنطقه كله وينزل على خواله باللَّبه، الفوارية، عيال عضيبي الفواري، هم خواله، فهيد وعمرو. هذولا فَرِيْس مشهورين. فهيد هو اللي يقصد به عقاب العواجي يقول: عابينها لعدوان وفهيد وجريس//فَرِيْس يرمون العشا للضواري. وعمرو المدلاه نَبَقُه (= لقبه) المدلاه لأنه يدلّه اباعره بالخوف، مثل ما يقول الشاعر: يامدله بلّه بروس المفاي// ياللي حميت حدودها ياجنبها. وهو ينزل عليهم. يوم نزل عليهم قال: يايمه لا تعلمينهم تَزَعَجِين خوالي. خذى له ايام عندهم والى ما هو على طبيعته الاوله. أول يخبرونه ولدِ بَشِيرٍ وَعَشِيرٍ وُوْنِيْس. وهالحين بس يحاكي روحه ومنسهج وليا جا الصبح خذى الطير وعقب صار له براس مرقب مَبْرَقِع الطير وهو ناظ براس هالمرقب ولا يجي احد ويختصر ليا ما يمسي ويروح على هله، بس مَلِيد. شافوه ان الرجال ما هو صاحي ومَنْزَع واهسه. قاموا ينشدونه خواله. قالوا: انت ما انت صاحي ولكن علمنا وش واهسك. قال: والله ما بي واهس انا هذي طبيعه بي. تهاقوا الرجال قالوا: يمكن انه عاشق - هو ولد جميل- قالوا: يمكن انه عاشق هذا، ان له هويّه. قالت بنت عندهم، بنت من اجمل بناتهم، بنت ناعم لسانه، تُخَبِّر، حلو لسانه، قالت: انا اللي اطلعه لكم كان صيده عشق، أنا اللي اطلعه لكم. يوم جا الصبح والى والله يوم انه راح وصار براس هالمرقب. ثاربه ينظّم قصيد ويسولف، ايه، شاعر هو. سرحت بالبل ناحيته وجته: صبحك بالخير. قال: مثله واخير. قالت: ياخوي حنا نتمناك وانت بعيد واليوم يوم ان الله جابك عندنا فرحنا بجيتك ولكن نشوفك محترف ولا انت يمنا، لكن مع الاسف لو حنا نبخص هالناس اللي يعني مزودين نفسك علينا. قال: ما انا اللي ببالك سلم الله رجالك. هذا مرده عليه. ليا مير ما هو يمّه، مُصِدِّ عنه، تناديه وهو تقل غرّاف قليب، ما هو يمّه. روحت البنت، يوم انه روحت البنت قالت: والله اما رفيقكم ما واهسه واهس محبه، عشق، أبد، مشكلته ضيم رجال، به بلى. يوم انه جا قاموا ينشدونه خواله قالوا: تدري ان اللي يحس بك يحس بنا واللي يصيبك يصيبنا ولا حنا ذاخرين عنك بالشى اللي نقدر عليه. قصد هذي القصيده:

يا عمرو يامدلاه يانازل الخوف	اذهبتنى وانتة تَنَشَّد لك ايام
ياخو فهيد اللي بك الطيب ماصوف	والكل منكم يشبع الطير يا حام
لو عرّضوا لي لابس الخصر وشنوف	بارض الخلا عن دار كفر والاسلام
ولو صوتت بالله وامانه عن الخوف	ما ابيه لو انه على الروح عزام
ولو جيب لي تمرة شثاا مع الجوف	ولو حنطة البلقا على حنطة الشام
ولو تمّن المشهد على ميّ حجروف	وحطّوا فقار وسيح الزاد بايدام

حجروف: قَلَّتْهُ بصفاء لايدة عن الطرش ما يدهجه والناس اللي يعوسونه.

ما ابية لو زَيْن لي الاكل بالحوف
شفي مَفُوزٌ شمعة الغوش منقوف
حمايهن يا جن مع الخوف صفصوف
اللي كساني ثوب اسود وانا اشوف
ما تشوف حالي كنها حال ابا العوف
من عقب ما انا قنَّبِ صرت انا صوف
اتييه لو النزل طوف ورا طوف
بيكرده حده شطير ومنحوف
اما عليه البيض يصفقن بكفوف
حنا على حرب المعادي بنا نوف

يوم اصبحوا الى مير هو رايج. ركب ذلوله وسرى بالليل وهم نومى ورجع لعربه.
يوم رجع وتوهل العرب بالليل ويهتش على له مرة خالة له عند العرب. قالت: انت
ماجد؟ قال: نعم. قالت: يا ولدي التجاغفه منتبهين وكل ليلهم ينظرون يدرون انك تبي
تفعل وحازبين لك ورجال ما ينقرب لهم كلهم صيارم ولكن يا ولدي انهزم ما زال عليك
ليل لا يذبحونك الرجال. قال: انا ما انهزم ولا جيت وانا ابنهزم، انا ابذب هالروح
عليهم، اما ادرك مرامي والا يذبحونن واستريح. قالت: انت لو تبي تفعل هالحين ما
احد يدخلك، البيوت مفروشه. الاتفاقية ان ما احد يدخل احد. قال: بس اسبريهم لي.
حَبْرَتُهُم المرة وليا مار رجال يتناطرون بهالليل، ما فيهم مجال. يوم جا الصبح وهم
يجيبون حوضهم لبلهم بيون يسقون من الخبرا، الما هذا حارصينه، حامينه الطرفين
منهم عن الحلال لا يعقن الما، يجذبونه بعداد يسقون. والى واللله هم يسقون بلهم وهو
لك يجيك ماجد. أخذ من المره هدوم حرمه سود ولبسهن وخذى له له قدر وحطه على
راسه، يعني سنع بنت، ومنتقّب. جاك وهو لك يقلط القدر بشنق الحوض. يوم قَلَطَ
القدر بشنق الحوض والى مير بنت حلى ما تنصب عنده. ولد على اوله وجدايه يوم
البادية تربي الجدائل، قصايب، داكات حدر من الشيله ليا سره. ركّد القدر بشنق
حوضهم ليا واللله يسقون فايز وفواز ومفيز، اخوه كلهم هذا الا هذا. هو يبي مَفُوزٌ،
هو اللي قطع وجهه. يقول يجيبون الدلو، واحد قاهر البل وواحد هو والراعي يجيبون
الدلو يسحبونه من الما. وهذا مَفُوزٌ معه السيف ومعه الرمح ويطلق البل عن الحوض
ليا منهم جابوا الدلو. يقول يوم جابوا الدلو، دلو زبيريه كبير وركدوه -الحياض
هكالوقت ما هن حياض هالوقت حديد، هكالحين جلود اباعر على حنايا يحطونهن
ومرتقع الحوض شوي- عقب لي قضب العرقاة القفوى يساعدهم انت يا مَفُوزٌ واشال
الدلو معهم من قفو، يساعدهم يصبونه بالحوض، يوم انه اشاله معهم ثلاثة وصبوه
بالحوض ادبحوا والى واللله تامزة جربوعة رجله، طالعه، انت يا مَفُوزٌ، ليا هذاك سيفه
بينه وبين هدومه، سويف صغير، اللي يقولون له سويف الغتر، وهو لك يسله. وهو لك

يضربه من عند هالمعقر فوق من الجربوعه، هبرة الساق اللي من قفو. وهو يضربه بحد معقر الرجل من قبل الركبه. يوم انه ضربه يا قارط رجله من حد الركبة وحادر، ليا قارطه، يا هو متنكس على شطاياوه طايح. وهو لك يفوع. يوم فاع ليا هم يفوعون على اثره. ليا اقرب ما يواليه بيت جديع ابن هذال، شيخ العمارات، وهم آل جبل اللي يختصون بابن هذال. يقول زبنه. هذولا يوم انه زين البيت رجعوا وعلموا مطلق الجريا. ركبوا شمر حوكوا على ابن هذال. قالوا: يا جديع وش بيننا وبينك؟ قال: ياعل ما جاري بيننا اختلاف؟ قالوا: ماجد الحثري ضرب ابن عمه وقطع رجله من عياوه وقلة هداوه واليوم هذي مشكلة ان يعني تركناه انتقض العهد بيننا ولكن نبيك ترجعه علينا. قال: وين هو؟ قالوا: يم نسوانك، زين على فراش الحرير. قال: يالله يا حريرم طلعت جاي الرجال اللي عندكن. جلسوا عند جديع ابن هذال. ما له يعني حيلة ولا له طريق يبي يعني يفكه، عهد، ميثاق. قالت بنت ابن هذال: ياماجد عنزه اهل حظ وبخت ويجبرهم العهد ولازم يسلمونك لكن ازين على السويط، على الظفير، وانت ما يزينك الا واحد يبوق عليك، غديهم يبوقون عليك الظفير. قال: وش يوصلن اياهم. قالت: انا اوصلك اياهم. وهي تفك عن الفرس كروش وهي تجيبه له قدام كسر البيت عند رفة الحرير وهي تركبه الفرس. يوم انه اركبته الفرس وهو لك قبله لابن سويط. اطلع الرجال جاي. قالت: هذالك رجالكم ياشمر واكفونا شرکم، شوفوه هاللي بطح الفرس وزبن على ابن سويط. والله واركبوا واتبعوه وحولوا على دغيم. الظفير امتحنوا قالوا نبي نسوي حيله، يعني ان عصينا به بقنا العهد وان سلمناوه كبيره علينا، ما عمره صاريه (= صارت). قالوا نبي نحطه بالبويت. البويت بويت صغير، قطبه، عمود واحد، لام دغيم حاجه به يم مکه وتوه جايه. هالحين تسييس من هكاليوم الى اليوم، هل البويت، صار فخر للسويط. يوم حطوه بالبويت جاهم مطلق الجريا مع شمر. ها يادغيم وش بيننا وبينك. قال: ياعل ما جاري بيننا اختلاف؟ قالوا: ماجد الحثري هاللي زينك. اول يبي يجيبه لنا جديع ابن هذال ويطح فرس جديع وزبنك ونشوف ما تهبي ترجعه علينا، وين الاتفاقية اللي بيننا؟ قال: يالربع هو زين البويت هذا، بيت هالعجوز، والبويت ما حضر المقعديه، ما حضر العهد. قالوا: يادغيم هذي علوم ما تمشي عندنا، اما سلمنا الرجال والا عليك مردود النقا. ليا مير يوم انه تبينت ام دغيم. هو ولد توه طالع وتوه ميت ابوه وعلى اول شيخته بالبويت. قالت الام: يادغيم، والله ان عطيت دخيل البويت اني لاقطع الديد اللي انت رضعت منه، البويت بيتي هذا ما حضر العهد. قال: ياشمر اكفوني شرکم. شافته المنقحات، يعني النسوان. هذا البويت ما هو معطي دخيله. قالوا: عليك مردود النقا. قال: ظهورهن ما برين ليا هالحين وهن دبر من طرادكم. تواخذت العرب. صار بينهم نهب، انتقض العهد. وهي لك تناقض اجلة الخيل ويصير بينهم مواخذ مثل عاداتهم الاوله. والله وتحوموا عليه بالسويط والظفير جماعتهم وتحيزموا عليه وفكوه معطرة النمش، عنزوه ما احد قرب

له. رَوَّحُوا لِدِيرَتِهِمُ الْحَنِيَّةَ وَأَخَذَ عِنْدَهُمْ وَقْتًا وَبَعْدِينَ قَالَ لَهُمْ: ابْيَكُمُ تَوْصَلُونَنِي فَنِيخُ ابَا المِيخِ. فَنِيخُ ابَا المِيخِ مِنْ شِيُوخِ الفُضَيْلِ مِنْ عِبْدِهِ هَكَالْيَوْمِ يَدْخُلُ بِالعُقِّ. لِيَا جَاوَهُ الرَّجُلُ قَالَ: اَنْتَ دَخَيْلُ حَقِّ وَالَا عَقُّ؟ اِلَى جَاوَهُ الرَّجُلِ قَالَ كَانَ اَنْتَ دَخَيْلُ عَقِّ وَمَفْلُوجُ بِالحَقِّ اَنَا اَدْخَلْتُكَ وَاِنْ كَانَ اَنْتَ دَخَيْلُ حَقِّ كُلِّ يَعْطِيكَ الحَقُّ، اَدْنَى وَاَحَدٌ يَعْطِيكَ الحَقُّ. وَصَلَّوهُ فَنِيخُ ابَا المِيخِ بِالدَّهْنَا، بَزْرُودٍ. وَصَلَ فَنِيخُ ابَا المِيخِ وَانْدَبُوا لِاهْلِهِ وَجَاوَهُ عِنْدَهُ هَلْهُ وَامَّنَّ وَاسْتَأْنَسَ. قَامَ يَلْعَبُ:

رَاكِبٌ حَمْرًا مِنْ الهَجْنِ حَايِلٌ مَبْرِيَّةٌ الذَّرْعَانِ حَمْرًا سَجَلَّةُ
السَّجَلَةُ الذَّلُولُ الاَصِيلُ القَوِيَّةُ عَلَى قَطْعِ البَرَارِيِّ وَالحَايِلُ اللِّي مَا يَجِي لَهُ صَيْبٌ،
مَا تَضْرِبُ.

حَمْرًا تَشَادِي مَمْرَسَاتِ المَحَايِلِ اِنْ سَلَ مَخْطَرُهَا مَعَ البَيْرِ وَلَهُ
تَلْفِي عَلَى الحَبْلَانِ هَلِ النَّقَايِلِ عَيُونُ التِّيُوسِ مَرْضَعِينَ الاَسْلَةَ
الحَبْلَانِ جَمَاعَةٌ ابْنِ هَذَا. هَلِ النَّقَايِلُ اللِّي يَنْقَلُونَ الحَكِي، النَّقِيلِي. الاَسْلَةَ
الصَّخُولِ، السَّلَالُ اللِّي تَوَهُ مَوْلُودٌ.

اللَّهُ يَسُودُ وَجْهَهُ هَكَالْحَمَايِلِ سَوْدٌ غَشَى الاجْبَالَ وَالنَّفْدَ كُلَّهُ
بِالعَوْنِ مَا فَكَّوْنِي اَوْلَادِ وَايْلِ يَبْشُرُ دَخَيْلِ بِيُوْتَهُمْ بِالمِذْلَةِ
مَا ظَالَ لِي غَيْرِ السُّوَيْطَاتِ ظَايِلِ دُعَيْمٌ ثَنَى بِالسَّيْفِ دُونِي وَسَلَهُ
سُوَيْطَاتٌ يَعْطُونَ المَهَارَ الاَصَايِلِ المَعْرَقَهُ وَعَنَاهَا زُورَةٌ لَهُ
سُوَيْطَاتٌ مَا هُمْ مِنْ هَزَالِ الحَمَايِلِ مِنْ مَآكِرِ يَفْرَسٍ مِنْ الصَّيْدِ جَلَهُ
اِخُو دُعَيْمِ القَرْمِ وَاْفَى الخَصَايِلِ دَخَيْلُهُمْ مَا يَمْشِي الحَقِّ لِلَّهِ
مِنْهُمْ نَحَرْنَا مَقْحَمِينَ الدَّبَايِلِ مِنْ جِيَّتِهِمْ مَا طَبَّ قَلْبِي مِذْلَهُ
اليَوْمِ اَحْمَدُ اللَّهُ بِهَكَالمَسَايِلِ بَايْمِنِ زُرُودٍ وَنَازَلَ عَثْرَةً لَهُ
وَارَعَى بَذْرَ عَصِيلِ مَا نِي مَسَايِلِ عِنْدَ المَزِينِي مِطْلَعِ شِذْرَةَ لَهُ
عَصِيلِ سَيْفِ ابَا المِيخِ.

مَا نَاشَ مَا لَمَّتْ عَلَيْهِ القَبَايِلِ يَاكُودُ مِنْ رَبِّ المَلَا صَافِطَ لَهُ
وَلَا سَلَّتْ عَنِ رَاسِ بِهِ الزُّومِ طَايِلِ يَاكُودُ سَعْدُونَ فَاَنَا مَقْنِي لَهُ
سَعْدُونَ ابْنِ عَرِيْعَرٍ مَحِيْفٍ عَلِيِ البَيْضِ. اِحْتِرَامٌ لِسَعْدُونَ وَالَا سَعْدُونَ مَا هُوَ
بِنَاحِيَّتِهِ. اَنْتَشَرَ العِلْمُ وَيَاصِلُ سَعْدُونَ ابْنِ عَرِيْعَرٍ وَيَتَشَكَّرُ مِنْ هَالْقَصِيْدَةِ سَعْدُونَ
عَلَى اِنَّهُ يَمْدَحُهُ وَهُوَ اجْنَبِي، لَا هُوَ قَرِيْبٌ لَهُ وَلَا بِنَاحِيَّتِهِ وَيَمْدَحُهُ. زَعَجَ مَنَادِيْبُ لِفَنِيخِ
ابَا المِيخِ. وَيَلْفُونَ المَنَادِيْبِ عَلَى ابَا المِيخِ. قَالُوا: حَنَا مَرَسَلْنَا سَعْدُونَ يَهْدِيكَ السَّلَامَ
وَيَقُولُ كَانَ هُوَ يَسْمَحُ اَبِي مَاجِدِ الحَثْرَبِيِّ يَسِيْرُ عَلِيِ اَبُوآجَهَهُ هَاللِّي يَعْنِي اَنَا مَتَشَكَّرُ
مِنْ قَصِيْدَتِهِ. رَاحَ مَاجِدُ مَعَ المَنَادِيْبِ وَالفَى عَلَى ابْنِ عَرِيْعَرٍ وَحَشْمَهُ وَاعَزَّهُ وَقَضْبَهُ
عِنْدَهُ وَقَتًا. خَذَى اَيَّامًا، شَهْرًا اَوْ شَهْرَيْنِ. نَزَلُوا قَبْلِي الحَسَا بَايَامِ الصَّيْفِ. رَاخُوا
البَادِيَةَ يَتَسَوَّقُونَ مِنْ سُوْقِ هَجْرٍ بِالحَسَا. قَايِلُ لَهُ ابْنُ عَرِيْعَرٍ، يَمْرَحُ مَعَهُ، قَالَ: يَامَاجِدُ
اَنْتَ يَوْمَ اللَّهُ جَابَكَ نَبِيْكَ وَوَلَدَ لَنَا وَلَا حَنَابَ مَخْلِيْنِكَ تَنْحَرُ شَمْرًا وَدَوْرَ مَرْتِكَ بَعِيْنِكَ، دَوْرَ

الحرمة اللي تجوز لك بعينك اللي تلوق لك علمن وانا اجوزك اياه. يوم طبوا السوق، وليا والله يتمشى مع السوق. يوم بحرّ الى البنت اللي مطغيه جماله، أجمل بنت، ومعه له عبده. ليا مير يوم انه جت البنت هذي يم له راعي دكان يبيع عنبر، العنبر الاصلي الاول. قالت: ابيك تعطيني عنبر. قال: هذاتا العنبر ولا قيمته واحد. قالت: ابي يعني رقم واحد، اغلى عنبر ابيه. عطاء اغلى ما بالعنبر هكالوقت وهي تعطيه قيمته الى الفلوس ما لهن قيمة عنده. يوم رجعت وهو لك يتولجه ماجد ويتبعه. يوم جا المناخه ليا مير هي وعبدته جن لهن زوامل وضح عليهن ظلل، ظلل البادية قبل يحطّهن الحريم. ركن زواملهن وهن لك يصدرن لاهلن. رجع يبي ذلوله عاد، ذلوله بعد بالمناخه منوخه بعيد عن زوامل البنت هذي. يوم جا ذلوله ركب ليا العالم بينه وبينهن ضيّعهن. روح بالليل لكن صار له واهس مع البنت هذي. يوم روح بالليل على معزبه والى شايبين بالخلا تُخبر ومجتمعة هالعالم عند ابن عريعر. كل الرجال اللي يارون بانفسهم. هو لعوب ربّاه، انت ياماجد. قال سعدون: وتّسنا ياماجد على هالربابه. قام يجره. تُخبر الشاعر ليا جر الربابه تهيض زياده ليا صار بقلبه شي:

يابو شكر ونيت يوم اقبل الليل ولا احد بجرحي يافتى الجود داري
ابو شكر سعدون.

قالوا علامك قلت بيّه ولاويل وارفع بعالي الصوت وانخي مشاري
جاني على لو (= له) مُشمر تكسر الذيل يقول لي يالحثري ويش جاري
قلت انا بلاي الترف زاهى الخلاخيل عبت يدك بالزياد الخزاري
وعيونها سود هديها مظاليل يشدن عيون مصخرات الحباري
وافقتها يوم العرب تشري الكيل بيسوق هجر بين بايع وشاري
على اوضح يجري كما يجري السيل عليه من الدل الدمقسي غياري

قال سعدون: ياماجد يا علك وكّدت هالبنت هذي؟ قال: والله ياطويل العمر البنت هذي، البنت هذي توكيد ما وكدته لكن فيه اشارات، يعني ميزات ما هن بغيره والا ما ادري وشي. قال: وش هن؟ قال: هذي اما بنت امير والا بنت تاجر قوي. الدليل انه تنحر الغالي وتشتريه باللي هو به. وجت له راعي دكان يبيع عنبر وخذت أحسن العنبر عنده وشترته ومعه له عبده والعبده هذي عبده زوله جبره وبوجنته ثالوث وعلى زوامل وضح عليهن كتبان وراحت وضيعته عقب ما اشفيت اني اوكدّه على انك واعدن تقول دور البنت اللي تلوق لك وانا اجوزك اياه، ولكن بنت هذي أجمل بنت، ما شفته الا من بنات شمر هل الشمال والا بمحيطكم هذا ما شفت شكله. قال سعدون: ليتك والله موكدّه، يالربع وشي هذي؟ ما احد يعرفه؟ قالوا عاد العريعر ومقربينه اللي عنده: هذي زوجتك العوبا اليوم راحت للسوق مع عبدته. أو فيه ناس شايفين ماجد يوم هو يتبعه وهذا. وهو المقرود يدل على نقاوه انه معزبه له ولا عرفه ليا هالحين ولا شافه الا بهالموقف، ما يعرف انه معزبه. يقولون عاد المسولفه ان سعدون قال: الله، طير طلعه على دجاج هله. استصاب انت ياماجد وافتشل، صار كثير الخجل يوم

صارت معزبته هاللي هو يوصف. ويدل عليه ماجد قصيدته اللي تبي تجي هالحين،
على انه يعني ملموس بكلام.

ياشيخ هذي هرجة ما بها باس انت اللي قلت لي تخير على عينك.
ان حل ضرب مصقّلات الحراب
اسمح لمقروود توهق وتاب
لا بتالي الشيبه ولا بالشباب
ويا شليدن يشدن جناح العقاب
يا دتقن يا تقل يشربن من كاس
يشربن من كاس يعني يكلشن الشوارب.

نبي منك ترخص لنا فوق نساس
الزميعي الزوماع القوران. انسحاب يعني هجيج.

ابزَعَجَه مع سهلة تيبس الراس
غدرانها بالقبيض زامى السراب
قال: لا بالله مرخوص ياما جد لو خاطر ما طاب منك. واكرمه سعدون غاية
الاکرام وقال تذکّرنا بشدات الوقت وعازات الزمان. ورجع على جماعته، على ابا
المیخ. عقب ذلك صلحت دعواوه ورجع على جماعته. وسولفوا لنا يعني الشيبان
الاولين بحكي الشيبان اللي وراهم، يقولون انه يوم جا جماعته وهو لك يتنطّحونه
الرجال، عاد غالي هو عندهم، وسلم عليهم. وليا مَفُوز التَجْغِيف، هو ما هو منقطعة
رجله، عرج؟ وايته ودنق عليه واحبه انت ياما جد. قال: حسيبي الله عليك ياما جد
قطعت رجلي والا لو انا سليم كان أول من يبايدك بالسلام انا قبل العيال، كان سابق
العيال عليك ومنتطّحك.

ماجد الحثري عند ابن عريعر (برواية طليحان ابن محلف العميم، السطّيحة)

ماجد الحثري من العليان من الخرصه وهم شيوخهم على حكم سعدون ابن
عريعر محيّف البيض. هذولا علي وعليان ومعلّى اخوه، علي عقبه الجربان والحثاربه
عقب عليان والمعلّى عياله قوم الصديد، الصبحي. ابن عريعر حيّف على البيض ولا له
قوم لله. الحثري عيى لا يرمي راسه لابن عريعر. دلّى لك يغير على طوارفه ودلّى لك
ينجش. المراد انه ما اقنى لابن عريعر وانه اشق على ابن عريعر. قال ابن عريعر:
والله ان حكمتنا هذا انه حكم حلو لكن صار هالدخيخين ما حصل ينعمس، هالحثري
هذا ماجد ما حصل ينعمس، والله يالو اقضبه والله لاذبح ناقه جزور عليه، ان الله
قضبن اياوه. يقول ماجد ضاقت عليه، الجنود لابن عريعر والامّه، وهو معه له ركيّات
طرودي ما هو . . . يقول هكالواحد: ياما جد، ابن عريعر احظ منك، اكبر حظ، ابن
عريعر له الف عين والف يد والف رجل والف راس وانت بس رويس وعوينه ولو الله
ما يببه ما رفعه على الناس، وانت الله ما يببيك، وهو الله يببه ورافعه على الناس وانت
اطع شوري انك تركب عليه. قال: ما اقدر، نادر علي وضحا، جزور، ان قضبن الا

يَقْطَعْنَ تَقْطِيع. قال: لا، يهون، الى قعدت على الفراش هون. قال: مير عاد أَقْضَبْ دونه والا لو أهله كان ما علي خلاف. قال: لا انت بالليل اسر وبالنهار نوخ واقطع الفُرَج بالليل يما توهله. يقول وهو يعمل من ذا. يقول يوم اكن على العرب ليا ابن عريعر غصن جرار، سعدون، ما هو حمود ولا هو سلمان، سعدون. يما ابن عريعر محيف على البيض ومعه الحسا والقطيف ومعه هل الشرق. يقول يا هذا رهيم الخيل وهذا حنين البل وهذا تُغَى البقر وتغى الغنم وتدلي الارض تزلزل. قال: ارا ولد ابوي -يقوله الحثري- انا جيت من عزّي لكزّاز يِكزّن، اللي هذي الارض له رعد بس من الحيوان والحلال، وش لون، وش حلاياوه سعدون؟ قالوا: شايب لحيته بيضا، تروه يصير بمقعد الشيوخ، بين، يجلس للناس. يا الحثري لون سبع، ابد سبع من الرجال. يقول لو يزقرك انصفرت، بس زقر. يقول ويجيك، يقول وهو لك ينوخ، وهو يجي هكالخادم يمه: من انت يا ولد؟ يقول يامتلمم وشاربه تقل عميدة من هان ولا يحكي. من انت يا ولد؟ له ما تحكي؟ وهو يزقره فضخ قلبه. وهو يحط على الذلول عقله وهو يجيك يم ابن عريعر. يوم جا وهو لك يسلم عليه. يا مار يده ماجد كبيره، كفه. يقول يد ابن عريعر شايب يا تقل مخيلب طوير. يقول وهو يصافحه وهو يضغط يده هاك وهو يمسه، ماجد يمس يد ابن عريعر. قال:

يا كاس متليش تقل شارب كاس مشليد شروى جناح العقاب
شواربك ما عاد ياطن الادناس بايام شيبتهن ولا بالشباب
يا اصلحتني ما سلت عن باقي الناس لا اللي حضر منهم ولا اللي غياب
قال: اغديك الحثري؟ قال: ما غيره. وهو يفوز واستلحقوه بالمختصر. وش جابك؟ قال: جابن حظك، ذليت منك، وجدعن حظك وجيت يمك. قال: الله يحييك من المقربين وخاصة لي والجزور تذبج وانا واياك ادنى ما اشبعنا.

خلف ابن دعيجا يفزع لمحيسن الربشاني (برواية فهيد ابن فرج الغيثي، جرع)^(١)
محيسن الرويلي عاشق له رويليه والرويلية خطبه وعيبي به عليه. جمع الرولة
وجاهة على ابو البنت ويعيبي به. ونذر نذر انت يابوه انه ما تاخذ محيسن الرويلي،
اني لاذبح هالكتر نياق. احتار محيسن. قال: وش اعمل! قالوا: انت ما شكيت لخلف
ابن دعيجا؟ ما تعقبه السالفة خلف، رجل يحل القالات. وهو يزعج له هكالذلول،
زُجّه لخلف يشكي عليه، انت يالرويلي:

ياراكب حمرا من الني تبني ومرودم غير الدفوف السنم
يا طال يومه بالعنا ترتكبن جدعية تقطع قوي العصام
يا درهمت لعظامها وارتكبن خطر عليها مع رفيف الحمام
ترعى زهر نوار برق جذبني مرباعها ما بين شرق وشام

(١) انظر كذلك نخوة عيادة ابن رخيص لخلف ابن دعيجا من أجل أن يخطب له بنت الفرخان أهل جبه تحت العنوان الفرعي "عيادة ابن رخيص يتقاصد مع خلف ابن دعيجا" ضمن العنوان الرئيسي "النهبان".

وعيونها جمر الغضا يلتهب
تلفي على بيت كما الحديد مبني
لى ياخلف لا جاك هم ركبني
غش العراق الله يجيرك ضربني
على حبيب بالموده سلبي
وجروح قلبي ياخلف ما قطن
يوم وصلت القصيده خلف وهو يركب ذلوله ويجيك ناخر الرويلي. وعنده
هكالليلة، ما يعرفه، الرويلي ما يعرف ابن دعيجا. امرح عنده. يوم تضيف قال: من
اين جيت الله يحييك؟ قال: جيت من فرع هالوادي. قال: وش تدور، انت دوار؟ قال:
ادور الضمات. قال: راع هالنياق كان هن يقضبتك صر معهن. قال: مبروكات، ايبالله
يقضبن. قال: لك قعود عليهن. وصر معهن. أيام وليالي، يبي يحل القالة اغديه يخرج
البنث، يبي يصير عنده راعي اغديه يخرج البنث. هذاك لا يعرفه. يقول يوم جا يوم
من الايام والى هذا هو لاحقه على الفرس. يوم جاوه قال: وين البكرة الفلانية، انا
خطرتن الروله هم هذولا عندي وابي البكرة الفلانيه. ما يعرفون الغنم، بس على
هالنيب. يبي يذبح لهم. قال: ليه؟ قال: عندي الرولة خطرونن ابذبح لهم البكرة الفلانية
نضيفهم عليه، نعشيههم. قال: اشوف لي لي ظبان زاحهن هالطياح وطبن بالهوك
اغدينا نحصل ذبيحتنا منهن وتسلم بكرتنا. قال: ما هي فيدة ظبا، ثلاثعش شداد
اللي مجعوفات قدام رفة بيتي، ولا هي فيدة ظبا، وش عاد لو ذبحت لك ظبي. قال:
بس ايقف لهالمقهور، حنا علينا نهار وممدين بالبكره، انا ابهف يم هالظبا. الى مير
ابن دعيجا باروده ما تخط بالارض، لا على قوم ولا على صيد. وهو ينهج يدقج يابن
دعيجا. يوم طلع عليهن يا هن هذولي بهكالخور، وتسع اللي هو يسدح منهن،
يركدهن. وهو يطلع ويومي لمعزبه. شبقتوهن على الفرس. قال: تقول لي يامعزبي
تقول لي وش بيون الرولة عندك؟ قال: والله اظنهم بيون فلانه، البنث. يا مير هو لولا
البنث ما رعى. وهو لك يوم اقفي شبقتوهن على الفرس واقفى بهن يقول وهو يصيح
للبل يقول وهي تجيك. يوم انه رغت الذلول، جعرت، يقول وهي تجيك متقصفه. يوم
صلوا الصفرة يا هو عندهم. انقضت الرعية هالحين، هالحين قضت رعايته هو،
البنث الليلة جايته الرولة يخطبونه وهو جاي يوم يرعى يبي هالبنث، يبي يجرجه
لمحيسن. يوم انه الفى على الرولة وهم يعرفونه، هذا الشيخ ابن دعيجا. كيف انت
ياخلف، كيف انت ياخلف، والله انك بهذا ياخلف. المعزب ابجر واجلد، بس وقف.
تهول من هاللي يحيون به وقعدوه على المركي، صبي البل. قال: من هو هذا يالروله؟
قالوا: هذا الشيخ ابن دعيجا. قال: عودا، الشيخ ابن دعيجا! قالوا: هذا الشيخ ابن
دعيجا. قال: ياخوي انا هذا لي ايام وليالي وانا امر عليه واسرجه بالبل. قالوا: والله
من ردا بختك اللي تامر على خلف ابن دعيجا، هذا الشيخ خلف ابن دعيجا تامر
عليه! من والله ردا بختك. يقول يا مير يتدرون الاولين، يتمدرون، الحظيظ واللي هذا

والرجل الكبير ما يومر عليه، ابد. يقول وهو يتعقبه وهو يحب راسه. قال: انا طالبك انك تسمح لي يابن دعيجا. قال: ابدأ، ما اسمك لك. قال: طلبتك انك تسمح لي. قال: ما اسمك لك الا بما خدمت به لك. قال: عليك الله وامان الله انه ما خدمت به انه جاك. قال: ابي فلانة لمحيسن الرويلي. قال: لعن ابوك انا معي به على محيسن. قال: عاد انت انطيتن الله والله اولى بك. قال: لا بالله اشهدوا يالروله، ياخوي انا ناذر نذر، انا ناذر نذر لاذبح خمسين ناقة ان اخذت محيسن الرويلي ومعني به عليه. قال: عاد انت انطيتن الله والله ابخص بك، شف نياقي تسعين ناقة ذبّهن واوف نذرك وعطن البنت ابيه لمحيسن. قال: لا والله يحول الله عليك انت ونياقك، الحمل على دبش الرولة، كان هو باثر امرتي عليك اباخذ بعد نياقك، لا بالله جتك البنت، اشهدوا يالروله انه جته البنت. ويعقد له بالنيابة عن محيسن واركبه معه. يوم هو يقول: محيسن على حياض المنايا عقبني. يوم جاوه يا ميت. واركب هالذلول. يوم جا محيسن يا والله ميت يحفرون قبره وايتك ناكس به وحوله على ابوه. قال خلف:

لولو ومرجان ملاوي كلامي
ياجايبين العلم دمتم ودامي
ولا حافهن راعي السحاحير شامي
ولا لافتن للحشوشو وقت الفطام
يطلق عليهن يوم كل ينام
ولا صقرن قاع الجوى والوخام
يرعن زهر نوار عشب الوسام
ياموصلين العلم دمتم ودامي
عشيرهن ترمى عليه التهام
وردن وخلصه بروس المظامي
سلب الهوى لرهيفات الخيام
وعقب الروى تاتي دلييه مظامي
دونك عصاهن قد لهن بالتمام
تر طلبه العقلا علينا حرام
غير الجمال مروبعات الهوامي
لها على خطو المجنح مرام
صل الرشا من فوق هدف المقام
وحثرب على الجمه قليل الرحام

امثال من صدر الفهيم انهذبن
علام محيسن جوف ربعي نجبني
راكب اللي بالبلد ما جلبن
ولا لاختسن مع اول الذود لابن
بنات حرر بالدجى له يجبن
ما قيظن يرعن رمام وتين
مرباعهن فيحان هم اقتلبن
تلفي على اللي جوف ربعي نجبني
البيض جعل البيض ما يرتجن
البيض قبلك بيقليبي لعين
والبيض قبلك ليقليبي سلبن
كم واحد مدن بقلبه عزبني
ان كان نودي للحبيب يجبن
دونك قعود البيت والبيت وابني
تر جلهن تسعين من غير لبن
مع بندق لفظات فمها يصب
يصلني بالبير من لا جذبني
محيسن على حياض المنايا عقبني

خلف ابن دعيجا يفرع لمحيسن الريشاني (راوية مجهول/١)

خلف ابن دعيجا من الدعاجين من الشرارات، خواله شمر، امه هند بنت محمد الحذب. طلع رجال كريم ورجال طيب ومقدم قبيله. بعدين فيه محيسن الريشاني من الروله عاشق له له بنت، وقبل العشق يذبح الولد، والا هالحين لو يجوع وياكل له

خبزه نسي العشق من اين ما كان. وينذر ابو البنت ثمانين وضحا انه ما يجوز بنته لمحيسن. محيسن ضاقت حيلته، يبي البنت، ولا يدري وين المزبن اللي يزينه ويحصل له البنت. قال انا ما لي غير خلف ابن دعيجا لأنه رجال طالع له صيت وطالع له علم طيب. قصد له قصيده، انت يامحيسن الربشاني، بوينات ما هن كثيرات، يقول:

ياراكب اللي للضنا ما جَلِبْنِ ولا ساقهن راعى السحاحير شامي
ولا عمرهن بدليهن اكرِبْنِ ولا سُنِّي عليه بيليال الختام
يلفن خلف بيته كما الحيد مبني حيثه على الوزمات رجل يحامي
قل ياخلف وكفيت شر ركبني وادعى رسيس الغور ينخل عظامي

يوم جت القصيده خلف فات وصفط هدمه الزينات وحطهن ببدا الشداد ولبس له هديمات مشرتحات وقوטר ينشد عن ابو البنت الى ما طب عليه. يوم طب على ابو البنت جلس عنده له حروة عشرة ايام ضيف، لكن انه ضيف خادم، ما يخلي يقصر عليهم حاجه، يشيل معهم ويرعى البل ويحلب النياق ويروي لهم الماء، ويخدمهم باللي هم يحتاجون. قال له ابو البنت: انت ياضيف الرحمان وش انت؟ وش تدور يارجل؟ قال: والله ابي اصير راعي، لو القى احد اضم عنده. قال له ابو البنت: والله ان علينا عازة راعي، كان تبي تصير عندنا راعي حياك الله. قال: ما يخالف. قال: وش اسمك؟ قال: سالم مبلي. غير اسمه. ضم عندهم على لقاح. وجميع من مره من هالطرقيه اللي رايعين لديره محيسن يقول: سلموا لي على محيسن، تراي والله ما آجي الا هي بنحر هالذلول، لا يذبح نفسه بالهوى. وينهج خلف خطوات النوبه مع البنت وضيحا، البنت اسمه وضيحا، يروح ويحطب لما جسرت عليه وهو جسر عليه. قال: ياوضيحا انا السالفة ابعلمك بالسالفه وانت عاهدين. قالت: عليك الله وامان الله ما يظهر سدك لغيرك. قال: ومنا بالله انا خلف ابن دعيجا. قالت: ياخي محيسن هو ميت والا حي؟ هي تدري ان محيسن ناحر خلف يستفزعه على ابوه. قال: والله الرجال مهاهيم ولا ادري هو حي والا ميت، مير انا والله ابين روجي واعرض روجي على ابوك وان ما عطان ايك ابك ترادفين على هالقعود وابنهك واروح بك يمه. قالت: ياخي والله لو ابنهج نهجت مع محيسن يوم هو يداورن. هو سكت وهي سكتت. محيسن كل صبح يروح لراس هالمرقاب ويقعد لما تغيب الشمس، لا ياكل ولا يشرب، ويرجع الى ادمس الليل. يوم صار اول سنه اوفى خلف من معزبه على حوار. يوم صار ثاني سنه ويوفي خلف من معزبه على قعود. يوم كتوا العرب مشرقين جايين من سوريا وتمثنوا تلعة الاسيد هاللي شرق قراقر والى خلف ابن دعيجا حالف انه ما يرمي البدن غير بالراس. وهكاليوم الصيد متوفر من اين ما جيت تلاقوه على كيف ما تريد. وهو يلايع جميلة هكالبدون وهو يذبح منهن سنه، ما يضره الا بالراس. هكاليوم السلاح فتيل وكويتيه. وهو يجيك شايه كل بدنين على بعير. والى العرب رحيل. يوم صاروا شرقي هالمابيه، بين المحيضر والمابيه وهم ينزلون ويفوت فيصل ابن شعلان وينخاوه هكالولد على طلبه البنت وهو يركب مع

هكالخيهاله معه يجون لهم عشره خمسطعش ويجون يم ابو البنت يبون يطلبونها منه. جا خلف ونشد حدى الرعيان قال: ما تدري اهلنا وين هم نزلوا؟ قال: اووه، اهلك الليله مضيوفين، شفهم هاللي عندهم هالنارين، عندهم ضيوف طلابة بنت. قال: وشي البنت؟ قال: بنت الريشاني. جا خلف ابن دعيجا راكب ذلوله ويقود البعارين اللي عليهن البدون وهو يتعدى من عند الضو من قدام البيت ويشوفه فيصل ابن شعلان، يشوف روس البدون وهن على جنب البعير. قال: بالله عطونا لنا راس بدن من هالبدون اللي صايد راعيكم نبي نعد نشوف كم له من سنه. يعدون كل فرض بالقرن عن سنه. جابوا اول راس والى مضراب الطلق بالراس. قال: انطونا الثاني والى مثل. حتى سادس سته والى مضراب الطلق بالراس. قال: وشو هالراعي عندهم هذا؟ هذا ما يضرب البدن غير بالراس مثل مضاريب خلف ابن دعيجا! قالوا: لا والله هذا سالم مبلي، مير والله اللي كلينا من الصيد يسوى حلالنا كله. قال: نادوه، نادوه ابنشده وين صاد هالبدون. هذا قبل ما يطلبون البنت. يوم نادوه والى هذا خلف ابن دعيجا. فك الهدوم اللي بالبد، اللي بالشداد اللي هو شاييل له سنتين وجدع هداريسه ولبس هدومه الزينات ودخل عليهم والى هم يعرفون بعض. قمز فيصل ابن شعلان: حي الله خلف. قال: الله يحييك. وتسالموا هو وايآوه وتحابوا. وقف راعي البيت والى هذا خلف ابن دعيجا، ما صار سالم مبلي. يقول وهو يقضب هكالناقه وهو يذب عراقبيه. قال: هذي ذبيحتك ياخلف ابن دعيجا، واخلفني البين، كيف ترعى حلالى وانت عظم عرب، شيخ عرب. قال: هذي ما هي مبيضة قراطيسك، انا جايك طلاب لفلانه. قال: ابشر به. قال فيصل ابن شعلان: حق الله انك موفي عليه سنتين وحننا نبي ناخذه الليله، لا بالله كلنا طلاب معك. قال: تراها جتك، الله وامان الله عن مهنتك روحك تراها جتك. قال: تراكم شهود، تراها لمحيسن الريشاني. قال: محيسن نادر ثمانين نذر انها ما تدخل ذمته. قال: انا اجيب لك مية ناقه واذبح نذورك، حلال الشرارات واجد. قال: بكيفك ابها، لق وجهها شمال ولطها. يوم صار الصبح قال: يابنت يالله شيلي على جملك. وهو يشيل الجمل ويركبها عليه وياخذ ولد اختها معها ويجيبها. يوم اقبل على محيسن الريشاني والى مير محيسن الريشاني توهم دافنينه قدام جيته. قال: يابنت نوخي هالجمل وقفي بين هالنصايب وسلمي على محيسن وهذا عذري منه. حوكت: قوك يامحيسن، كيف انت يامحيسن. قال بناخيها: ياخلف، هذي ابوها عطاك ايها ومحيسن عاد الله حسد عليه ومات، ولكن خذها انت. قال: والله ما يسولفون به اني رايج علشان نفسي، انا رحنت علشان هالنخوه ويوم الله قطع منه ترجع لاهلها. يقولون حمل جملها واعطاها من المير اللي موجود ببيته وخلاها ترجع لاهلها ويتمثل خلف ابن دعيجا يقول:

ابيات من قلب الفهيم انسكين لون اللوالو كالخرز بانتظام
ومعجّنات بالعسل لا يذبن قولة فهيم وبارع بالكلام

ومرودم غير الدفوف السنّام
ولا لسّها مفرودها بالفطام
يطلق عليهن يوم كل ينام
ثامن ثمان مصقّيات همّام
نوخّ لما بيهن يحط الخزام
بالليل يجفّلهن وضيح العظام
من عقب ما ترمس عليه العلام
جدعيّة تقطع متين العصام
خطر عليها من رفيف الحمام
ياجايبين العلم دمتم ودام
كرب الرشا من فوق هدف المقام
دونك عصاهن قد لهن بالتمام
وترطوبة العقلا علينا حرام
ولها على خطو المجنّح مرام
خويهن ترمي عليه التهام
واضحت دليّه عقب الاوما مظامي
واخلفن عقلي عن مواري كلامي
وهمز على الجمّة قليل الرحام

ياراكب حمرا من العشب تبني
ما لآحسن من جملة الحشو لابن
ضراب هرش بالهدد له يجبن
بنات مصريّ عليه اعتقبن
ان جن من عقب المسير وتعبن
ما حط لها الفلاح من عدل تبين
حيل لغياب البراري يجبن
وعيونها جمر الغضا يلتھبن
والى ارتخن ذرعانها واكثرين
أشوف محيسن وسط ربعي جذبني
علم يشد الروح وانا كـربني
كان ان نودي للحبيّب يجبن
ومعهن عمود البيت والبيت وابني
مع بندق لفظات فمها يصبين
البيض جعل البيض ما يرتجبن
كم واحد سدر بديه وعزبن
البيض قبلك في قليبني لعين
محيسن على حياض المنايا عقبني

خلف ابن دعيجا يفرع لمحيسن الريشاني (راوية مجهول/٢)

محيسن عنزي متباغي هو وايا له وحده، بنت. هي تبغيه وهو يبغيها. وعيوا بها
اهلها عليه. ولا حصلها من اهلها الا بزورات ووجاهات. ومن كثر ما يجيب لهم
زورات حصلها، اخذها. يوم اخذها والى هي بنت حسينه، أخذت عنده ثلاثة اشهر،
والبدو قبل ليا من البروق لمعت شهلوا من الجويّه. يوم لمعت البروق وهم يشهلون من
الجو. يوم انهم اندفعوا وهو يسلف قدام اهلها سلاف، خيال. يوم انه اندفع هنا االك
وليا هكالبل المغاتير عند وجهه مستفليه. يوم جاها والى راعيتها بنت، سارحة بالبل
بنت. يوم جا البنت سلم عليها عرفها وهي عرفته، يعني من عينته، من عربهم. قام
يمزح معها ويسولف معها سواف عشره. تقل بهالسواف تقول انها بغته، بغته جيزه
يعني. قالت: والله رمانتين باليد ما ينقضبن، لكن كان انك تدشّر حرمتك فانا أخذك.
هي ما هي صاقه (= صادقته)، تحيلت به. ما هي تخبر انه توه أخذ البنت هذيك! قال:
عاهديني على هالشي هذا. قامت عاهدته. قالت: ان دشرتها جيتك على هواك. اخذ
هالكلام منها ونكس يم هله. نزلوا. يوم انه نزل والاه ناوي يزعل على حرمته
ويدشّره. يوم جابت بعيرها اللي عليه ظلته وجت تبي تنوخه ترمي عنه. قال: ياراعية
البيت، لا ترمين عن بعيرك، لا ترمين عنه، ترى هذا هو حقك ودوري هلك. شمام
ضحكت ما هي خابرة شي يوجب الزعل. يوم بحرّت والى هو ملزم. قادت بعيرها يم

لها بيت بشنقهم ونوخت عنده. هلهما ما هم حولها. الرجال يوم صار آخر النهار وهو يجمع هكالرجال من ريعه، مثل هالرجال هذولا، ويركبون مركوبه ويروحون لآبو البنت اللي عاهدته، على ساس انها تبينه. يروحون على ابوها وهو يذبح لهم هكالذبيحه ويقلطون العشا لهم. تفضلوا على عشاكم. قالوا: ما نقلط غير اللي جينا له يحصل. حسب عوايد البدو اول. قال: والله اللي نقدر عليه يحصل. قالوا: تقدر عليه، نبي فلانه لفلان، نبيها لمحيسن. قال: والله انا من عندي وصلتكم ولكن غصب ما اغصبها، منكم لها، ومن عندي لا بالله وصلتكم بس على رايتها هي. قُطُوا على عشاها وتعضوا. يوم خلصوا قال: انا عطيتكم ولا تقنعون بحي الله مرسال انتم، يالله قوموا لوذوا يمها خوذوا من راسها، ان كانها انهدت انا هالحين املك لكم. يوم لوذوا يمها قالت: يامحيسن ليا منك سمعت ان الفلان منقطعين -تُعني عيال عمه- عطني يدك جاي. كيف؟ قالت: ابداء، غير هذا انا ما عندي. قال: انا دشرت حرمتي على ساس العهد اللي بيننا. قالت: والله كان الله مظيعك انا ما اني معدلتك. وهم يقومون من عندها ويروحون لاهلهم. محيسن قبله يم معزبته هذيك يبي يمكنه قبل تروح لاهله، غديه يقدر يرجعه. قالت: ما ارجع. الصبح شدت تدور اهلها. وهو يطلبها وياخذ لاهلها زورات وجاهيات ولا يحصل لون. قالوا: انت دشرت حرمتك، ما لك حرمة عندنا. اهله اول عيوا، بس من كثر الناس اللي تجيهم انخشموا، استحووا. عجزوا عنه هله. ولا خلى احد ما جابه لاهلها ولا حصل شي. عيت. قالت: ابداء، والله ما اشوفه. تليش من كثر ما يروح ويجي عليهم. بحر له مرة من المرات والى والله هكالعقيلي على هكالذلول. العقيلي تاجر يشري اباعر ومعزبه اللي هو ناخر خلف ابن دعيجا. قال: انا مجيرك الليله ما لك رخصه، الليله تعشى عندي وعندي كليما تاريد ارسلهن معك لابن دعيجا. واقضبه هكالليله واذبح له هكالحوار كرامه عشاوه عليه. اكتب القصيده بهكالورقه واخذه العقيلي. القصيده تقول:

ياراكب الحمرا من العشب تبني	مرودمه غير الدفوف السنم
ترعى زهر نوار برقه جذبني	مرباعها ما بين شرق وشام
هات العقيلي واركبه فوق زين	وافرق نحرها عن طريق اليمام
ان ارتخن ذرعانها واكتربن	خطر عليها من رفيف الحمام
عيونها جمر الغضا يلتهبني	جدعية تقطع متين العصام
تلقي لبني كنه الحيد مبني	راعيه قطاع الفجوج الحرام
ان صار درب البر للهجن ظبن	خلف حماهن بالدفنق المساوي
له بندق ملافظ افمه يصبني	اللي لها بجنب المعادي مرام
(قل) لا ياخلف لا جاك هم ركبني	حيثك على الوكيمات رجل تحامي
وجروح قلبي كل ما اقول ظبن	يقظهن بالريح زرق الوشام
من صلني بالببير من لا جذبني	صل الرشا من فوق هدف المقام
وصلها العقيلي لابن دعيجا. ابن دعيجا عنده قطيع حرار، قطيع حرار وقف، ما	

يبيع منها. وقت الهداد، هداد الفحل، ما يطلق الفحل عليها والناس صاحبه، إلا بالليل. رد له عاد ابن دعيجا، قال:

ياراكب من فوق من لا جَلْبِنِ
بنات هرش كل ابوهن يجبن
أشوف محيسن جوف ربي نجبني
محيسن على حياض المنايا عقبني
البيض جعل البيض ما يرتجن
ياما سرحن بالقلب ياما عزبن
البيض انا قلبك لقلبي سلبن
وان كان نوذي للحبيب يجبن
وحتى بعير البيت والبيت وابني

ارخص ولده والبيت والذود ان كان انهن يجيبنّها له. يوم اصبح قال: يالله بالرعيان تزهّبوا تراكم عزيز. عنده قطيعين والثالث الحرار. بغى يعزب يم اهل البنت. وهو يشد ذلوله مع هالقطعان وهو يزوع، يروح عليهم، المسافه بعيده. يوم الفى عليهم ذبحوا له هكالذبيحه. يوم قلطوا له العشا قال: ما اقوم عليه ولا والله امالحه الا تعطونني فلانه لمحيسن، أنا جيتكم عاني من بعيد ابي مرة محيسن ترجع له. اخوانها يخبرونه معيه. رجعوا يمه. استرينا، هذا خلف ابن دعيجا شيخ الشرارات جاينا من بعيد وعشاوه قطنناوه وعيى يقلط عليه. قالت: والله لا تقطعون ما ارجع له. العشا بمكانه ما قلط عليه وارجعوه ما مالحه. وهو يتنابى لها. قال: محرم علي الاكل والشرب وانا تراي جالس بهالبيت ما اتعداوه غير انكم ساحبينني منه جثه الا ترجعين معي. وهو ينجضع على الفراش. وياخذ يجي اسبوع لا ياكل ولا يشرب. يوم اخذ اسبوع والى والله يوم انه خرب، قرب يموت. وكل هالمده واهله يحاولون به وعجزوا عنه. يوم شافت انه قرب يموت وهي تلوذ عليه هكالنهار والى مسوية له هكالخميعا، قرص على سمن، حلقه متطابق، ما يقوى يفتح افمه، راح يموت يعني. وهي تيتاه لحالها قالت: دونك، انا ارجع معك بس لا تموت. وتعطيه سمن بخاشوقه لياما تسرب حلقه. وليا والله عدّه مريض توّه بريان، وياخذ نهارين ما ادري ثلاث لين صحى. وتشد مشدّها معه الصبح وتمشي معه. بغى يعطي اخوانها من البلب واخوانها قالوا ابداء ما ناخذ منك شي. وهو يعقل لهم ثلاث حرار من الجيش لاخوانها، كل واحد له وحده. عقّلهن قال: انتم وينكم لكن والله ان طلقتهن غير تاكلون لحمهن. وهي تشد مشدّها وتمد معه ويرجعها لرجلها.

سأفة زيد العجاي (برواية خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، قنا)

جا رحمة عجلان ورحمة غضبان حجوا وتوافقوا هم والملك الله يرحمه، الامام عبدالعزيز ابن سعود رحمة الله عليه. يا مار عجلان توّه جاي من العراق. يوم

جلسوا بالليل يتعللون سوا، سلّموا عليه، جأبه غضبان، قال هذا عجلان ياطويل
العمر يبي سلّم عليك. قال: آه يالله حيه. قال: الله يحييك. يوم عاد جلسوا وهذا قال:
جداك شايح يوم هو يقول: وانا من تالي جيل بذالة الصخا// وهل الصخا ما باقي
الا ذمايل، وش الدليل يعني؟ يعني ما هو ميقت انه فيه ناس يظهرن عقب، انهم
يفعلون وصحبيين؟ قال: ياطويل العمر، والله انا عامي، لا اعرف اقرا ولا اعرف شي،
مير يقولون العلماء ان كل عام يردلون، ما يقولون كل عام يطيبون، اسمع والله سمع
والا انا عامي لا اقرا ولا اكتب، وانت ابخص، لأن القرن اللي قبله، قبل شايح، فيه
طال عمرك عجوز يقال له عجوز الخير صارت عند محمد الشريف بالمدينة، وله ولد
وهي ما بحاله فود، صايرة عند الشيخ. ولا تستحي هي من الرجال، العجوز، تجلس
عند الحاكم. قال له الشريف: يا عجوز الخير، انتي تخبرين اطيب مني احد؟ على انه
طيب هو محمد. قالت: والله ياطويل العمر ما أعلم انا عن الناس. قال: لا أنتي تأيدين
اني أطيب الناس انا؟ قالت: لا ما أيّدك، انت طيب وانا ما أيّد انك اطيب الناس. قال:
لا، ولا تأيدين انا انا أطيب الناس؟! قالت: لا. وتقبّص، طال عمرك، ولده واحبسّه.
يوم حبس ولده، قال: عاد انهجي دورّي اللي اطيب مني يا عجوز الخير، ولا أطلق
ولداك ألا بتسعين بكره اللي ما ضربّه الفحل، من اكبرهن الثنيه وتحدرهن المفروده
من رجل واحد، ودورّي اللي اطيب مني. يا مار استعسار، طلبة استعسار، تسعين
بكره اللي ما ضربّه الفحل ومن رجل واحد! قالت: ملزّم؟ قال: ملزّم، ولدك ما والله
يطلع الا بهاللي انا اقول لك. قالت: ابي لي حصانة اهل خيل يمشون معي اما انطى
اباعر أو شي يظنون الببل لا ترد. وهو يحط معه له سريّه. قال: يالله اركبوا مع عجوز
الخير واما تنطى شي هاتوه. وهي تركب يمّ الفلان، مثل ما تقول يم اهل موقوق،
عرب. قالوا: والله ما نكمل لك يا عجوز الخير، ما نكمل لك، وهو يبي من رجل واحد،
اما لو هو يبي بس هاتوا لنا اباعر وكان، كان جمعنا لك هالحين وانطيناك، مار والله
ما نكمل، يبي من رجل واحد. وانهجي يم عرب قفار. يوم جتهم قالوا: والله يا عجوز
الخير بعد كذلك ما نكمل لك. يا مار فيه واحد من اول القرون، هذولا عقبه هالحين،
هم هذولا بسلمى، من اهل فيد، من شمر، يقال له زيد العجاجي ابن اجود. قالوا:
كان ما ابن اجود. زيد ابن فاضل، كان هو ما كمل لك، لأن عنده دبش هو كثير، هو
عنده قطعة رعايا، ان ما كمل لك هو ما احد يكمل لك. وهي تجيك يم زيد، يم جت يا
مير الرجال حانكين بالبيت، كل المجلس بالبيت، العصر. يوم نوخيه (= نوخت) وهم
ينفرون المجلس: يالله حيّ الضيوف، يالله حيّ الضيوف. وهم يحولون عن الخيل،
وتربط الخيل، وهو ينض المجلس لهم: يالله حيّ الضيوف، يالله حيّ الضيوف. وهي
تقلط. يوم سلّميه: سلام عليكم. عليكم السلام. وهي تبادي بروحه بساع. قالت:

يازيد يازيد العجاج ابن فاضل ولدي مقضوب عليّ بمال
مقضوب علي بتسعين بكره من العلي ما علّق بهن شمّال

قال له زيد:

يا عجز الخير هيدي ونامي والصبح يبذل حال من حال
قالت:

حالة العطا حاضر بحاضر والا باقى الوعيد سوال
انتم سوا لولا المعاطاة بينكم ترفع رجال عن مقام رجال
قال: يا لله يا مجلس، ما يقعد النفر الواحد. تفرقوا، شوفوا الدبش معشي،
دبشي، طرش، تفرقوا عليه واقضبوا ما لقيتوا من بكره اعقلوه. وهم يثورون المجلس،
يتفرقون على الطرش، طرشه، معشي بصف البيوت. وجيب وطرح، وجيب وطرح،
الايسرين كملوا تسعين وعقلوهن والايمنين كملوا تسعين وعقلوهن، ما واحد يدري
بواحد. يوم روحوا الجميع منهم: هاه، وش وقعك؟ قال: حنا تسعين قضبنا. وجوا
الايسرين قالوا: حنا بعد تسعين. قال: أكبر وانا كبير البخت، هذولي تسعين تطلع
ولده بهن وهذولي تسعين تبيت بهن هي وولده. ويتعشون. ويوم جا الصبح وهم
يفرفرونه خوياه، قالوا: نبي نجهم لا يشوف هالحلال ويحسفونه الرجال والا
يتحسف يوم جت براسه واعطانا هالحلال، هذا حلال باكر يا منأ زميناوه من عنده
وظلعت الشمس شاف هالحلال اما تحسفه الرجال والا هو يتحسف. وهم يخفخفونه
هالصبح. الا برخا، برخا يالربع عيتوا خير نبي نوادع معزبنا. وهم يخفخفونه وهم
يركبون خيلهم وهم يصلقون هذي على هذي وهم يضبونه. وهي تركب على الرحول
تجودل له. وهم يضبون به على هالخيل من يمين ومن يسار. هو قمز يوم قمز،
معزبهم زيد، قال: وين ضيوفنا؟ قالوا: هالحين مشوا. قال: ار افلح يوم، جايين من
بعيد ولا فكو الريق ولا وادعناهم. وهو ياخذ سيفه ورمحه ويركب فرسه ويلحقهم.
يوم راعوا يا مير هذي الفرس لاحقتهم. قالوا خوياه: هذا اللي حنا نقول لك، يوم حنا
نقول اسري، اسري لا يحسفونه الرجال والا يتحسف. قالت: والله عاد صبر جميل
وبالله المستعان. وهي تقهر له هي مما بحيله، ما تدري وش عنده. وهي تقهر له. وهم
يسوقون البل على هالخيل، وهي تقهر له. قالت: يالله حيه، يوم اقبل عليه. قال: الله
يحييك. وهي جزمت انهم دخلوا عليه خوياه، انه تحسف او هو حسف. قالت:

يازيد يازيد العجاج ابن فاضل انت تحسفت او حسفوك رجال؟
قال -طب قلبه هو ان هذا اللي بقلبه انه محسف والا متحسف-: يا عجز الخير
والله لا حسفت ولا حسفون رجال، مير بغيت اجيك واسلم عليك واوادعك وانطيك
رمحي وسيفي وجوادي من شان ولدك ياتيك خيال، انه يظهر من حبس الشريف على
فرس. والا اول ما يبي ينطي الفرس، يبي يوادعهم موادعه، مير بغى يحل عقدة قلبه
عن الشكّه، عن اتهامته له. وعقد الرمح والفرس بحارك الذلول وهو ينطيه آياه
ويوادعه ويسلم عليه وهو ينطيه رسن الفرس، الجواد، وهو ينكس رجلي. هاللي يودع
جدي شايع الامسح يقول:

انا من تالي جيل بذالة الصخا وهل الصخا ما باقي الا الذمايل

أنا أسست ان الامور هاللون، اللي عقبه ما ينطي هالعطا. وانتم عاد ياطويل العمر ما انتم بالطبخه. انتم حكمت عسى الله يعزكم وحكمت الدنيا كله ومشت لك خزائن الدنيا، يمشى لك من هالتلول خزائن ذهب. احكي لك يوم ما من خيور وحكومته. قال: عز الله انك اقعدتنا وان هذا الصحيح، حتى انا أيّدك على هالامر.

سالفه زيد العجاجي (برواية مريف ابن غازي النماصي، الاضارع)
شايح الامسح على وقت زيد العجاجي يقول:

انا تالي جيل بذالة الصخا وجيل الصخا ما باقي الا الذمايل
قال طلال ابن رشيد لطلال ابن رمال: وش نوح جدك يقول انا تالي جيل بذالة الصخا؟ هو ما يدري انه يطلع اجاويد عقبه؟ قال ابن رمال: بلى والله يدري مير حاضر له دور ازود. قال: وشو حاضر؟ قال: حاضر دور زيد العجاجي. قال: وشو يقول زيد العجاجي. قال: هنا فلان خادم لفلان ابن فلان - انا ما اعرفهم - خادم له وحشيم عنده الخادم وامه حشيمة عنده. وجاوه متعطي وانطاوه خمسين وضحا. وايت العجوز ام الخادم قال: ام فلان، تلقين اطيب مني اللي انطيت خمسين وضحا اليوم؟ قالت: ونعمين بشاربك، مير عيال العجز يعجزون. قال: يعني هنا ازود مني؟ قالت: اي والله ياطويل العمر، والا والله ونعم وزياده، مير عيال العجز يعجزون. قال: والله ما يطلع ولدك من الحبس الا تجيبنهن لي من رجل واحد مثلي. وتركب تنحر اجاويد خلق الله ويركبون معه ركاب يراعون من ينطيه ازود منهم. اركبي على الشيخ فلان وانطه عشر وخليهن. واركبي على ابن فلان وانطاه عشرين وخليهن. واركبي على ابن فلان وعلى ابن فلان وكل ينطيه ازود من خويّه وتخليه. يما جت زيد العجاجي. قالت: يازيد يازيد العجاجي ولدي مربوط بخمسين وضحا // من العلي ما علّق بهن شمال. قال: اجرو له خمسين وضحا وخمسين اوضح، ميه. خوياه معه اللي يركبون الشيخان. يوم جا الصبح قالت: اربطوا لي البل هذي واخزركم منه. وهي تجهم. قعد انت يازيد العجاجي: وين العجوز، عجوز الخير؟ قالوا: والله مدت. قال: ما وادعناه. ويركب الفرس ويطلبه. قالت: تحسّف وكاد حسّف، مير امشوا امشوا ابوقف لوجهه. يوم اقبل عليه قالت:

يازيد يازيد العجاجي تحسفت والا حسفوك رجال
تر حلاة العطا حاضر بحاضر والا ترى باقى الوعيد سوال
كل الرجال رجال لولا المعاطاة بينهم هو اللي يفرق رجال عن رجال.
قال:

ياعجوز ياعجوز الخير هيدي لا تحسفت ولا حسفون رجال
دونك رمحي وسيفي وسابقي حتى ياتي ولدك خيال.
وحول عن الفرس والسلب وانظهن اياه.

سعد ابن جريد الشريهي يقصد بعياله (برواية مشعان ابن سحلي)

شمري له عيال صغار اثنين ولا لهم ام وخذى له مرة ما هي ام لهم. يوم جا بعض المرات قالت مرته: هالعيال هذولا ليه ما يروحون كان بهم خير للوظايف والا يدورون لك الرعيان. قال: هذولا كافليننا واحد مع الغنم وواحد مع البل. قالت: مير صيدك البل والغنم، هذولا ما بهم خير ولا ياصلون الحروة، والا لو بهم خير يروحون والبل والغنم نشيل وننزل على اهلي انا يا حرمة والشياه مع الشياه والبعارين مع البعارين، مع اخوتي، وانت على لك دلة مع ابوي. قال: هاه، والله زينه هذي. جا بعض المرات قال: سيف، شوردي، الله واعلم انكم يا عيالي ما تعرفون اللي يكسبون الرجال، ما تدرون ان الرجال يغزون ويجون ويروحون مع التجار، عقيل، ويروحون مع الوظايف. قالوا: هاه، والله حنا نبي كفوئك، علشانك ما تروح، والا يا منك طلعت هذي منك، لا بالله الا نعرف. سكتوا هكاليوم ومن باكر وهكالسبوع. جا الوقت اللي هم راحوا به واصبح والى والله بس هذا اثرهم، جرّتهم راحين. العيال راحوا وخلّونا، وين رايك؟ قالت: رايب شد نزل على اهلي. وهم يشدّون ودونهم وراهم حتى جوهم. يوم نزل عليه قال: يالله حيه. الله يحيك. قال: اصلق البعارين على البل والشياه خلّهن مع فلان. وهو يجيب هكالشاة وهو يذبجه. قال: ثريك صاّقه، هذا الصحيح. قعد عنده هكالشهر والشهر الثاني والشهر الثالث والسنة ما ادري وش راح منه. قال حدى العيال، عدّه لابوه: ألى ياعلّكن للقوم اللي تبعد مصايحك يا بعارين فلان. قال: ليه؟ قال: يامن البل راحت هنا هن راحن هناك. قال عاد راعى الغنم: لا والله انت اشوى، انت مير اباعر تركب منه، مير انا البلا الغنم يا راحن شياهي هنا هذولنك راحن هناك. قال عاد ابوهم: هذا بيانه ان عزمكم انه رايب من هالبعارين وهالشياه، يا عيالي كان ما انتم صابرين عليهن، هو راحوا عياله من عنده، اصلقوهن عليه وهو يسنّعهن. يقول فطن بعض المرات يا هذولي الشياه وهذولي البعارين. يا العيال راحين. ويجمع البعارين والشياه ويروح يعزّب ويسرح. بعض المرات جا يا عطشان، وهو يشرب هكالما وهو ينام عليه. ثاربه صار بعيونه. وتضربه ام ذيل وياخذ ثلاث ليال. كوّه يا مير يوم انعمى، اكتف. هالحين عاد العيال راحوا وهو انعمى. العيال وين راحوا؟ قالوا: العلم بهم طبوا للاردن، قرايا عمان، ولكن ما يدري باي محل. لهم سنه هالحين من روحتهم، الكلام هذا لهم سنه. تذكّر هالحين عاد ان ما ينفعه الا هم. قال: مار اصلقونن للتيم وهالجيان الحدر ابنزل مار بهن، كان لي احد بيعثن وان كان ما لي احد، آه. ادّوه على محله هذا وباعوا اللي عنده من حلال وقعد هو يسعل عنهم، عن عياله، كل طارش يجي، ما عينتوهم، سيف وشوردي عيالي؟ ولا ذكروا له الا انهم طبوا الاردن. يا هو يدل الديره، يروح مع التجار ومع المغاريب أول، ودايم يروح، يخبر الارض، كد مشاه مرّات. يزعج هكالخطوط وكل خط يجيه يقولون يذكرون لكن ما ندري وين، يذكرون بالاردن لكن آه. جا هو وهو يزعج هكاليات لهم، يجمع له ركايب يمثلهن تمثيل. عاد يقول:

شعل يهاوزن الاظله خواتي
مثل الجريد ارقابهن ناحلات
طفح الضلوع متونهن نابيات
ياطيبين الفال خوذوا وصاتي
خوذوا قراميش الخلا كاملات
يما نحت الحبر فوق الدواة
اخير واحلى من حليب الفتاة
العصر من بين النقا والبيات
ترو النعائم سبعة بينات
وسووا عشاكم واحتسوا للمبات
لا تشحنون ركابكم مصدرات
واظنهن عقب العشا ساريات
عقب الجفال ركابكم هاجعات
أوهن على شيبا حقوق الصلاة
تبللوا وركابكم وانيات
خموا عشاها بالعجل خايفات
بالليل سمع وبالنهان التفات
مثل النعائم جلعدن مقفيات
دوروا من الرحبه لبطن اللجاة
والخامسة لمعان تنهج وتاتي
من نقرة البلقا لحمص وحماة
خمن صقر والغور ومروحات
زجن شوابيش الغنا لاقيات
سيف وشوردي نور عيني شفاتي
وان ما وتيتوا حالف غير ياتي
الاجنبي ما يدرك الطايلات
ما تطول العمر القصير الغناة
تف على دنيا وراه الممات
يوم طبت عليهم القصيده والى كل منهم محصل له له دراهم ويشرون ركاب

ياراكب من فوق عشر على لون
طفقات وندات عليهن تبارون
فج المناحر طولهن تقل مازون
ياعيال كان انتم لهوران تبغون
ياهل الركاب الى نويتوا تمدون
بالله عليكم ريضوا شرب غليون
خوذوا كلام لي من الصدر مازون
مدوا من التيم عساكم تريعون
امشوا قصاد الجدي خوف تتيهون
والثانية جال الحفر لا تعدون
والثالثة بالوعل مشي على الهون
والرابعة باطراف حسنا تعشون
والخامسة بالجوف عصر تطبون
والسائة بشغار أو هن بعد دون
والسابعة باطراف شبره توتون
والثامنة بدغول الازرق تعشون
وان جيتوا الزيزا تراكم تخافون
والتاسعة ياشعن حوران من دون
والعاشرة بارض القرايا تطبون
واهل اربع منكم لغزة تعدون
واهل ثلاث بالعجل لا يتونون
واهل ذلولين لزوم يدورون
ترو الوعد قصر للاطرش تلافون
سلم على اللي ودعونن وخلون
ياعيال ابوكم حالف غير تاتون
الاجنبي بديار الاجناب ممهون
وان كان صيدك كثرة المال وخزون
دنياك ما دامت للايدا وسعدون
يوم طبت عليهم القصيده والى كل منهم محصل له له دراهم ويشرون ركاب
ويرجعون لابوهم ويبنون بيته ويعزونه.

دندن الفهيم يقصد بسعدون ابن عريعر (برواية فهيد ابن فرج الغيثي، جرغ قرب موقق)
نزل سعدون ابن عريعر الحفيهر، الحفيرة هي هذي بادنى خضار الماء، محفورة
مع له صفايه، منجورة مثل البويضا اللي بالمنصرمات هاللي شمال. لاقفة له له
شغايا وليا منه امتلت يحماه سعدون للقناصه. يخيم عليه ويقنص. دري دندن الفهيم،

عبد من عبيد قفار، ان سعدون مخيم على الحفيّره. قال: يابدو يا حضر يامن يبي الغنايه؟ يامن يبي الغنايه؟ يامن يوصلن سعدون ابن عريعر؟ يامن يبي؟ قال بركة ابن عوجا، غيثي، قال بركة ابن عوجا: انا اوصلك، انا عندي شعله تلحق ولا تلحق واللي بالحسا عده بالضبط، ضبط قفار. يقول واجلس يالعبد بالشداد وبركة ابن عوجا حوى هكالوريّة، ساحة، ويردف له. ايام وليالي يا طالعين على سعدون. تعشّوا عنده. باني المضيف على جال الحفيّره. تعشّوا من هالصيد. يقول يوم خلصوا يقول يا العباد يتحقرص ما هو يم هالسوالف. قال: معنا هديّة للشيوخ يالامير. قال: مقبوله، هاتّه.

يا نوى بدع المثايل ما يحير
بالفريده والجليله والصغير
كالسفن بالدو عجلات المسير
مثل ريلان النعام المستذير
يا مشن لاكوارهن تسمع صرير
نطلب الله الهدى او نستخير
ليا حميدات الصخا ترثة عرير
لى واللذي رفع السما لولاك اسير
سترهته وان حصل شر وشيرير
عنصل من عنصل جـدك عرير
بالهنادي والبلنزا له زحير
لايمن الجوبه ليا حد القصير
من طرف حكك غدوا نثر ونثير

قال من لى راد بدع القيل جاب
مبتداها باسم حساب التراب
أيها اللي دنوا العكف الصلاب
صيعريات محاقبهن شياب
عاريات كود ماعون الزهاب
حط لي ثلاث او اربع وجـاب
قل بامر ما ودن العكف الصلاب
كد عنيت اليك واتعبت الركاب
ياذرى الخفريات نزهات الثياب
نادر من نادر حكك يهـاب
حرجوا هجر بمذلق الحراب
ياحماء من الرعين ليا جراب
هجت البدوان من حكك رعاب

يقول انهم قالوا وين الميدا يامحفوظ؟ ينشدون سعدون. يقول واوما بعصاوه شمال. يقول هجت الناس، الظفير توزرو العراق وشمر توزروا الجبل والنفود من اوماة سعدون بعصاوه. يوم النفيشي الاسلامي يقول: هجوا شمر والظفير// من اوماة سعدون براس عصاه.

مثل وصف البرق الى حام العقاب
محسن ياشيخ قفوي كالغراب
ذي تخمر وذى تخرم وذى تنير
بالجبل بيحبس ابو موسى يسير
محسن وليده وابو موسى الجوع. قال: قم قم يالكيتب، اقعد عند دندن الفهيم
وبركة ابن عوجا خلهم يكتبون، لا تصبح الا انت كاتب مطالبهم. يقول يوم اصبح
قال: وش كتبت؟ قال: كتبت ثلاثين محملة ياطويل العمر ما بين الطعام للهدوم
للكسوه. قال: وشن يعملن هذولي، هذولي ما يفرحن يسيرك اللي بالجبل. قال: والله
ياطويل العمر ما وقع من النجوم خف بالسما، هذولي ييزنن. قال: هذولي ما انت
مستمهن، هذولي طلبتك انت، وانا مني خمسطعش. صارن خمس واربعين. يقول
جبهن هو وبركة ابن عوجا ويلفون على قفار هلكة ما به الا البقر.

ماجد ابن عريعر يدور له خيالة ليل (برواية فهيد ابن فرج الغيثي، جرع قرب موقق)
يقولون ماجد ابن عريعر ياخذ من هالحريم ولا يجيه ضنا، ولا يجيه ضنا. يقول
وينحر له عجوزٍ خطّاطه، خطاطه يعني ضرّابه، هاللون. ونشده، قال: انا يموت
ضناي، وش اسوي؟ وش اعمل؟ قالت: ياولدي انحر هل السموت كبيرين البخوت
حتى ان ضناك ما يموت. واركب نلولة واعترض مع ادنى هالكويت ومع ادنى
هالموصل. يقول ويطبّ على هكالعرب بادنى سنجار. وينشد هالعربان يبي يما يلقي
هل السموت، ما يدري وين هم. يقول يوم جاهم وينشد: من هم هذولا؟ قالوا: هذولا
الموالي من الفضول، فضول شمر الحدريين هذولا. قال: وين كبيرهم؟ قالوا:
هكالبيت. وصر عنده. يقول هكالليلة عنده ما نشده. يقول يوم جا من القابله يقول
وتضيف يقول بعد ما نشده، قال يالله الا ويالله، هذولا هل السموت كبيرين البخوت،
هاللي ما نشدن. يقول يا عنده هكالجذعه يقول متحرّمة بله شويحي ولا بسة له
مقرونة، ما شافت راعيات الكرته! الشويحي محزم مثل محزم الرجل لكنه للمرة هو،
تحيزم به المره من فوق ثيابه. والمقرونة سنع غدفة به له خطوط شكل الشماع تعقده
على راسه. ما شافت هاللي تبوع ثمانية اذرع وتحط! يقول يا هي عنده. جازت له
الجذعة وهالرجل هاللي ثلاثة ايام ما نشده. يوم جا ليلة الثالثة وتضيف قال: حنا
غفلنا عنك ياضيفنا ما نشدناك، من اين جيت الله يحييك؟ قال: جيت من طوارف
هالحسا. قال: عز الله انك صادق. قال: وش ادريك اني صادق؟ قال: يابناخي نلوك
بايدات خدايمه، نلوك بايدات خدايمه وملاكه مجاهيم واشوف انك صادق جاي من
بعيد، وش تدور؟ يوم الخالدية -عاد هذي سالفه حالت دون سالفه، يقول الخالديه
اثاريه عاشقة ابن عريعر وفقدته، الخالديه، يقول قالت: وين هو ماجد ما ناب معينته؟
قالوا: نهج يدور الحريم. اثريه تبيه وهو ما دري. قالت:

ياعلي ياوالي قرا عيدهيه	او عيدهيه بايدات خدايمه
سلم على ولد الدعيجي ماجد	لى واهني بالعمر من هي تلايمه
حبه بيقلبي وطرياوه بيفمي	وشوفه يفطرنى ولو كنت صايمه
حبه بيقلبي كما النجر بالصفاء	حيث الصفا تعيي تبرا وسايمة

الخدائم الرقاع، بس سمين الرقاع من ساجر وجاي والا هن اول يقال لهن
الخدائم- قال: وش تدور؟ كما انت مذهب؟ قال: دوار. قال: وش تدور؟ قال: ادور لي
خياله. قال: خيالة ليل او نهار؟ قال: الا خيالة ليل. قال: ينسمح امرك. واعقد له على
البنث. ما قال وش شوركن او وش تبثن تقضبن او ما تبثه، ولا قال ابي سبعين الف او
مية الف. واعقد له عليه. يقول خذوا سبع ليال حجر له عند مراح النياق. يقول يوم
طلعت سيرت على اهله، قال: انت ياضيفنا الله يحييك، حنا حجرناك ويقولون
الرجال وش خذبت انت ورفيقك قال يوم وليله قال يمديك عرفت اللي وراوه، انت
عرفت اللي ورانا وانت وخويتك هالحين صرتوا من دوننا وحنا ما ندري لو لك اهل
يتحرونك او ما يمضون عنك او ما تمضي عنهم. قال: والله ياهاب الريح انا لي اهل

انا ما امضي عنهم وهم ما يمضون عني، لكن انت جوزت لك طير والطير ما تدري وشو طيره. قال: يابناخي لا يهملك، الطيور والرجال كبعضهن واطيب الطيور بعيد المقناص ولا جيت من الحسا الا هالرمه لهالذمه، لكن بس ابوصيك لك وصاة وغيره في امان الله، اقضب ذلوك وروح. قال: مير وصن. قال: يابناخي الخيل الاصيل وبنات الحمايل وغرس المسائل تر ما يذريهن الا السيبه، يا سيبتهن ما نفعك، والانتى امانه والله سبحانه وتعالى يقول ردوا الامانات الى أهلها. قال: مير ابشر وانا هقوة انك ما تعرفن ترن ماجد ابن عريعر. قال: وش ابرك منه يوم صارت الوقعة بك، هذي هي الساعة الطوه. اقضب ذلوله واركب هو وخويته. يقولون المسولفة انه جابت سعدون محيف على البيض. زاد على ابوه بتحيف البيض، وجابت له بنت صارت عند حدى السعود الاولين، ما ادري من هي عنده منهم. يقول ويطلع سعدون ويموت ماجد. يطلع سعدون ولد على اوله ويصير الحكم له، حاكم.

زوجة ماجد ابن رشيد الخالديه (برواية محمد السليمان الفهيد، جبه)

هذا ماجد ابن رشيد اخذ الخالديه. بدويه من بني خالد، خوال سعود ابن عبدالعزيز وخوال اهل هالديره، بني خالد. يوم خذه معه بنات عمه ثنتين الرشيديات. سكن الرشيديات لحمود، ابو ماجد، قالن: والله بس قاضينا ماجد هاللون والا هالبدوية السحارة. . . المرة، يفترقن الحريم بالطبايع. الرجل نُوبٍ يلقي طبيعة زينه، ونُوبٍ يلقي ريح حلوه، ونُوبٍ يلقي سداديه بحاله وحلاله. ويقصد. يوم جاوه الصبح قال: يا ولدي بنات عمك. قال: هن شاكيات لك؟ قال: لا والله، مير انا متليهن عيني وهالبدوية السحارة. قال: احك لي يوم تثور من مقعدك وش مقصدك انت يايبه؟ قال: مقصدي انك تخليه، تخليه والمرة اللي تبي اجيبه انا من اقطار الدنيا. قال: ابشر والله ما اكسر بخاطرك، لكن هن واياه، والله انهن ما يتهنن بي عقبه، كل الثلاث. يقول عاد هو والله كان ابوي، كان هو شايف حاجي، كان هو مدله بيت راعي نفي، والا اني ما تكلمت به. وهو ينوجع، ينوجع. هي قُصديّه (= قصدت). البارحة هي واياوه نوما وجا هالقدر الصبح وفرقهم. تقول مثل اللي يخيل البرق وهو محل واليا ما جاوه هالمهب الصلف وفرقه. تقول:

برق شلع بالليل ما احلى شعاعه	بالليل يشدق له عيون المصلين
يوم ارتدم وانهل وبله سراعاه	يمطر وحساد القبائل مكيعين
يما جته غربية هم زاعاه	صلف وفرق بين لاما المحبين
وصارت دموع الشوق لييه وداعاه	اقفى طواه البين والبين طاوين
عليه كني عيل بيلفعااه	اصبح تعاقب به يدي المرين

مثل اللي ميته امه ويوقف به على المرضعايه. وانصي هله يوم نصت هله وخذ، وابط، وهو عمه محمد يطرش هكالركاب قال: يا جيتوا نقره بني خالد انشدوا، قولة الخالديه هي عرست او ما عرست، مرة ماجد؟ وهذولي هدو لاختوته، هالغزلان ذهب

وهالْبَقْش، وان كان هي معرسه لا تنطون خطوطنا لا يتشرّف عليهن يقول واحلواه
توهم يتحسفون عليه. يوم جوا نقرة بني خالد قالوا: وين تعرس وهي نقول:
لا خط لا منجوب لا رجم ارقاوه مع سبعة الاسلاف عدي خلاوي
ياعل عين ما بكت حر فرقاوه تعطى العمى وام ذيل ما له مداوي
وياعل عود ما سعى لي بلاماوه تلوعه الدنيا على كل غالي
عياله تسعه حمود وكلهم ماتوا، جربّ حزنهم، مات ارمّل. كل عياله ماتوا قبله
بسبب دعوة الخالديه عليه.

محمد ابن مهلهل ابن شعلان يضيف اهل جبه ويسولف عليهم (برواية محمد الفهيد، جبه)
ضاف اهل هالديرة لهم ضيف، محمد ابن مهلهل من الشعلان، ضاف اهل جبه.
ويوم ضافهم والى مير له تاريخ يعني. قال، امير جبة مصيخ هكالحين ابن فرحان،
قال: والله يامحمد حنا نسمع لك غرايب وانت بعيد وودنا يوم الله جابك نسمعهن من
اثمك. قال: والله ما انا صري، والله ما انا صري، لكن تبون قصيدي بالبنات والا
قصيدي بالرجال. قال هكالواحد: نبي قصيدك بالبنات. قال: والله البنات ما هن
طارفات، وانا اللي ما مرّ عليّ انا ما انا قايله -يقولُه هو- انا لي هويّة وانا اصغر
اخوتي ومتباغي انا واياه حيل، يوم فطنت يا مار هلي وهله يوم حكوا بالفراق -هو
يسولفه- واشرت على اخوتي قلت لا تفرقون ازين لنا الجمعا معزه، ونطمع ولا يطمع
بنا. وسكّتنا واحسبهم اطاعونن ويوم جا الصبح والى قاشعين البيت. ويوم سمعت
بالرحيل وهي تجيك هي قالت: وين بشارتك اللي البارحة. يقول قلت: والله اشرت
عليهم واحسبهم اطاعونن واثرهم ضارين على دربهم. يقول وهي تعقد ايديه من
وراي وتحيين يما انقطع نفسه ونفسي. يقول وهذاك علمي بالدنيا انا. يقول وهذاك
علمي به. يقول اقفت من عندي يقول وانا وقّعت وهلي رحلوا ولا فقدونن الا بالليل.
يقول يوم جا بالليل وين رجّالنا؟ قالوا: والله بالعادة انه ما يتببت بعيد عن هله، والله
ما يجسر. قالوا: اغديه نصى عربنا. يوم جا الصبح شدوا اخوته لهم ذلولين وجوا
العرب قالوا: ما عينتوا رجّالنا؟ قالوا: لا والله ما عيناوه. قالوا: حنا ما لنا الا جرته
من المراح. يقول يوم طلّعوا على المراح يقول يا نا به. بمحبّه لي امس. يقول بقولهم،
بقولهم -والا انا علمي بالدنيا والله يوم هي تحين- يقول بقولهم، يقول قالوا -اني يوم
وعيت بالدنيا يسولفون علي هالسوالف- وش نعمل به؟ قالوا: نجدع عن حدى
هالركاب ونحط شداده على اليفته وحدينا يركب بحرذون ونعدّله على شداد اليفته.
يقول جدعونن -بقولهم- على هلي يقول ووقفوا بي على كل طبيب بالدنيا. ومن جيت
قالوا والله ما حنا عارفين ماذاته، ابدأ. يقول -بقول اخوتي- ست ضحايا اللي هم
يذبحون والله انا ما أدري هو يهل الشهر أو ينفصخ أو تشرق الشمس او تغيب.
يقول يوم الله امر لي بعافيه والى مير يوم سولفوا بعمل الرجال. نعمك من فلان
وفلان الى صاروا عند الركاب -بمغازي الرجال قبل- الين انك ما انت خايف

يخلونك خويك، نعمك من فلان وفلان الى صاروا بالمرقب انك ما توتى غر، نعمك من فلان وفلان الى رموا هدومهم جابوا لك علوم البيل، نعمك من فلان وفلان اللي الى منهم ضيق بهم طبّقوا قفوهن. يقول قاموا يحكون بعمل الرجال. يقول وانا افز يا مار قاعد مثل ما تقعد من النوم. يقول وانا اصحي يا والله ابداء ما بي البلا. يقول بقول اخوتي ست سنوايه والله اني ما أدري هي تشرق الشمس أو تغيب أو يهل الشهر أو ينفصخ. ست سنين. يقول قلت ترونا غزو. وهم يتباشرون. يقول ونغزي. يقول والله ما جينا من المغزي الا يالله تمشي بي ذلولي من العافيه. ونغزي ونكسب. يقول يوم نمت بعض النومات ما سميت يا مير يوم عقدت ايديه من وراي وتحبن الحبة المبطيه. يقول يوم اصبحت يا مار ابي استقعد يا مار ما اقوى استقعد. يقول:

حلم حلمته ياملا تالي الليل
فطن علي من يجمع المسك للهيل
غمايضه ما تقدره مكرم الحيل
ولو قلطوا جزل الحطب والمعامل
من ابو نهود قعد ما بهن ميل
وريقه حليب مححضات المخاليل
(مير) حلمت انا والشوق لعب وتعاليل
(مير) ويلي على من ساج الارماش بالميل
خلاف ذا ياراكبين على حيل
مرباعهن بين الحجر والهداليل
خوذوا عليهن ما توفّق من القيل
يقول والى مير اسهر بالليل. يقول

فَطَن جروح القلب والقلب عازي
عز الفريق اللي تقود الجوازي
زمل التخوت اللي تلم البرازي
ناموا وخلوا من عيونه قوازي
يشدن لبرنوق الدحل يوم فوازي
من ذبل وشفِيَّهن تقل مازي
ولويش طول الليل ما اقول يازي
حيثه على عمري حسيب موازي
ما كنهن الا مذيترات الجوازي
يما خذن من كل عود جهازي
كلام احلى من دنين الغوازي
انا ما ادري هي تنام والا ما تنام أو به

هالسهه اللي مسهرن. وينصح عينه يقول:
ياعين نامي لا بلى الناس بلواك
ما انتي عليه نبتحل كان بدواك
تري بلاك من اريش العين هو جاك
ياعين عن ناب الردايف عدلناك
حلفت ما نلقى مع البيض حلياك
واظن يلصقن السراجيف لكلاك
واظن اللي يقري الطير يقراك
يازين ياللي كالغزير حلاياك
اما عطين حبة من ثناياك
اما تعزين وافارق وانا انساك
اليوم انا بيسايتك هي وحسناك
قال: عاد هذي حق لك انت ياللي تبي قصيد بالبنات وهالحين عاد ابيدي الرجال

وسهرك الى فات اول الليل ياتيك
ولا طاقك عود الرممد زاد نكويك
هذا شليلي ناب الاردايف يدويك
قتال واعطيه القفا لو يراعيك
والزين من دون العماهيح غاشيك
ونار على كبد الهواوي محاكيك
يا صار بليا عيشة كيف محييك
يامنقع للزين ما بك تشاكيك
والا اطردين دب الايام ما اجيك
والا الى حل التفاريق نبكيك
ينام عين الساهره من دوانيك
قال: عاد هذي حق لك انت ياللي تبي قصيد بالبنات وهالحين عاد ابيدي الرجال

بفعل الرجال. يقول والله انهم لما اصبحوا وهو يقصد.

جديع ابن هذال مع مويضي راعية الرس (برواية محمد السليمان الفهيد، جبه)

جديع ابن هذال نزل عند هل الرس وترافقوا رفقة طيبة وشاف عندهم بنت تصلح وخطبه. قالت: ما انا كارهتك لكن البدو ما اعرف لهم. قال: التعبه على ذلولي، الى مني بغيت اجيك ذلولي عندكم مكيفه وانا مكيف والى بغيت اهلي اركب ذلولي والحقهم. توافقوا وزوجوه اياه، مويضي راعية الرس. ويوم انه ركب بعض الركبات من هله واخذ عنده له حول الشهر وبغى هله وهو يركب ذلوله والى هكالغزو قاضبين لهم صلبى يتقنص. قالوا: واويلنا منك واويلنا عليك ياهاالصليبي. قال: اما السلم فالصليبي لا يطمع ولا يطمع به ولا يعلم لو يوخذون هله، من سلوم العرب قبل، اما السلم عليكم الله وامان الله اني ما ارفع اسمكم يا لو اجي العرب هالحين اني ما ارفع اسمكم. قالوا: اجل طس. دعوه وعلى ما اقفوا وانقطع شوفه عنهم، اتقوا، والى هي طالعة بجديع مثل هلال الوفا^(١) من هل الرس. يوم جاوه والى هو منطى الله وامان الله انه ما يرفع اسمهم. جاب له مثل الصليبي وعرفه جديع. قال:

ياجديع ابن هذال مني نذاره وهل النذارة من قديم يجازون
الحر ياما طار وابعده مطاره تصوير شوفاته تحت رجله او دون^(٢)

قال: العلم؟ قال: حاط الله بظهري. قال: مير وفيت. وهو يرتكي عليه جديع وتالي هكالنهار والليل كله ويوم طلعت نجمة الصبح والى هو يخفق على هله. قال: عقلهن ترى عليكم صباح. ويصبحونهم العرب والى هم منتذرين. والله جديع هاش وضربته له كيلة وقصمت رجله هو وايا ولده. ويوم انه دريت، مدوا الطراقي وجوا حليلته قالوا: مير وش جديع مير على ما نهج من عندك وافق له صباح وقصمت رجله. وهي تمثل. يوم تمثلت وهي تزقره امه قالت: لا تبينين غلاوه، الرجل لا تبينين غلاوه. قالت: ما هي بيدي. والا هي توصف الجيش ما يوصف توصيفه الجيش، هي هالمرة، ومرة حضريه، لكن الفهم من الله. قالت:

راكب حمرا من الهجن مشوال فجا مناخر طافحات ثفنها
ما عليه الا الخرج ودويرع مال وقريبة تو المسوي عدنها
اقطع لها من غاية اللوز محجان واستدنها بالمخرة من حجنها
اول نهارك دار عليه بذومال وتالي نهارك طير الريخ عنها
الصبح وانت بخايع قودة المال والعصر وانت بربعة حط عنها
طلوق ريقك يافتى الجود فنجال وحايل ثلاث سنين يندى صحنها

(١) هلال الوفا أي هلال آخر الشهر، كناية عن ضمها.

(٢) هذا يذكرنا بالنذارة التي بعث بها فارس ابن رخيص لدبيس المور حينما هم ابن عريعر بمهاجمته على خيرا عروس، كما ورد تحت العنوان الفرعي "الرخيص: أسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان". ونذارة هديب ابن صبيح لجارد ابن رمال تحت العنوان الفرعي "جارد يتقاوم مع الوطيفي" ضمن العنوان الرئيسي "جارد ابن رمال وخلافاته مع اهل جبه".

قل كيف رجلك يا حتما كل مشوال
يا صار يوم مثل يوم ابن هذال
يا عل شره ينجسم بين الانذال
قالت امه: الارض، الارض، لا تبينين غلاوه، ما كل رجل يقاد بالسبب، قالت:

امي توصيني تقول الجلاده
ياراكب حيل بروسه لجاجه
يالله يامدي غريب بلاده
حطيت لك ريش النعام وساده
قالوا هكالشواتية جابوا لهم بيت يركب على القصيده وهي ما قالته:

وتلقى عجمتي تفل حصرة حداجه
والى مضيق خلقه الصواب ويضحكون بيون ينثرون الشين بينه وبينه. قال:
صوتي للكاتب. والله ويتمثل هكالمثل وهو يطلقه:

راكب حيل الى لجلجن
شربن من الامجاي ثم عطن
العصر عند صويحبي بركن
قل له تروها طالق اليوم مني
قالت هي:

حي الجواب وحي من ذا جوابه
والله نشدت قالت: من يقول عليه من ربه؟ قالوا: يقول عليه كنعان، كنعان امير
وهو من العباة، لكن رجل طيب، طلع فارس ورجل طيب، ولكن هذالك امير ان بغاوه
يغزي غزي وان بغاوه يقعد قعد. والله نخت هكالقصاد قالت: ان جمع الله بيني وبين
الطيار لك ما طلب لسانك، حياتك على الله وغناتك علي. هي مغليته ولكن تبي تلقعه.
والله هكالليلة كل قصيده بمويضي. قال: هاللي جدعت جديع طول رسنه تقول ما
انت خيال لي انا ادور خيال. قال: ياخوي انا ادور اللي مثل هذي وان جمع الله بيني
وبينه يبي الله يغنيك، حياتك على الله وغناتك علي. نكس يمه قالت: وش وقعك؟ قال:
جابه الله. قالت: انكس يمه قولة تراهم ما يخالفون، نوخ على هله بلك وجاهه تراهم
ما يخالفون. والا هي اول معية عن البدو. والله نوخ على هله. قالوا: والله حنا جوزناه
جديع ابن هذال لكن عيت تقول ما ابي البدو والا انت ياخوي تشرى ما تباع. قالت:
لا والله، هذا جوزوه، لو انا ذبيحة ما عشيته. قالوا: تبين تروحين معه؟ قالت: اروح
معه. هي تبي تلاقع جديع. والله اعرست وجت معهم. والى والله جديع توه يمشي
على مغازله بريان من الصواب وقباله بيت اللي هي خذيه، الطيار. تقول:

العام يوم انه بغانن بغيته
واليوم يوم انهن جفانن جفيته
ويامرتع لي ياهويدي لقيته
ولا طعت به حكي العرب والعشاشيق
جفلة وضيحي رموه التفافيق
بين النفود وبين حد السواحيق

واخذت شيخ تنحر الهجن بيته يا عايد عقب المحل بالزماليق

مشعان ابن هذال مع بنت ابن حميد (برواية محمد السليمان الفهيد، جبه)
مشعان ابن هذال له ثلاث حريم. بغى ينام عند حديهن والى مير هو امير العرب
وله اربع اذواد وعبيد وعبادات وامير. بغى ينام عند حدى الحريم قالت: وين تبي؟
قال: ابي انا. قالت: وش عاد، نيم عند شاهة بنت ابن حميد؟ قال: عشانهم دومييه
أوزاك الشيطان على هالكلمه؟ تراي حرام علي مجاضع سود المقانع الا ان ادركته.
والله فصخ الرشم وعقدُه بردنُه وفصخ هدومه وتدروش ومشى. خلى الحكم والحلال
وكلش علشان هزبة هالمرة له. والى ابن حميد ما ينشد الضيف ليا ما يحيل الا هو
نشده باسباب بنته. بنته ما ادري هو مشعان قال هاك وانطلق قرنُه وهو حازمهن
على راسه، وصارن بعين البنت، أو انه كتب الله انه ينشده. قالت: يايبه هذا ما هو
درويش، هذا متخفي. قال: جازن لك خدوده؟ قالت: علمتك، هذا ما هو درويش. وهو
يصوت له قال: وش انت يا هاب الريح؟ قال: انا ادور الضمائي. قال: وش اسمك؟
قال: اسمي حشاش. غدي حشاش حول مشعان. قال: غديك يا حشاش تصير
حشاش للخيل وازود شرطك، نشرط لك لقيته، ما هو لقاح. قال: توكل على الله. وهم
يدنون له هكالزمل ويحطون هالسباعيات وهو يقوم يحش، يبي اغدي يشوفه او
يحصل شي يقربه من هاللي هو هزب به. والله اتم الحول الا شهر. لكن رجل
شريف، ممشاوه، لا يدخل يم المحرم. من هالدلال لظهور هالزمل وبشغله. بعدين
قالوا واهني من يدري من اي بد هالولد الي هذا فعله. جاز لهم فعله. قال هكالواحد:
انا ادري، هذا بس بقي شهر والا ينطى شرطه وياسمه والوسم وجه راعيه يطلعه من
القبيلة اللي هو منه. قال المعزب: انا مسامحه بهالشهر، خلاص. والله يوم اصبحوا
وهم يحطون المكاوي بالنار ويطرحون هكالبكرة قالوا: اوسم شرطك. قال: ما اكملت،
بقي شهر. قالوا: مسموح، ان بغيت عاد ترتد والا تروح. والى والله ما يبي يبين
وسمه ولا يبي يبين روحه. وهو يدلي لك من اين ما وزنه كواه، مع جنبه ومع وركه
ومع رقبته ومع . . . نجضه بالمكاوي. قالوا: يالربع من هو البد اللي من اين ما
واجهه البعير كواه؟ هو يبي يخفي روحه. تبي ترتد؟ قال: ابي ارتد. ويرتد نصف
سنه ويوم انه جا راس المحش ويمترغ البعير اللي عليه الصملاان ويا متشلقايه، ويا
مير يوم استهلك بخلاوه. قال: طيب انا علشان هزبة هالمرة ليه ما هدان الله نمت عند
حدى الحريم اللي يبنن والا مدور مرة غيرهن، كيف الله كسف بي؟! شممت بروحه.
وهو يجيك يسنى البين والبين يسناوه. مستهلك، عطشان. رجع، يوم رجع والى مير
حاديه العطش والى مير الناس نومي، فايث تلتين من الليل والدلال ملايا. تعدى يم
القاطع يبي يشرب من الروي اللي عند البنت هاللي هو مهزوب به، وشرب، تنقذ. يوم
انه شرب وزعج له نهته عندهن. وهو لك يقوم يم الدلال وهو يتقهوى يشرب المبهاره
كله والى الشنة مركده وهو يجره. أيقنت عاد انه يبي يتمثل، هي حاطة العين عليه

وهو هي مَفْصَدُهُ. أه. والله تكلم بالكلام. يوم اصبحت- هي يوم راعوا لى والله تخض الدواة بالقلم والورقة بيده، تكتب هي. يوم اصبحت وهي تصوت لابوه قالت: شف يوم انا اقول لك تر ما هو درويش- والى هو مبيّن روحه بالقصيده، ومبين ممشاوه ومرتعه، قضى الخفا. قال: البلشة البلشة يابنت، البلشة ان خليناوه ينهج - هم دموية بينهم- ان خليناوه ينهج وهو عدد مفاصله الارقاب اللي ببطنه وببطن هله وان ذبحناوه وهو سنه ونصف الاخرى نابت لحمه على فضلنا، ولكن انا ما لي حيله الا بمغزى، اما يظهره فعله والا تجيه تايحة ما هي منا ونستريح منه، والله ما لي الحيلة يابنتي. واغزوا. يوم غزوا، زعجوا السبور والى العرب مستندرة بهم ومعقلين، دافنين جهامتهم. قبل مشعان ما هنا كمين ومغير، ما يعرفون البادية الكمين والمغير قبله. والله جوا السبور قالوا: والله العرب مستنذرين ومعقلين دافنين بجهامتهم ولا عندهم- قال: عطونا اشواركم، عطونا اشواركم. يقوله ابن حميد. منهم من يقول اصلق القوم على القوم نقايص القوم على اهله، ما حنا جايين لعابه. ومنهم من يقول والله لى صاروا منتبهين عاد ومستنذرين يدمروننا ولا ندرك منهم شين، والمغازي كل يوم، لو يسقط منا رقبه رقبتيين ما هو لذيذ هالفود والموازاة ما هي طيبه. ومنهم من يقول حنا خلّونا نكف على عينهم لما يطلقون الحلال. قال: قضيتوا؟ قالوا: قضينا. قال: انفهقوا، تعال يا حشاش- على اساميه ان اسمه حشاش، وهو مبينة له بنته، هو مبيّن روحه بالقصيده- تعال يا حشاش، عطن شورك. قال: ما اشير. قال: ما والله تتور هالجمعة الا بشورك. قال: انا ليا منكم بغيتوا تغييرون انهج على زمالاتي. قال: ما والله تتور هالجمعة الا بشورك، عطن شور. قال: والله ما اشير الا كان انا خيال. قال: وخيال. قال: وعلى فرس ولدك الصعبه. ما يركبه الا اخو البنت. قال: وعلى فرس ولدي. قال: عد معي ميه من اللي انت تعرف، من قومك، مية خيال. يوم عدهم قال: اقول انتم ياخويائي. قالوا: نعم. قال: الى شرعنا بالبل اطرّدوا الين ما يخلون البل يتولجون اهل هالخير والى اخلوا البل اغر عليه انت يابن حميد وخذه، والى طلّقتوا البل واقفيتوا به تتلّبوا بيون يفكّون اباعرهم يا مير حنا بظهورهم والحقنا خيلهم. وتطلع على يدي الله ثم ايديه ويدمرون العرب وياخذون حلالهم بشوره. والله يوم خذوا لهم يومين قال: تعال يا حشاش نبي نقطع نصيب هله منه، نبي نقسم البل، خذ، اطلب. هو يشوف انه يا يطلب بنته، عارف، معلمته بالغاية البنت بينه وبينه. قال: لا والله يا منك انطيت قومك على لقحة انطن لي مفروود انا اكد على حاشي. قال: ما والله تقسم الا انت طالب. قال: انطن الله وامان الله ان اللي انا اطلب انه يحصل. قال: عليك الله وامان الله ياما طلبت انه حاصل. هالحين . . . الا من طيب فعله. قال: اطلب بنتك. قال: جتك، مير من هو نسيبي؟ قال: نسيبك مشعان ابن هذال. قال: والله عاد انت واللي انت منه على رقاب بطونكم مير بنتي يا ما اخذت هفية ما يخالف، يا خذت من العرب العرييه. يقول هو بمفَعْدُهُ وتَعِدِّيْتُهُ للقاطع:

ونيت ونة من سرى الليل حشاش
يوم هو يحش، كل منقود انه تعدى القاطع.

كثر التربع والمنى ضيق الجاش
قم سو فنجال ترى الراس منداش
وتر طرية الدنيا معاميل وفراش
وصهب يدنن الضحى كل مهباش
أه على حمر بيومات الادباش
مرباعها الصمان ما تسكن الطاش
وانا على وجد هواوي ليا عاش
من لا يروي شذرة السيف لا عاش
ان زفزف المظهور والنذل ما هاش
وبجيتي هالجييه وهو جاييه زوجة له بصف اللي هزبتة.

سالفة بداح العنقري (برواية محمد السليمان الفهيد، جبه)

راعي نفي وردوا عليه له عرب ويوم وردوا عليه والى والله معهم هكالبت اللي
تجوز له وهو لك يشرع لهم، مع انه طيب، يشرع لهم الحلال وخلصهم لياما رحلوا. ما
بغى يتكلم لهم وهم عنده. ويوم انهم صاروا بالمبدى وهو يلحقهم: يالله حيه ياهلا
يالله حيه وش هالساعة المبروكة. قال: والله ضاق صدري، ضاق صدري وابي العب
انا واياكم على الخيل. قالوا: الساعة المباركة. وليا مير يخبر خالة له كد ابدى
السريرة عليه وهو يضافحه بهكالدراهم. قالت: وش تبي؟ قال: ابيك تفتنن هيا، ليا
لعبنا على الخيل تفتنننه، العين بلاسه، كان هي راعت لي والى ابي اتكلم لهله، انا
يغلونن اهله، وان كان هي ما راعت لي والاي مير انا اجلد بشيمتي. والله قعدت عنده
قالت: شوفي زين لعب هالولد يامسعوده. قالت: خلي عني حمر اذن -تقوله هي-
خلي عني حمر اذن، هذا تصفيح ما هو شين، ابي عيال عمي هالسمران اللي ضربة
الواحد ما يسده المشلح. والله لعبوا. هو نذاخ وهو ملبس فرسه ولون حلو ورجل
طيب لكن صار هذا مرده عليه. يقول دهج خالته قال: وش لون؟ قالت: والله ما ينقلب
عليك الحكي هذا وما قاله (= قالت). قال: يالله كائنك عني بي انك تجيب القوم اللي
لا تشبع ولا تروى قبل تتفرق من هالمكان. والله يوم اصبح وهو لك يجي يبي هو وايا
رجاجيله يمشون قالوا: والله ما تشد اليوم، اليوم انت مقيم وحننا مقيمين والى جا
باكر حنا نبي نشد من هالمراح ونتوادع حنا واياك وترجع. والله اجلد هكاليوم ويوم
جا من صبح الثالثة، دعوته، والى والله ما اجلد الا الدلال بالارض يتقهونن عليهن
والا قضوا من الشيل ومشوا. والى مير يوم جتهم المغيره. ويتشطر شنق.
حقرصوهن عند جملة، جمل البنت، حقرصوهن يا مير الرجال غوالب يوم سقوهم،
نهجن بهم مثل الزنانيح. والله وهو يطلق فرسه واضرب هكالواحد يا هاوي الرمح

كعبين بالارض من وراوه وهو ياخذ السيف. يوم طلع مع اولهم لى ثمان امراج
وردّهن يا ثمان امراج. والمسعد اللي يرفع روحه عنه. وهي تشوفه. وما جدع من
فرس اخذ عنانه. وهو يدهجه ويجدع الاعنة عليه. يوم جدع الاعنة عليه وجلسوا
بالليل عقب هالسلامة فكهم الله. كل عاد هو وايا اللي جدعت عن ثنتين واللي جدعت
عن ثلاث واللي جدعت عن خمس، أه. هو عنده الشنة وهو يجره

هيا عطينا الحق هيا عطينا وان ما عطيتينيه والله لاصيح
لاصيح صيحة من غدى له جنينا والا خلوج ضيعوها السواريح
الصق عندك كان ما تجحدينا تَعَنُّزِي بالصق يازينة الريح
يوم البقوم بحلتك شارعيننا والخيل باخواتك سواة الزنانيح
الزنانيح مثل هالزناحة اللي يزنحونه الوغدان، مثل الكوره.

يوم انقصم رمحي جذبت السنينا واودعت عنك الخيل صم مدابيح
الطيب ما هو بس للظاعنينا كل عطاوه الله من هبة الريح
للبدو واللي بالقري قاعدينا قسم على وجيه الرجال المفاليح
وان كان تزهد ياريش العين بينا تقول خيال القري زين تصفيح
يابو نهود كنهن طلع تينا لا مشمش البصره ولا هن تفافيح
..... للقلب المشقى ذوابيح

والله جت يم العجوز قالت: امكنيه، امكنيه انا ما كتب الله لي رجل الا هو. قال:
ما آخذه، ابدأ، السبب انه ظلمت الحضر، المقرن حضر والرشيد حضر والدنيا كله،
وانا اقول الطيب ما هو بس للظاعنينا // كل عطاوه الله من هبة الريح، وهي ظلمي
حظه. يقولون، عاد ما عندي وكاد، انه ماتيه، انغلبت وماتت. انغبت.

سائفة ابن شذر (برواية خلف الحميدي الخلف العبيد، بقعا)

ابن شذر اجنبي ونزل عند راعي الخرج، والى ابن شذر معه بنت مزبونه. ليه ما
راعى الخرج بغاه. الثمرة انه خطب البنت وجوزّه اياوه. قام يجيهم انت بالشايب
ويسير عليهم. البنت جابت ولد. يوم كبر الوليد وقام يدورج. ويجيهم الشايب والى
دخل عليهم قال: صباح الخير من بكره. قال له رجله: الى جا ابوك وقال صباح
الخير من بكره، قولي له صباح التمر بالسفره. يوم سمعه الشايب قال له: من قال لك
هالكلام؟ البنت ما تدري وش تأويل هالكلمه، قالت: رجلي. قال ابوّه: يحرم علي التمر
كله اني ما ادوقه لا زينه ولا شينه الا من غرسي بيدي. وقم واشتر السلميات
بالخرج، هدايم بالخرج، وهو يغرسهن. يوم خذى له مدة سنين والى مير البدو يوم
قاموا يواسمونه. قال الامير: هالسنة السوق ما يجي باديه! قالوا: قاموا يواسمون يم
السلميات عند ابن شذر، اطلعن نخله. راح يشوفهن. يوم جا هن والى وش يجي، ليل
داوي. قال: نبيك تباع علينا النخل. قال: ما انا بايع نخلي. قال: لا، ملزوم تبيعه. قال:
مجبور؟ قال: مجبور. قال: ما اقول شين، لكن ابي منك لي عشرة ايام اقضي شغلي

بالديرة وابرحل. قال: لك عشرة ايام. وليا هي الحوطه ما يدخل عليه الا مع باب. وقم على حدى المعاويد، السواني اللي هو يسني، واذبحه. وقم على ودكّه واقله بهكالقدور. والى له عشرين اللي اكلوا بنعمة هالنخل ويستفزعهم. قال: يالله، اقضبوا النخل هذا مقاطر، طقوا صيخ هالحديد بجمارته لياما يسقط له يجي شبرين وصبوا من هالودك بفروعه. وقم على هالنخل واقضبوه مقاطر لما كله انهاه. يوم تم عشرة ايام قال: حنا خلصنا وانا ما انا صابر اقبال نُخَلاتي ابي ازين اما العراق والا الزبير، ما اقدر اسكن قبال نخلاتي. عطاوه قيمة النخل وقفّض ورحل. تمثل عاد هو:

يقول ابن شذر وابن شذر محمد
انا ابوصيك يا حماد مني وصيه
حماد ولده.

وصية عود زل حلوى شبابه
اوصيك بالجار الذي عند بيتك
يعد حسانيك الذي باذل به
اوصيك خان الرخا لا تعدهم
يورونك احوال الى ما بغيته
ويوردونك الما بحبال وقتب
تري ما طيبة الا جودها من لزيته
الطي هالحصا الكبار اللي يطون به القلبان، واللزيه حصية صغيره يحطونه
بين الحصا الكبار، مثل الوشاطه.

ألى يالايمن بالسلميات لا ضوى
أخذت به خمس وعشرين حجه
اطمن بالايدي ما يكون عالي
ليا ما غدت شروى الدلي قنييه
انا ما لمت غير المذرعى محمد
النخل ركبوا عليه السواني وقامت تنسف عليه الما. يوم اخذ شهر امير يوم تعوت سمومته، ألوى. وش جا النخل؟ النخل وش به؟ قالوا: عطونا رجال صاحب فكر. يوم دخل الرجال وقف بالنخل، قال: النخل مغشوش، شف جواديل الدرّ هذا هاللي يرقى هذا، شفه يجيب جمار من فروعه، على انه يجيب ودك وجمار.

سالفه عمعوم العسكري من الروله (برواية خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض)

هو يتيم الولد هذا وبعدين طال عمرك له عم وهو عند عمه. ويتمنون الجذعان كل يقول هات منوتك. اللي يقول ودي لو انا مزيون والبنات يبزن كلهن، واللي يقول انا ودي انا مع الدرب هذاك. قالوا: وانت تمن يا عمعوم. قال: اتمنى انا عسكري عليكم وأمر عليكم وانهى. ايبيبييه، وسموه العسكري. يوم غدوا جذعان، تمرجلوا، قال لعشرانه: ما تبوننا نغزي ندور البل. قاموا يضحكون عليه، قالوا: بلى، الا ما يخالف.

الثمرة شاور لعمه قال عمه: الى بغيت تغزي او غزوا الرجال وبغيت تغزي معهم شف
حدي هالركاب تشده وتغزي عليه. نهج يم الذلول واعتملوا انهم يغزون -يضحكون
هالجدعان يضحكون عليه العسكري، انه يتمنى اول انه عسكري- نبه بالمغزي: هاه،
ما تبوننا تغزي؟ يوم جا الصبح واثاريه شد يبي خوياوه. يوم راعي يا مير ما معه
الوالي. واطن (= ازعل) واسكت وانهج بوجهه، لحاله. يوم جا شنق هالوديان العشا
وهو يعدي على هالكبل وهي مروحة على هله وهو يتنضض خمس هالكلقحات
لحالهن مع هالكجندوب البل وهي مروحة وهو ينكسهن وهو ينحاش بهن وهو
يجشمهن الذلول وهو يركبه عليهن وهو هالكليلة بكمله ويتقأهن. جا هله يامير معه
خمس. جا الليلة الاخرى، جا النوبة الاخرى، قالوا: هذا العسكري، هذولي لاقيهن،
هذولي لاقيهن والله رزقه بهن والا ما هو آخذهن العسكري. واغز النوبة الاخرى قال:
يالله معي. قالوا: معك. يوم ركب يا والله ما معه الوالي. وانهج. وبعد داور وخلي
البل وهي مروحة، مجودله وهو ينس خمس لقات بعد وهو يجيبهن، اللقات انهن
ما يشردن بالحيل ويلحقهن ويسوطهن ولا يرغن، يتخيرهن وينكس بهن. يوم جا،
الفي، يا مير قالوا: لعن ابو حيكم هذا اغديه، والله هذولي الله جاييهن اما مع شنق
البل او منعمي راعيهن، والا تبون العسكري! الثمرة نهج ثالث مغزي، طمع عاد.
وواقم على هالعمل، يخلي البل يما تروح مجودله، يركب الراعي قدامه وينبطح ناحر
هله وهو يجي بالليل ويدغف تالي البل ويخمش منه له خمس لقات من هاللي ما
يهجن او يركضن، ينحاشن، وياخذهن. يوم راعوا يا مير هو هذا جاييهن. قالوا: لعن
ابو حيكم هذا العسكري صار عسكري صحيح، صار على منوته انا نثليه باكر. وهم
يتليمون معه. قال لهالكربع واركبوا معه له قطعة ربع منهم. يوم طلوعوا على الدبش
يامار الدبش يقزي وديان يقولون لهن سلاحيب، ماقع وديان يوجهن هنا دون الشام،
يقولون لهن سلاحيب يفضن من الحماد وجهن شمال هاك. وما بين شعيب وشعيب
نبا، وما بين شعيب وشعيب نبا، سبع شعبان. يوم راعوا يا والله نوخوا ولبدوا يوم
طلع الدبش من الشعيب مع راس النبا على هالك يامير يوم اجلدت هالكماغتاير البيض
اللي تجي له مية وضحا ولا معه الا رحوله ملحا. قال: انتم البدوا بهذا، وانا ابدغفه.
وهو يحط على راسه شجره، عليه له بشت اشهب، ويعدي بالشجره مع هالشجر قال
اغدين اصير بينه وبين هل الدبش، ياما حاول هذا مع البيان يحط الشجره ويزحف
به. وهذا مع الغتار شوين اللي تهف عنه هذا انفلت واما صار بينه وبين الدبش، بين
الراعي والدبش، وهو ينحدر عليه كشف طوله، مع النبا اللي طلع معه الدبش من
شان يتاهم ان هذا من اهل الدبش اما ناسي شين والا. وهو يجي متقنع هالك على
رحوله ويتحككن به هالحيل، البل الحلوه اللي تقول بس هاك عند الرحول، وهالك جا
متقنع يمشي على طول ويحسب انه من خوياوه انه جاي من العرب. على ما جاوه
وهو يتحمي له بعود هالكقنا اضربه يوم ضربه وهو يقضب رجله وهو يبسط به، وهو

ياخذ هكالعقال وهو يكتف يديه. يوم كتف يديه وهو يخليه بالشعيب وهو يركب للبل وهو يطلع رحوله وجهه غرب باثر خوياوه. يوم طلع مع راس النبا يا مار هناك اتلى الدبش يوم هف مع النبا الثاني وجهه غاد مروحين لاهلهم، مِكتَفَيْن، عند غيبة الشمس. وخلاهم يما انقطع رمسهم عن راس النبا هَفَّوا وهو يجعده نكس الرحول وهو يتجشم الراعي وهو يطلقه وهو يومي لخوياوه وهي تجيك متقصفة تجي له مية ناقة. يوم اخذوا وهم يحطون له هكاللبن بالشكوه. قالوا: عاد خذ اللبن هذا يالراعي وانكس دور هلك. وهو يجيك ساحب به. يوم رَوَّح، جا العربان قالوا: والله وين البل وخذت المغرب غيبة الشمس وزاعت. الراعي اللي هو فلق، اطلقوه وحطوا له لبن بصميلة قالوا رح. قالوا عاد يوم طلعا بهالبل كل واحد من خوياوه حول الخمسه، كل واحد انطاوه له ناقتين والتاليه كله زُمطه، مع اللقحات الاولات. يامار معه له حيل. قال: انت يا هذا وانت يا هذا وانت يا هذا اركبوا على هالحيل هذولي وبيعوهن بالشام وهاتوا لي بيت مثولث وهاتوا لي دلال وهاتوا لي فرش ورواق البيت وعمد البيت واخلة البيت واطنابه واوتاده والدلال والقهوه بئمن هالنياق هذولي وانتم خشيرين لي هالحين اخاشركم. وهم يركبون عليهم العيال وبيعوهن بالشام واشروا له البيت المثولث ورواقه باوتاده بعمده بدلاله بقهوتهن وكارهن وبارهن. وهم يجييونهن معهم. هو عاد على له اباعر معه الجماعة هالنوبة كلهم. وهم يزمطون هكالعزبه بكمله، تجي له قطعة رعايا. ويوم الفوا يا مير هذولا الربع جاين وكل ينطيه مسهمه، اللي جلبوا له. وابنوا البيت. يامار هو قبله، يوم الربع يضحكون به اول، يوم هم يقولون العسكري يبي يغزي، صار بقلبه يعني حسد عليهم انهم يضحكون به. ويقول لعمه:

ياعم انا من هرجة الغوش مسموم	القل عَضَلَى والمراجل صعيبه
شقي على العيرات يا جن زهموم	وقت الضحى وانا وراهن رقيبته
والشف الآخر ذبحة الكبش لعلوم	وانسف على زين الصياني غصيبه
والشف الآخر عومة بالغضي عوم	ريح البختري بالرياض العشيبه
وطير بلا جنحان ما يدرك الحوم	واللي على الرجلين لى ويش طيبه
والعمر ما هو للفتي دايم الدوم	صيور ما تجبر عليه النصيبه
افهم كلام اللي تقولون عمعوم	العسكري راعى العلوم العجيبه
وهو يشيخ العسكري اللي حاظه الهرييد مع الشيخه اللي يقول:	
العسكري ومصيح ورشيد وهديب	عز الظعن حبس الكمين الهاللي

الخوي اللي عشق حجيرة خويّه وبغاه (برواية مشعان ابن سحلي، حايل)
يقول ان هنا واحد شمري يقول لعم له يقال له زيد، وزيد له بنت عم، يعني شقيقه له وحاول انه يبي يعرس عليه وعشيرته هذا، صديقه، من الناس المتوسعين لكن البنت هذي تصادقت هي والمتشطر هذا. كأنهم تصادقوا يما وصلت الخطبه، قالت: تكلم لابن عمي. لأنه محيره هو، يطلبه منه. قال: انا اخاف اني اخب العشره، هالحين انا

صار صديق لي قبل اعرفك واذا اني تكلمت عرفوا الناس وخرّبوا العشرة وقالوا هذا هدفة الانثى، وانا ما هي انتي هدفي، هدفي هو، ولكن بعد ما تعرفت ما اروح له. ويا جا ثاني مره تجبره ويقول نعم ويا راح ما جاوه. حتى انه تكرر الشئ هذا معه وانجبر انه يروح يمه. راح يمه وهذاك جالس بالبيت بالليل، قمرا. واقبل عليه يما مثل ما تقول بعد هالسياره يما كأنه استحي وهو يرجع. قال انا اخرب رفقتي علشان حرمة. وهو يروح. يوم جاه: انت جيته؟ قال: لا ما جيته. وياخذ ليالي، اسبوع او اكثر او اقل ويجيك ناصيه. يوم اقبل ووصل محلّه وهو يرجع. زيد، ثاربه يشوفه بالاوله وشافه بالتاليه، لكن ما قال له شي، الناس له سموت، الاولين. ايضا ثالث مره جاوه يوم اقبل عليه رجع. يوم جا من بكره وهو يدعيه زيد على هكالغدا وما ادري كيف. قال: يافلان -ما ادري وش اسمه ضيعته، حمد او- انت صديق لي، عشير، ولكن اشوفك ثلاث مرات تجين وتروح، عملك عمل دومي، عمل عدو، خوفتي انك تبي تدبحن، لولاي اخبر الصداقة اللي بيني وبينك لظنيتك انك تبي تدبحن. قال:

يازيد انا قلبي يحظك ويغليك وارجح كما ترجح شفوق على بيض
اعرف بقلبك يوم انا اغليك راجيك راعى الرجا يابد ما له ملاحيط
الطيب يا منك نصيته يجازيك والعفن مثل الرس يا نشف القيض
قال: وش تبي؟ قال: ابي فلانه. قال: جتك، والله ما تسوى حدى وقفاتك.

الشمري وبناته وازواجهن (برواية مشعان ابن سحلي، حائل)

فيه واحد شايب، شمري والله اني عاد ما اقدر اشحيه، شف، يعني الكلام تقيف عند حدوده. يقول له بنيخي اثنين وله بنات ثنتين. جوز بناته بنيخيه. وراحن هو يم ديره وهن يم ديره. ومن جاوه من هالطراقي قال: اعوذ بالله ياخوي هم نسبان لك فلان وفلان؟ قال: اي بالله. قال: والله ياخوي حالتهم حاله. اول علم وثاني علم وثالث علم ما حطهن على باله. من زاد على رابع علم وشي ايقن ان الدعوى فيها شي. قال: انا ابويق على الشئ هذا واشوف بعيوني. ويجيك، ما من سيارايه، على بعير. ويوم وليه وطرفته شهر اقل اكثر حتى انه جاهم. يوم انه جاهم قال هذا بيت فلان. يالله حيه. الله يحييك. يقول يوم قلط على الرقه يا مير البيت صغير، يقول تسالم هو واياوه وجلسوا. يقول وهو يلوذ يم الحرمة يبي يسوي العشا لعمه. قال: سوي لنا بهالطويسة هذي الصغيرة. اصغر شي عنده، مثل ما تقول مقصاد. قالت: عمك جايك وبوسط اجناب واليوم استح على روحك. قال: هاللي يودع يا قلت لك شي تبين تبذرين بطعامنا انتي، اطيعي قولي. يقول كلمة بكلمة يقول امير يوم انه طقه. يقول الشايب يتبسم عارف ان هذا اللي يقولون له الناس، يقول الشايب محنك، سكت. يقول يوم جا الليل يقول يا جايب العشا مثل ما ذكر يقول يالله يبيزي الثنين. يقول كوه. قال: فلان -يقوله الشايب- والله ان الحرمة يا صار ما هيب بطوع زوجه ان فراقه اخير. قال: الحمد لله يا عمي يوم سمعت باذانك بدون ما اوصي لك، والله ان

كل طرفي يجيئن تبي تكرم له وانا يالله امسك الشئ. قال: خلّه وانا انشا الله ادور لك بديلة عنه. يقول يوم جا الصبح قال: تريك خوية لابوك. وهي تردف معه. وين يبي هالحين؟ يبي النسب الثاني. وهكاليوم وهكاليله ومن باكر طولة مسيره من قصره. طلع على فلان. يالله حيه، يالله حيه. وهو يجده غترته وهو يجيب الحطب كله وهو يحطه على النار يا غدوته مثل الرمح النار فوق. يروح يجيب الخروف يذبحه. قال: يالله، سووي لنا طعام وسوي لنا. قالت: انت يوم تعزم هالناس كله والا ابوي واختي ييزيهم ادانة شئ، لكن يوم تعزم هالناس كله على شان انك تعزم هالعالم كله، لا ما انا راичه. يابنت الحلال استرينا. هو يعرف المشقة هذي. يقول راح للجارات وطبخن الطعام. جا الليل يا مير منغث، منهد. قال عمه: يافلان والله ان الحرمة يا صار ما هيب بمطوعة زوجه والله ان ما في قنيتته خير. قال: الحمد لله ياعمي يوم سمعت باذانك بدون ما اشرح لك، والله ان كل ضيف يجيئن تبي تطرده من هناك تبيه ييات برا وانا يالله اعشيه. قال: فكّه والقى لك انشا الله بديله. يوم جا الصبح قال: تريك خوية لابوك. وهو يطلقه وهو يركبهن الشايب ويجيك رايح لهله. يوم خذوا اربع شهور ويجيه الاول ويملك له على التاليه ويجيه التالي ويملك له على الاول. وهو يقوم يسعل فلان وفلان، وش وقعمهم؟ وش وقعمهم! والله مان بلبن زانت سالفتهم. قال:

بيت الكرم ما يقبل الا الكريمات	وبيت البخيل يحب بيت البخيله
والله خلق خلق وخلاهم افوات	كل على عرفه يقسم دليله
ولا فيه تاجر ما تصيبه خسارات	ولا فيه ديان يضيع عميله
لكن هنا رجّال يفقد ليا مات	ورجّال ما تبكيه حتى الحيله

سالفه جعيلان (برواية طليحان ابن خلف العميم، السطيحه)

هذا واحد يقولون له جعيلان، اسمه جعيلان، يا مير فصوع ومزيون وبيته الحريم وهو يبيهن. وهو يقود فرس له يم الما يسقيه، العصير او الصفرة. يقول يا هكالبت يوم روت قربته وهن يلزن على شطاياه القربة والعلاقة مرتخيه. ار اخو ابوي وشي هذي؟ ياويحي يابعد حيي، هذي البنت، وشي هالبنت هذي؟! وهو يدلي يخاده يتليه يقول يما هوت بهكالبيت. وهو يجيك يم البيت هاللي هوت به البنت ويدلي ييترم على الرواق ويويق يا والله هذي البنت عنده له حكي، يسمع عنده حكي. يا مار عروس ويتعللون هي ورجله. يوم دري يا قولته: ليه يا خيي ما تلغمننا لنا بلحم؟ قال: وشو له؟ قالت: عياما على اللحم، شف وشلون جعيلان كل ليلة يذبح وحنا انت عندك هالحلال الله لا يبلانا قطعنا بنا. يا هو جعيلان كريم، بالحيل كريم. قال: تبين لحم؟ قالت: ايه. قال: القابلة يخطر جعيلان ويا منه خطر اسمه قايل ثر جاي، ويا منه قال ثر جاي اقول عندنا ضيف، يقول ثر انت وضيفك والبسي هالهدوم البيض وناكل انا واياك وننكس. آه. جعيلان سمع الحكي. يقول وهو لك يجيك لهله. جعيلان يذبح لراعي الذلول والطرفي هذاك الرجلي لا ما يذبح له. يقول يوم جا العصر وهو يخطر

هكالرجلي بنعيلاته. بعد جا العصر المنفهبق يا طَّلعة هل الركاب. وهو يذبح لهم هم وايا الطريقي الاول اللي على رجليه. يوم جا وقت الضيفة قال: انهج، انهج ادع فلان، ادع قصيرنا هذا. أيوه، ياولد. قال: آه. قال: جعيلان يقول تجي. قال: عندنا ضيف بهذا. قال: انت وضيفك الله يحييكم. وهي تلبس هكالهدوم، جعيلان يخبره يوم هو بالرواق، وهي تلبس هكالهدوم وهكالعقال والغتره وتجيك. يالله حيهم، ياهلا والله، من هو خاطرک هذا ياجعيلان؟ قال: هذا علي ابن فلان. قال: علي؟ ألى يابعد الحي والميت، واهلا يابعد حياي، هلا والله، انت علي ثاريك؟ والله اني اغليك، أرى يابعد الحي والميت، والله ياعلي، شف، انه الى طرى علي ابوك اني من غلاوه افوع وانا نيم، اغليك من غلا امك وابوك، والله انه الى طرى علي ابوك وغلاوه عندي اني افوع وانا نيم، تعال، ثر، تعال عندي بهذا، تعال جنبني. وهو يخمه وحلف به يحببه. عقب ما تعشوا وقضوا وهل الركاب سَرُوا والخويطر اللي العصر اجلد، عمل له دحيميل ونام. رجل المره جا يبي يسري قال: رُوْح رُوْح ياعلي. يقوله رجله. قال جعيلان: لا والله كود اقهويه علي واتعلل انا واياوه وانشدّه، هذا غالي علي واهله غالين علي، كان تبي تسري قوطر وهو يلحقك بعدين، يلحقك يابعد حياي. وهو يسري. ويجيك جعيلان ويقضب علي ويجفر عليه. الخويطر نهض راسه وشاف عمل جعيلان بعلي، قال: ار اخو ابوي هذا يعمَل هاك مع خطايطيره هالحين يطرحن. وهو يخطف نعوله، معلقهن بعمود البيت، وهو يجيك منحاش. يا هذاك رجل المره واقف يَتَحَرَّى علي يجي. ارفق عن الببل لا تجفلهن ياعلي على هونك. قال: وين علي؟! علي طُرْحُه جعيلان وفحج عليه، انحش وراك لا يجيك ما جاوه. يوم دري الرجال والى هذا علي جاي تخط رجليه.

الشمري و العنزي يوم يتوافقون بالمغزى (برواية طليحان ابن خلف العميم، السطيحة)

فيه شمري لحية غانمه عنده له فداوي عزوبي متعزب الشمري، بعد شمري مثله. يقول وهم ينزلون الخاصره هذي. يوم نزلوا وهو يغزى الفداوي مع له غزو ويجيب هكالنياق. قال: الحذيه يافلان. يقوله معزبه. قال: ما لك عطيه. قال: ليه؟ قال: والله ما انا منطيك. قال: يامل الغنيمه بعارين جاياتك من رزق الله عطن ارداهن، انا معزب لك ولا انا ردي معك. قال: والله ما تقضبه. قال: لاه. قال: بلى والله، كان تبي الببل اغز. قال: اغزني؟ ار اخو فلانه، تورين المغازي انت يا صوينان؟ يالله يالله يامر، يالله اطحنى زهابي وولي قربتي وُحِطِّي عَلَيْهِ جلاله واطلعي قُشَاطِي. يقول وهو لك يجيك وهو لك من الخاصرة يركب نلولة، نلول طيبه. يقول وهو يجيك، هكالحين الناس شويه، وهو ينصى الغضاري شمال من شثاا، ثمايل انا جيتهن الغضاري، ايسر من شثاا، وهو يجيك. يقول يوم اقبل على الغضاري وهو ينوخ الذلول وهو يرقب على الماء، يكشف عليه. ليا الماء عليه احد. يقول بعد يا هذاك رجال يوبق على الماء. يا ما يشوف كود هالرجال والرجال يشوف الرجال وهذاك يشوف هذاك. قال: ياولد

ياللي ترقب على الما -عده للشمري- انت وش انت؟ قال: انا شمري. قال: وش حالك؟ قال: قَفْوِي لي جمعة هي هذي، هي هذي رقطانِ تخالف سبوره وهم يقولون أوق على هالما كان ما عليه احد هالحين تنطلق عليه الجمعة وتبي تشرب وتسقي ركابه، هذا اللي وراي، مير انت وش انت؟ قال: انا بعد مثلك عنزي. قال: من اي عنزه؟ قال: من بشر. قال: زين، زين، غدينا نتعاهد ربعي وربك ونكفلهم ونشرب ونسقي ركابنا ونعيّن خير ويببان البر ما هي مُصَكَّةٌ دون احد. قال: ما يخالف. يقول نكس الشمري بس بذلوله والعنزي ثريه بعد بس بذلوله. واحد كذب على واحد. والله يقول توافقوا واسقوا الركاب. يا هكاللحوات الغانمه وهم يغدون ويقيدون ركابهم ويدلون يصيدون ارنب وما ارنب بهكالجيلان فيدات الغضاري وهم يتعاشرون، هالعنزي والشمري، غدوا لك روح بجسد. قال: والله حنا ابطينا وحنا كل غزاي، مير انت وين تبي تغزي؟ قال: والله اما انا غزاي على بشر، على عنزه. يقوله الشمري. قال: وانت؟ قال: انا غزاي على شمري. قال: عسى الله يرزقك، اغز على شمري. قال: وانت عسى الله يرزقك، اغز على بشر. والله يقول غزى الشمري. يقول ياهكالنوقات مطرفات يقول وهو يلهبهن الشمري، وهو يجيبهن، شمشول، وهو ينصلق لك على الغضاري، وهو يسقي. يوم اسقى وروين وبركن ليا هذا بعد المنسر يوم طلع، ليا هذا العنزي. سلام عليكم. عليكم السلام. يالله حيه، حي الله الخوي، وش لونك؟ يقول يا جايب بعيرات الشمري، لاقطن. يقول يوم شافتهن ذلوله وهي تدلي تحن، تعرف الايفه. مبروكات هالنياق. قال: الله يبارك بايامك. وانت من اين جبت هالبل؟ قال: انا والله جبته من بشر، وانت من اين جبت هالبل؟ قال: والله جبتهن من الخاصره. يا مير هله على الخاصره وهذي نويقاته. قال: انشا الله مبروكات، وش لون جيبتك لهن؟ قال: والله يوم جا الليل وحفت العرب وليا مير هن مبركات عطون النياق وليا والله رجال هو وايا له مرة يتعلون قدام البيت بهذاك، والله يوم اكهن النجوم ويجي الرجال وهو يجر المرة يم الفراش، والله يوم جره واجيك يم النياق واطلقهن والقي غدافهم بمجره له واخذهن واحطن بمزودتي واجيك منكف. قال: ايه، ما تحذين الغداف؟ قال: الغداف وش لك بهن؟ قال: انت عطن الغداف وارشد، وكان انت مغليهن بلياهن. قال: لا والله ما انا مغليهن ولولا هالنياق من شمري يعرفونه والله لاعطيك نصفهن، يقوله العنزي، والغداف وش لي بهن ياوخبي؟ لا بالله الا دوك اياهن. جابهن وحطن بمزودته. مير مع السلامه. يقول والعنزي يحضر شوي قال وش له بالغداف هالحين، بحفظ الله بس امش. يقول وهو يسكت. يقول وهو يندفع العنزي امير انكس قال: تعال، تعال ياخوي، تعال، اقول، كان خيالتك اللي عند هلك متسومحه او شين او هذا تر عندي لك خيالة طيبه. قال: تعيش والله. يقول وهو يجيك يوم اقبل على هله ياطلعتة. قالت: يالله حيه، ياهلا والله، النياق مير يخفن وانت عسى الله يسلمك جبت خلفهن. يقول واسقوا النياق هو والعزوبي والله يظلهب الفحل عقبه. وهي تاخذ

المزوده وهي تويق به يا والله هذي غدفته وغدفته. يقول والتفتي يهاذك هو بعيد عنه يقول وهي تنتق مع الرواق وتغز كراعه نايره. يقول راعه بالعزوبي وهو بعد ينير. ويدلي لك راعي البيت يعزب بالنياق لحاله. يقول والله يوم طلع سهيل ودلت العربان تراحل متحرية الوسم وينصى ابن عم له. قال: فلان يا عصابة راسي، ما تحفظ لي هالنياق؟ بدى لي لازم انا. قال: بلى والله، كيف ما احفظهن، ياخوي والله اني اسف لحالك، لا معزبه ولا شين، الا احفظهن لما تجي. وهو يجيك مصنتب للعنزي. وخض عنزة، وين بيت فلان؟ قالوا: هكالبيت. وهو ينوخ عنده. يالله حيه، يا هلا والله بالخوي، عزب، عزب الذلول ربيع، عزبه ربيع. الذلول عرفت الايفه قليلة الوالي وهي تطير معهن. يقول يوم جا ليلة الربيع الاهن مروحات. قال: تبي تمدد؟ قال: اي بالله ابمد. قال: مد، حف على ذلولك وروح، بحفظ الله. يقول وهو لك يمس على ذلوله وهو يجيك. يقول يوم بغى يطلع الجو يقول مع هكالخريمة يقول يا هذيك الظلة يقول يسوقنه له بنايه، هي هذيك تروج الظلة. يقول يوم اقبل عليهن: سلام. عليكم السلام. يقول قالت: والله هذي خويتك ومع السلامه. لى يابعد حيي. يقول يوم جاه يا هكالبنت اللي يقول مثل عين الشيهانه. يقول فكه الله من هكالمبخره. وهو يجيبه.

محمد ابن سمير يحارب دبيس ابن شعلان (برواية طليحان ابن خلف العميم، السطيحه)
محمد ابن سمير هاللي حاطه عدوان بالشيخه اللي بقرن الشمال. يقول لهم عذرا، للسمير، قرية هي هذي بالغرييه، وينتخون به السمير، ار اخو عذرا، وهي لا بنت ولا ناقه، قريه. يقول ولهم، للسمير، وياخذون ماهيته وياخذون قمده. يقول وهي تحمل عليهم الروله، الجلاس، وهم لك يدلون يتولجون السمير عنه. قال هالحين قريتنا وهذي منخاة جدودنا وجونا الروله بيون يطردوننا عنه، وش لون السالفة هذي؟ عجز عن الروله. يا الروله شيخه هكالحين اسمه دبيس ابن شعلان وتتليه الجلاس، ضنا مسلم، كثر الجراد. السمير بعد عرب كثيره. يقول يوم جا الشتا قال محمد للسمير: اخوات عذرا، دبيس اللي خذي ديرتنا وش تقولون به هالحين؟ قالوا: نقول خطيه ما لنا به حيله. قال: لا لنا به حيله، نبى نصول عليه بالجمل وما حمل ونخلي العجوز تقضب قصة العجوز، ترونا صوله، وش لكم بهالحياة يوم خذوا ديرتنا؟! وهم لك ينامون على هالراي. ثاري جاك واحد ملعون ابو والد من العرب، عرب محمد، وهو يجيك العرب قال: انت ياسعد وانت يا حمود هون محمد، هون يبي ينكس الصبح، ما دريتوا؟ قالوا: لا والله. وهو يجي هالناس الآخريين ويقعدده ومثل. قالوا: هدى، حنا ما نعقب محمد برأيه. محمد ما دري بملعون الابو هاللي جاهم بهالليل واصعظهم هالعلم. يوم جا الصبح يا مير مد الجهام هذا وجهه. وش علم عربنا؟ عوذا، حنا نمنا على علم! الى الجهام ما ينكس. ذاك سلف، وهذا سلف، والآخر سلف، متفرقين. يا له اخو محمد، اخو آه، دون شوي. قال: فلان، فلان، اقشعوا بيتكم. قالوا: وين؟ قال: باثر عربنا. قالوا: وهم عاملين بنا هالفصيله؟ قال:

عاد وش نشيخ به حنا يا اجلدت انا واياك، طنيننا، وش نشيخ به؟ نبي نازل مع عربنا،
دري الف والفين ما دريوا. قال:

خذيت انا راى العرب عقب ما اضحيت وكل على النيات يطرد بعيره
تفرق النجعان تنسل عمد بيت ولا بقى الا البيت واللي يشيله
من لا نفعك حيي فلا ينفكك ميت ولا كل من دنني لحمل يشيله
ابوك ياخطو الولد رفقتك هيت يا حلن القالات ينفض شليله

وهم ينزلون مع العرب. يوم جا من داير. قال: اخوات عذرا يالسمير ترانا نبي
نصول بعد صوله. وهم يصولون. اثاره ذل من الكلب اللي اقعد العرب. يوم جا تالي
الليل ويركب محمد هكالفرس: سعد، وش معي منك؟ قال: كلي، عسى ما خلاف؟
قال: لا. فلان؟ كبار العرب. الصبح انشا الله. عسى ما خلاف؟ جاي علم؟ قال: لا
بالله، مير ابيكم تنامون على علم. قالوا: الصبح الطابور يجيك. يقول على ما اقفي
محمد منهم وهو يليب عليهم اللي العام. قال: ترى محمد هون. قالوا: تخسى، توه ثار
من عندي، قم، اخرج ياكذبان. يقول هكالليلة محمد يتقلب على جنوبه ما نام. يقول يا
هنا فرس عند له واحد من السمير، مربوط كحيله وختله مجتمعات بهالفرس. وهو لك
ينصى راعى الفرس. قال: فلان يابعد حيي وميتي ابيك تنطين فرسك الصبح ابواجه
دبيس باللي هي به، الجهمه انشا الله. قال: والله يامحمد ما انا منطيك فرسي، انت
تبي تصلقه وتذبح فرسي وانا والله مريبحاني هوشي. قال: يابعد حيي اما اركبن
اياه والا بعه علي، فرسك ما تلحق واعمل بدبيس على هواي الى ركبتة، انا بس
ابشوف وجهه باكر. قال: ياخوي لا والله يامحمد. قال: اطع شعوري، ابد ما ابي انهج
الا رسنه بيدي، مير ابشره منك. قال: والله ما تثمنه. قال: الا والله ائمنه، عندي لك
البل كله وعندي لك فرسين، هالحين اجيبهن امرههن عندك وعطن اياه الصبح. قال:
اعوذ بالله، والله اني ما طاب خاطرني من فرسي، ذال تذبح، مير تدري؟ يقول يا هو
جايب الخيل محمد وهو يربطهن ثمن له ويجيب البل برحوله وينوخه. ويبيل جلاله
ويحطه بهالواصط. يقول تطلع رقبته وترهم، تشوف اللي ورا البيت. يوم جا الصبح
يا هذا طابور السمير جاين اخوات عذرا مثل الحصان المطبق. وشي هالفرس
يامحمد؟ مبروكه، هذي فرس فلان. يالله بدبيس وهاته. يوم جا الصبح وهي تكاظم
الدروع والطياس، ايوم انه سكر العجاج دون السما. ويجي هالسربه: من عين دببىس
ياهل الخيل؟ ويخليه. والثانيه ومثل، والاخرى مثل: يامن عين دببىس؟ قال: حاضر
دببىس. مع له سربة. قال: تاع له يادببىس، تاع له. قال: خيال العليا دببىس. وهو لك
يتشام هو واياوه وهو يستلقت دببىس. يا دببىس فرسه ما تلحق لكن ما حصل له
الفرصة، هذي الشلفا يشوفه عند راسه. وهو يضرب دببىس يا بالجنب، يا مير ريته
بصفه. وهو يقشع بيت دببىس واباعره وكل حاله. خذوهم وجابوا حلالهم. وليا العام
محمد مركب على الدولة وقايلين لا، لا، امير العرب دببىس، يقوله عباس، منصوب
الدولة. قال:

الى بغيت الصلح ما طاع عباس اليوم ابن شعلان للصلح مطواع
حدت عليه الرمح مربوعة الراس وجنك حلاق الدرع للرمح تبّاع
شريتها يوم الدهر يبطح الناس يوم الردي يجفى الحليلة الى جاع
شريتها بالذود مع جل الافراس انا احمد الله ما عطاني ولا باع

سألفه المثل البساط احمدي والمثل جبعا وانا ابن غنام (برواية طليحان العميم، السطيحة)
الاحمدي من حرب وصلق ابن هذال غصب عليه من الحجز، غصب عليه.
الاحمدي له بساط مثل هذا يقلّطه بهذاك ويجون هالثنين يمشون يم الاحمدي. اقعدا
يالعيال على البساط. علومكم؟ بينهم خصمه. انا هذا اللون وهذا اللون مثل ما
يتحاجون عند الشيخ. وكل عطى حخته. عقب ما واحد يتعرض واحد، نُجَزت على
بساط الاحمدي، تنتهي على بساط الاحمدي، منهايه، ما يعودون عاد الطلابة، لله.
وقول جبعا وانا ابن غنام، هذي بعد لحرب، ابن غنام من حرب. جبعا يعني مخلص.
انصلق ابن هذال من الحناكية ويجيك مصمصم. نقض الجزو بالحناكية وقيض
الخابور بالجزيره. بلهاليه الصيف. والا ديرته الحناكية والوادي والقهد وابانات. وهو
لك ينزع من الخابور وينزل شثانا ويكتال منه تمر وتمن ويجيك مستد على السلطان
ويحول على لينه ومن لينة على خضرا ومن خضرا ينزل الحيرا، حيرا فيحان هذي.
يا مار البهم تقول يتعشى عشب. هكالحين الحاكم سعدون ابن عريعر، ما غيره
حاكم، محيف البيض. يوم جا لينه وهو لك يغزي وياخذ ظاهر ابا ذراع من الظفير
على البشوك. وينزل الحيرا، حيرا فيحان، يشبعون عشب ومكيفين. يوم راعى يا مير
راعى الذلول يوم نوح عليه والى والله منجوب لابن عريعر. قال: اخو بتلا مشعان،
عيال الخاله شفّه بالوادي، وادى الرمك مطير وحرب وبني رشيد وعتيبه متدافيه كل
سايق الرفق لرفيقه هم هذولا بلهم عشب وزبيدي، طير غبارهم. قال: وعندي لك. والله
يقول يوم جا الليل قال: يالله يالعرب، يابشر، يالله هذا ابن عريعر هذي خطوطه،
اليوم حنا وش تقولون؟ قالوا: والله ياخو بتلا ما يقلّط حق وبالبل جمل، انت كبيره
واميره وانت وش راك؟ قال: يالله ترونا صوله نبي نصبحهم. معه بيرق من ابن
عريعر. ويفل البيرق. ويا جا ساعتين من الليل مشت الجهامه ويا جا بين الصلاتين
عشوا. ويروح الحلال على الرخا. اثارى واحد يوم هم بالحيرا قال: مشعان يبي
يصول على العربان مير خلونا حنا نتقت قدامهم ونبي غدينا ناخذ لنا اباعر -عقيد
من العقدا- يبي قبل ما تستنذر العرب. يوم جا عنز، فيدة الجوا، اللي فوق من
العيون، وهو يقلّط السبر مشعان. مدوا من الحيرا اهل الركاب، بيون ياخذون العرب
الغافلة اللي ما استنذرت يجيبون لهم نياق، اهل خمس. مشعان هذا ممشاوه. يوم
جا عند عنز قال: يالله يالسبر اقلطوا، اقلطوا. يقول يا هذولا السبر ناطحينه. سبره
ثلاثين ذلول. هاه، وش لقيتوا؟ قالوا: وش لقينا، لقينا عيال الخاله مجنخرة بهالنعمه.
عيال الخاله يعني انهم ما هم عيال عم، عصبه، من كل طير، حرب ومطير وعتيبه،

هالاجناب هذي. يقول يوم جوا السبر ويعقبهم مثلهم. قال: انزلوا هم هذولا قريب، شف لون العشب والكمى، يالله ترونا انشا الله نبي نصبحهم، خلوا الجهامة باثرنا والطابور يصبحهم. يوم جا الصبح وقفل الخيل هكاليوم وترثع بهم مع فجة النور. يقول وهاتّه هاتّه. وياخذهم وياخذ ابا ذراع على البشوك. يا والله ابدأ شعبانين. هل الركاب اللي سروا من الحيرا بيون يغيرون ثريهم سبقوهم العرب. قالوا: العرب هذولا حوفوهم. انكسوا قالوا: والله العرب هذولا رهيم الخيل وحنين الخلع تقل حاصل به شين العرب هذي، ونيتنا انه حس مشعان، هل الغبايش، عندك يامشعان، اذكر الله يامشعان، ويوزيه وكل يرضيه. قال: مشعان اللي خليناوه بالحيرا؟ -يقوله العقيد- ياويليه انتم ما تاصلون الحروه. وهو يجيك مخصي جدلا. يوم جا والى هذولا العرب وهذا مشعان يا مير العرب كاسبه. وهو يقع بمرته، بيته بانيته. هاه يافلان، وين انت؟ قال: والله قفوا. قالت: كيف قفوا؟ لعن ابوك انا اليوم كسبت، جيت لي مرة ضربته وخذيت بيته، وين انت لابد لعن الله ابو خشم هالكب؟ والله ما لعن يذبكم مشعان. يقول يوم جا قال: والله يالربع جيتهم وجيت حريمكم كاسبات ومنعمات وحننا مفلسين مير وش نعمل؟ وكاد مشعان يبي يلعن والدنا يقول ليه تنذرونهم. قالوا: والله عاد نبي نصاوه على حسناوه وسايته. يقول يا هذي هل الغبايش يوم شبوا النار. يقول يوم نوخوا. من هم اهل هالركاب؟ فوعوا عليهم. قالوا: حنا. قال: وش انتم؟ قالوا: من الحيرا نتليكم. وين انتم؟ قال: غزينا نبي نسبقكم وسبقتونا. ألى ياملعونين الابو، ثاريكم عدو لي، ثاريكم تبون تنذرون علي العرب. زانه السوالف، قال:

شانك عسى مقسوم شانك لنا خير
واطلب من المولى عساها مسافير
وبن على الخابور زين الدواوير
يما خذن خفرات بسيف وتدبير
حطن خضرا هي ولينة مصادير
واحلو هكاليوم خز المعاشير
غدوا به الويلان مثل المداوير
يطيرن حيشان الحبارى المخامير
وجاهن كتاب من زبون المقاصير
قال تروه وليت داركم يالمناعير
باسلاف عجالات تقدى المظاهير
بظعاين تسبق رقيب المعايير
ياما غدت عنه القبائل شعائير
حنا عليها نخرج الجار ونجير

يالله يامدير الهبايب والادوار
حلنا ندورها بالاريا والاشوار
ظعاين حطن ملوك بسنजार
ونزلن شثاا واقحطن به بالاسعار
وحالن على السلطان بوقعات الامطار
علمي بهم بالبشك عج الرمك ثار
ابا ذراع اصبح مقيم على الدار
واقفن يطردن الخطايط بالاقفار
ونزلن بالحيرا وسون لهن كار
جاهن من ابن عريعر حر الاقفار
ننوه نوهات طويلات وعسار
يا بد مـ حنا لابانات زوار
جيناها مثل السيل تمام الاوعار
حنا نجير والذي غيرنا يجار

حَسَنُ النُّومِسي يَزِينُ عَلَيَّ مَطْلُقَ الْاَيِّدَا (برواية خلف ابن غالب الجنفاوي، غمره)
حَسَنُ النُّومِسي صَارَ عَلَيْهِ لَهُ قَضِيَّةٌ وَجَنُّوهُ بَنِي رَشِيدٍ، رَزَّوْا عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. بَنِي
رَشِيدٍ يَقُولُونَ اِنَّ اللَّيِّ مَا يَرْكُزُ بِجَدَّتِهِمْ دَلَّةٌ مَا هُوَ رَشِيدِي. يَا مِيرَ النُّومِسي حَسَنُ
وَاخُوهُ زَيْدٌ صَارَتْ عَلَيْهِمْ لَهُمْ قَضِيَّةٌ وَجَنُّوهُمْ، قَالُوا اَنْتُمْ مَا اَنْتُمْ بَدَلَهُ. وَزَيْنُ حَسَنُ
عَلَيَّ مَطْلُقَ الْاَيِّدَا. زَيْنُهُ مَطْلُقٌ وَحَشَمُهُ وَشَيْمُهُ وَصَارَ طَيْبٌ اَنْتَ يَا النُّومِسي، رَجَالُ
رَاعِي مَغَازِي وَفِيهِ خَيْرٌ، وَظَهَرَ لَهُ عُلُومٌ. عَادَ يَحْسِبُونَ النَّاسَ اِنَّهُ طَيْبٌ بِهِ وَاثَارِيهِ بَضْرٌ
الْاَيِّدَا. مِنْ عَرَضٍ سِوَايَا الْاَيِّدَا اللَّيِّ هُوَ سَوَّى مَعَهُ عَطَاوَهُ لَهُ شَعِيبٌ بِخَيْبَرٍ، قَالَ: مَا
اَنْتَبَ مُرَاعِي يَدِيَّ الشَّمْسَانِيَّاتِ كُلِّ يَوْمٍ، تَرَى هَالشَّعِيبَ لَكَ اَحْضَرَ مَعَهُمْ وَاَبَدَ مَعَهُمْ.
الْيَدِيَّانِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّمْسَانُ. قَالُوا بَنِي رَشِيدٍ: يَا صَارَ اِنْ حَسَنُ كُلُّ هَالطَيْبِ هُوَ وَايَا
اَخُوهُ حَنَا نَبِيٍّ نَدَفْنَ هَالْقَالَةَ بَيْنَنَا، نَبِيٍّ نَشْرِيَّةً وَنَبِيَّةً يَشِيخُ بَنَا. قَامُوا يَرْكَبُونَ يَمَّةً
وَيُخْرِجِيهِمْ مِثْلَ الْاَيِّدَا. الْبَلُغَةُ اَنْهُمْ صَلَّحُوا وَرَجَعَ يَمَّهُمْ. يَوْمَ جَاءَ بَعْضُ السَّنِينِ
وَاحْضَرُوا الْيَدِيَّانِ بِخَيْبَرٍ وَخَلُّوا صَيْفَهُمْ وَخَلُّوا دَبْشَهُمْ يَا هُوَ يَخْبِرُ الْمَعَادِي عَلَيْهِمْ
غَزَى عَلَيْهِمْ وَخَذَى دَبْشَهُمْ، بَاقَهُمْ. أَمَرَ اللَّهُ وَغَزَا عَلَيْهِ وَلِحَقْوِهِ وَفَكَرَا الدَّبْشَ وَخَذَوْهُمْ
وَذَبَحُوا حَسَنًا، ذَبَحَهُ مَطْلُقُ الْاَيِّدَا بِيَدِهِ. وَغَزَا عَلَيْهِمْ عَلَى جَيْشِهِمْ اللَّيِّ هُمُ غَزَوْهُمْ
عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ اسْتَسَلَمُوهُمْ، غَزَا عَلَيْهِمْ وَخَذَوْهُمْ. وَصَارَتْ اَبَاعِرُ حَسَنٍ عِنْدَ بَدْرِ الْاَيِّدَا،
اَخُو مَطْلُقٍ أَوْ وَلَدِهِ. يَوْمَ طَابَ لَهُمْ الْكَيْفُ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنْ شُعَارِ الْاَيِّدَا:

طَفَقَاتُ الْاَيِّدِي رَكِبْنَهُ بِهَ فِضَا بِالِ
كَلَشٍ وَضِيحًا بِاصْلَها تَسْعَةُ اَجْمَالِ
طَفَقَاتُ يَرَعْنَ الزَّمَالِيْقَ بِدُحَالِ
خَدْمُ الْفِرَاسِنِ مَشِيهِنَ بِسَ ذُومَالِ
شَيْخُ نَزَلَ بِبِيغَايَةِ الطَّيْبِ وَاكْتَالِ
بَيْتُهُ كَبِيرٌ وَبَيِّنٌ بِيهِ الْاِظْوَالِ
رَيْفُ الضَّعَافِي لِلْمَسَاكِينِ وَصَالِ
فَتَلَهُ عَسِيرٌ مَعْجَزٌ كُلِّ فَتَالِ
رُومِ الْعَجْمِ يَبْحُلُ بِهِمْ كُلِّ شَغَالِ
حَلُوٌ مَحْيَلٌ نَائِفٌ الشَّيْخِ حَبَالِ
فَشَقَّ عَلَى كُلِّ الْمَرَاجِلِ وَالْاِقْوَالِ
يَمْقَسُ بِهِ الْجَمَالَ مَا تَلَطَّخَ الْجَالِ
مَطْلُقٌ قَصْرٌ شَارِبُكَ مِنْ عَقْبِ مَا طَالِ
سَعْرٌ طَوِيلٌ النَّابِ لِلْسَّرْحِ شَتَّالِ
حَظْلُهُ رَمَاكٌ وَحَامِي السَّيْلِ بِكَ سَالِ
شَرَّهُ مَصِيْبُكَ وَالْوَجْعُ بِكَ شَلَالِ
عَيَّتْ تَذَوِّقُ النُّومِ مِنْ هُمِ صَلَالِ
شَرَّهُ عَلَى اللَّيِّ بِالْمَقَاطِينِ نَزَالِ
هَبِيْتُ يَا شَيْخَ تَشِيخٌ بَلَا اَفْعَالِ

يَارَاكِبُ مِنْ فَوْقِ حَيْلِ حَشُومِ
كَفَّهُ عَلَى السِّيْقَانِ بِيضِ الْوَسُومِ
مَرْبَاعَهُنَّ بِيَجُوَ وَسَطِ الْحَزُومِ
شَنْقِي سَفَايْفَهُنَّ مَعَ الدُّو تُوْمِي
يَلْفَنَ عَلَى شَيْخٍ بَعِيدِ الْعُلُومِ
سَلِمَ عَلَى ذَبَاحِ خَطُو الرُّدُومِ
فِرْقٌ يَقْلُطُ سَمْنَهُنَّ وَالْفَقُومِ
حَلْحَالِ حَيْلِ لِلْوَالِبِ بَرُومِ
يَفْتَحُ وَيَغْلِقُ وَاللُّوَالِيْبِ رُوْمِي
فَصَاصُ مَفْرَاصِ وَمِرُّهُ يَزُومِ
وَافِي الْخَصَائِلِ لِلْمَثَائِلِ يَشُومِ
دَلُوهُ تَشَلُّ الْبَيْبِرُ جَعْلُهُ يَدُومِ
لَا يَاحْنَسُ جَزُوكَ رُبْعِ قَرُومِ
مَطْلُقٌ عَلَى الْاَجْنَابِ سَعْرٌ يَحُومِ
طَمَامٌ طَمَكٌ بِالنَّقَابِ بِكَ يَعْوَمِ
سَقْمُهُ عَلَى عَيْنِيكَ سَقْمُ الْهَزُومِ
مِنْ هُنَّ مَطْلُقٌ شَيَّبَتَكَ الْحُلُومِ
يَصْلَهُنَّ صَلِّ الْمَحْصِ بِالْجَمُومِ
يَسُوِي خَطَاةَ الشَّيْخِ عَزْلُهُ بِيَوْمِ

يفنش ويبنش والمهبي بحوم
نياقك غصايب جن عسم الخشوم
فصال يفصل حصف ما هو رحوم
شلفاه ما مضرابها بالهدوم
مرو الجلب بالكون هرج لزوم
بدر نعار الخيل وان جن فكوم
ياعيال نومس هرجكم به فكوم
ياما ضربكم نطح جيش الدهوم
ريش الغلب بظهوركم تقل حومي
لولا المعفاه مودعين رجوم
مطلق ضحك يازيد وانتم ندوم
مطرده مشرد خابرين الدعوم
مطرده مشرد خابرين الدعوم
يوم يظهرونه من دله.

زبنت على الشمسسان شيخ جزوم
واخشرك حتى بالنخل والرسوم
لازهمك باللي للافاعي زهوم
ختم على ساياتكم بالختوم
ولا اسبكم ربع على الجيش قوم

يبي يشيخ وبارد العين بطال
بدر اعتزلهن نادر القوم فصال
نجم الى لحق المداريع خيال
تقطع وتين القلب والدم شلال
وان كنهبوا ما هو على الروح ذلال
شيخ السعد وان جاك ما يشده البال
يوم اعرضت من بينكم حجز عذال
عبتوا وراجت فوقكم شهب الانيال
شلف يشلغن الضرايب مع عيال
عن فالكم يازيد ما هو لنا فال
بهم اقتوى وانتم ضعفتوا من المال
يبون ياطونك على الكبد بنعال
وعيال دله قيلولوا عنك بظلال

وخلّى لكم عن طالب الدين كهال
ياما حمولك عجّزن كل شيال
والله لاعقدك ياقشر العقد حلال
طوي طويته يذرعاه منك فللال
وانتم مقرر الطيب والمدح ورجال

عتيبي يطيح صويب بالمعاره ويسعفه عنزي من سميرا (برواية فراج العضاض، العظيم)
غزى غزو من عتيبه وصقط منهم رجل وقال عنزي من سميرا لمرته: دونك صيري
عند الحلال وانا اباصل هالرمي اللي امس غدين القى لي ناقة بهالشتا نذبجه. يوم
اقبل الى والله النسور يفرن وينزلن. ليا هكالعتيبي جابة الرصاصه فخذة. قال: الى
ياولد البيضا إلا ويالله. العتيبي طايح بكتيفه والعنزي جاي من سميرا. قال: والله
يالاقي خير أنا رجلي وانت هاللي تشوف. قال: والله يالولا ريح الملح معي البارح -
هكالحين يوم السلاح صمعا وام اصبع- والله انهن آكلاتن الذيا به. وهو يجي الرجل
السلم وهو ينسفه على كتفه، وهو ينسفه والى منه فتر قعده. يوم جا وجه الصبح يا
هو عند هله. قال لاهله: هذا حصان جابه الله. قالت: يالله اذبح حدى الشياه. وهي
تقضب الفرث وهي تقنعه رجل هالعتيبي من ماطاوه الى شطيته وهي تلهلمه
بهكالخلق وتدلّي تزين الجباير. قالت: يالله مسه. ويمسه. هي اللي تنضحها، المره. يوم
خذى اربعين ليله الى والله جابر. قالت: ابشر يا صالح ان رفيقك وصل الرجاجيل
اليوم، بري. قال ياعلك طيب؟ قال طيب:

أقفن بنا يالقورم هم اقبلن
بايسر كتيفه للذيا به رمني

ياما ركبنا فوق عوج المصايب
أقفن وخلصن بدار الاجانيب

جاني ياعله ما تجيه العواثير
ياصالح اركبني على الفطر الشيب
كد للحليه عقبنا شقت الجيب
يوم انكر الحكام واهل المطاليب
ما قال مزري والامور عسرني
ودي بشوف رباعتي يا مظني
واستايست مني على قد ظني
كيف العيون الغبر ما يمرحن
تراوه يوم انه سير على الجليسه قالوا لو طلال يدري بهالعتيبي يقضبه
بالنقايص. وهو يشيله. قال: ترى اهلي على هكالجو، عيال عمي اثنين وخواتي ثنتين
ومرتي وابوي وامي خذ بشايرهم. وكل واحد يبشره ببعير ويحط معهن ست،
احد عشر ناقه.

بندر بن طلال يذبح عمه متعب ومحمد العبدالله يذبح بندر (برواية عبد الله ابن غالب، جبه)
حكم طلال عقب ابوه عبد الله. واسقي طلال، اسقي طلال ثمان وعشرين سنه
وهو حاكم عقب ابوه واسقي والحقه سيفه. وجاب له طبيب قال: ابيك تداوين. قال
الطبيب: اداويك وتطيب بس تصير مثل فلان. سيفيه بحايل. قال: هاللون؟ قال: نعم.
وخذ الفرد وصك على نفسه واذبح نفسه. ويحكم على اثره اخوه متعب، اللي جيب
بجلوتهم. حكم على اثره والى والله بندر ولد لطلال، بعد شيخ ما به قول. قال وشلون
انا ولد طلال ويحكم عمي؟ الثمرة انه هو محجوم عن الرصاص، متعب. حطوا له
ربابه، صبوه. وجالس بزير برزان هو وايا ابن شعلان بصفه. الثمرة ثارت عليهم
وضربته من هانا. قال: ابن شعلان بقتونن. قال: لا انت ما بك خلاف، الدعوى بي،
الدعوى يمي. ذبحه بندر وحكم بندر. يوم حكم يا والله محمد امير للحاج. دري
محمد ومشى بوجهه يم الظفير وياخذ له كم من سنه. وتجذب على الجبل. يعني ما
جاهم اضعف من حكم بندر. الثمرة قالوا اهل الجبل راح. وجا يم الظفير قال: ابي
ألفين مشدود منك يا بن سويط. قال: توكل على الله. وحملهن يا محمد. وايت هو وايا
ذويبي من الخلوي، من السويد، خوي له، قدام الحمله. يوم انهم جوا الخاصرة،
قالوا: انتم امشوا على اثرنا وحننا نبي نلقت قدامكم. ويعانقهم راعي هكالحمار، الله
يحشمك، قال: ترن ابنشدا انا راعي هكالحمار، ترن انا اتقول، ابي وش اسم راعي
هكالحمار. يوم جا راعي الحمار، قال: وش اسمك يارجل؟ قال: اسمي سالم. قال:
وانا سالم انشا الله. قال: وين الشيوخ؟ قال: هم هذولا يغرسون بالخريزه، حدري
حايل. وايتهم يوم اقبل قال: شف انت يا ذويبي، ان كان اني ذبحت خذ ذلوك مع
ذلولي واللي عليهن لك. وان كان عاد الله فكن . . . يوم اقبلوا عرفوا محمد. قالوا:
يالامير هذا عمك محمد العبدالله. وهو يتلطم. جاوه محمد وسلم عليه. يالله ما من
سلام. قال: يالله توكلوا على الله. قال: والله جببت، ياطويل العمر، جببت ألفين
مشدودة لعجز الجبل، جببتهن من العراق، بوجهي. قال: جالي لك وجهه. قال: بوجهك
انت ياطويل العمر. قال: توكلوا على الله هاتوا الخيل. وهم يجيبون الخيل. يبي
يذبحه، بندر يبي يذبح محمد، أو هذاك يبي يذبحه، كلهم ناوين بعض. قال حمود:

حول ياصالح ابن رخيص، حول خل محمد يركب مع الامير. يقوله حمود العبيد. وهو يحول وهو يركب وهم يتبارون. قال: ياطويل العمر الصواب اللي بي اطلعوه. يبي اغديه يلتفت. وعلى ما التفت يا هو بقرونه واضربه ما طب الارض الاميت، ذبحه. واجلس بسماح ويجونه اهل حائل ويحكم محمد. وتصير سبع وعشرين سنه حكمه.

اثنين غدن طيورهم حدهم رويلى والثاني شمري (برواية خفيج ابن بدهان، الرياض) توافقوا الاثنين عند الرجال اللي عنده الطير. هو غيب الطير من ورا القش. قالوا: والله حنا مداوير ويذكر عندك طير. قال: انا عندي طير مير انتم كل يعلمن بوصف طيره واللي ياقع على الوصف ويصيب اعطيه الطير، ما ادري لو مو هو لكم. قال واحد:

طيري غدى بين الرعن والجبيهه الله لا يبلى بيوم غدى به
الرعن شرق من الجويه والجبيهه بالنفود، بهن شعاف بهن جببه (= جمع جبو)
مخرقهن الله ويخزنن الما والي جا المطر تشتي بهن الناس.

يشدى وحيفة كوكب طاح طيه والى ضرب يمنى يسار انقلابه
وليا عثى بالجول فرق نويه اشقر الى شاف الحباري عثى به
يشدى تلذع حايف عقب هيه صاروخ شام يفرح اللي عدى به
والى عثى بالجول شلت دمييه برق يجعدها وتلم حسابه
قال الثاني:

واطيري اللي كن عينه سنا كبير واظيرى غلام مشلح له على بير
يشدى غلام مشلح له على بير وليا خفق بين السلف والمظاهير
يطماه طمي موحش القدر يا فير تطلعوا بانظاركم يامداوير
قال ابشر بطيرك. صار للتالي.

مغتر واخوه غتران (برواية فهد العبدالكريم الدخيل، بقعا) يقولون هنا راعي يسمونه مغتر استرعى عند له معزب وضم عنده له مدة سنين. معزبه حط معه بنت له ملحاق معه. وتهاوى هو واياه، محبه، الراعي والبنت توالفوا. بس انه هو لا يقدر يتزوجه ولا يقدر يبدي له السريره، على انه يعني انه هو عوج دخان وهي من عرب صليبه، بس انا والله هالحين نسيت من هم قالوا عربيه. يوم من الايام عزبوا الولد والبنت بالبل، وجا قوم، غزو، على ابو البنت والعرب اللي معه واخذوهم وذبحوهم. يوم هضلوا على البيوت والى والله ما على الدار ديار، الناس مذبحين والبيوت والبل ماخوذه. الراعي ايقن ان معزبه مع الذبحا. قام واخذ البنت وراح هو واياه باباعرهم يم عربيه ونزلوا عند عربيه. اراد الله ان المعزب صار سليم، ما ذبح، وقام يدور. عقب ما تقول كذا خمس سنين لقي اباعره، عرفهن من الوسم. قام

تشطّر لين جا الليل وهتش عليهم بخفيه، قال انا ابشوف وشلون سنعمهم، ابكشف سرهم. يوم جا وشاف والى واللّه نيمين البنّت بشنق والولد بشنق، بعيد عنه. لقاها حاطين عند روسهم حليب بهكالطاسه يبون الى اصبحوا لقوه بارد شربوه. جا الابو وجدع فتخته بوسطه وتشطّر عنهم. يوم قاموا الصبح الراعي شرب وخلي باقي الحليب للبنّت. يوم شربت الفدّه والى واللّه هذي فتحة ابوه بقاعة الطاسه، تعرفه. قالت: ابوي حولنا يافلان هذي فتخته. قصّوا جرتّه لين طاحوا عليه. يوم جوه لقوه تقل طنيان عليهم، يحسبهم عمّوا هالعمله، يعني هجتهم بالبل اول انهم يعني متعمدين. دلّي يسرح الراعي على جاري العاده بس انه داخله الشك ان عمه متهمه انه متعمد يهجّ ببنته واباعره. قال للبنّت: واللّه ياخوفتي ان عمي داخل خاطره شكّة يحسبن بالعنّيه هاجّ بك وهاجّ بالبل وانا يعلم الله وانت تعرفين اني ما نخرت شي بالدوره ولكن عجزت اصيد خبره وهو جست انه ذبح مع العرب اللي ذبحوا. الراعي شامت نفسه، يوم جا هكاليوم قال لمعزّيه: يا عم انا واللّه ولهت على اهلي ودي اروح اشوفهم وهذا حق رعيتي عندك اقضبه لي اسمي معودّ عليكم. راح الراعي وهو ما نوى يرجع والبنّت قامت تسرح بالبعارين. راح لهله الراعي يوم قام له كم من يوم الى واللّه اثره ماضي به الامر. أيوم بدت تترادى حاله، هايم على البنّت وانسلت حاله. أهله عجزوا يعرفون شكّيته وهو ما علمهم. جت هكالعجوز عند العرب اتهمت ان اللي بالولد عشق. قالت لاخوه: رح انت واياوه كنكم تبون تقنصون والى جيتوا لكم رجم متشطّر خله لحاله وانت رح كنك تطرد الصيد ولوّد عليه من غاد لا يدري بك وشف، ترى ان كان انه عاشق فهو بيبي يقصد. سوّى اللي قالت العجوز. حط اخوه بله رجم ولقط بندقه وراح على انه بيبي يقنص. يوم اتقى عن اخوه قعد بيبي يشوف وش يسوى. والى واللّه يوم زعج هكالصوت، وقام لك يشعّط من هالقصيد، يقصد يقول:

ياخوي ياغتران قم عز حالي
شد الشديّد وزرقلن الجمال
والا تراي لـفـرة الموت وراّد
هو ما لفاكم من عرب زيد روّاد
ومن قصيده يقول:

ياخوي ياغتران عزيلي اصيح
راعى الزميّم والثمان الذوابيح
واجر من بين النحانيح ونه
عزّيل ياغتران من هن كوّنّه
لو صد عن مظنون عينه نصّته
ويقول:

واطيّ قلبي طي قيّد المواسر
على وليف صار حبه معاسر
طيّ على سيّ وطيّ على خمس
اعسر من الفيه على مطلع الشمس
فارق كما ما فارق اليوم باكر
والا كما ما فارق اليوم قبل امس
يوم كمل القصيده ويفوع عليه اخوه غتران قال: ابشر به. يوم قرّب له والى يوم التوت رقبته ويسلم الروح. هو عليه له جدائل شقّر. قام اخوه قصب جدائله وحطّهن علايق لقربته ويروح ينشد عن هالعرب، اهل البنّت. من عرب لعرب لين بالتالي

وصلهم. نشد لين لقاها. قال: وين فلانة؟ قالوا: مع البل. راح لّه. يوم جا عنده والى قصاب الجدايل هن هذولي بينات. يوم وصله وتعانقه جميلة هكالظبا ويصوت للبننت قال: بالله عليك اطرحي البال على ذلولي لا تشلق القربه اللي عليه انا ابترد هالظبا غدين اصيد منهن لنا عشا. لحق الظبا وصاد منهن قسمة الله يوم رجع على البننت والاه منوخة الذلول وبس تفكر بالجدائل اللي معلق بهن قريته، عرفتهن. اثره هي ماضي به العشق مثل الولد او ازود. قالت: ناشدتك بالله هالجدائل راعيهن هو حي والا ميت؟ قال: كان تنشدين بالله فانه مات والسبب انتي. ما امداه يكمل كلمته الا هي مسلمة الروح.

الخريصي يطلق حرمة الذر به ويتحسّف ويراجعه (برواية فراج العضاض، العظيم)
هنا انثى له ثلاث طباخ. الى خطروا الخطار خذى رجله ثلاث طباخ والى منه لقم
الثالته قال اقحصوا للعشا أو للغدا. قسم الله تعرضوهم خلق الله فسدوا ما بينهم،
طلّقه، هالخريصي طلق هالمرة السداد اللي مبيضة وجهه عند ضيفانه. هو خريصي،
من اهل العراق، مزينة الجلاوي. وهي تاخذ له هي دغيري من اهل اجا. الخريصي
اخذ له مرة ثانيه. يوم نوخوا عنده الخطار على جارى العاده. قال: يابنت الرجال
ترى ما دامهن باركات على كوع ترى انا عدن على خازوق. قالت: يا والله هنيك. يوم
لقم الثالثه قال ابويق على بنت هالحلال. الى والله توه تركب القدر والى حدى
الهوادي متهبطة، توه تشب. ما تعشوا الخطار الا وجه الصبح. قلط الضيفه قال له
هكلواحد: ليه ما تقوم تعشى؟ قال: متعشني العصر. قال: لا والله بك بلا. قال: بي
ميه بلا. قال: وش تبي؟ قال: ابي فلانة. قال: فلانة ما هيب بعير خراج، اخذه له
شمري ولا انت واياه، فارقتك. قال: ودي اقول لي كليمات وايبك تصلهن عليه، الى
وصلتهم سلم على رجله وسلم عليه هي وايبك ما تهذ قصيدتي الا هي عندك توحيك.
قال:

البارحه عيى يلجلج نظيري
غرايب تعاوّلن بيظميري
أول نهاره بس ورد وصدير
جرميّة عقب العشا له جضير
اعول على غرو بعقلي خشير
مع السلامه وان ذكرتن بخير
العام وانت لبيت اهلنا قصير
العام لي واليوم حظ لغيري
بيي اغديهم يتزاعلون هي والدغيري يطلّقه.

وان عاضبت عند المطوع وانيري
لى هد وارخى مرهفات الجفير
انخى شجاع وافي الذرع ممدوح
يقدي كما هيش سكن وادي الدوح

زاهى البياض اللي به البار مكيوخ
ياعين عفري عن القفر مذيوخ
هيالع من صافي البن مذيوخ

مع تاجر دور بها زود مربوح
بيوسط دكان بالاسواق مفتوح
ياعل تالي غربته عندكم نوح
عالي قليبته والزرايق بطيوخ

قالت: ياخلف ابوي رده. طببت حدرته، تبيه حليله الاول. قال: اغدي لك نظر
يافلانه؟ قالت: والله ياخلف ابوي لا بديدا. قال: تراك طالق، مير اركبه معك. ما هنا
عده اول، هذا يحول وذا يركب.

كرم جريس اليماني (برواية فرتاج بن حسين الذنيب الحمزي، جبه)

جريس اليماني، هاللي عدوان الهرييد نجح من اهل نجد، عقيد، من بني يام. الله
يسلمك شف يعني ان الرجل يعرف كلامه كان هو راعي دين والا كان هو طاغوت
والا كان هو عقيد. هو جريس، الله يرحم اموات المسلمين، اول يطرد الهوى وعقب
تقاصر هو وايا راعي شياه ما يطلق شياهه، بس هو وايا مريته وامه بله حجير
وزنهم، والى اوفت ما اوفت مرة راعي الشياه تنحر ام جريس، ام جريس بله خيمة
وزن بيته، تنحره، تذرف عليه. تلقى عنده من فضال الضيوف. والى هكالحين الغنم
ما له طالب. يوم جا بعض الايام والى مير يوم طلعت عليه دفرة هكالدوله، عسكر،
هكالحين ما به الا العصملي. يا مير ما عنده لهم ذبيحه، غنمه ما هن عنده، الا
قصيره هاللي عنده له خروف مربيه. يقول يامير راعي الغنم يعلق هو وايا مريته على
الحمار يبي يقود. وهو يعدل الفرش جريس يوم نوخوا عنده وهو يوثب عليه، على
قصيره، يبي قبل يهف. يوم هو مقبل اثاره ما شافه. قال: ابشري جريس جته
هالبالية ياخذ جلب شياهنا. يا هي باذن جريس. يوم وصله قال: آه؟ قال: انا جون
هالضيوف ومذكور لي ان عندك خروف مسيوم منك هالاياام وانك تبي تبيعه، انت
ودك تبيعه؟ قال: اي بالله. قال: بكم تبي تبيعه؟ قال: ساموه على اربع وانا ابيه على
عدد قروحه -سنيته يعني- هو سديس، له خمس سنين. قال جريس: انا اشريه بعدد
قروحه. قل: نصيبك. وهو يفرح راعي الخروف وهو يتله ويروح يبشر مرته، قال:
ابشري اني غلبت جريس، بعت عليه الخروف بخمسة اريل. والاه باذن جريس. أخذ
الخروف وعمل بهن دبره عاد اللي الله دبر. تفرغ. قال:

سوق الطرب بعته ملايم بثناني
حمرأ لهواز العصا ما تداني
يا لابق الدحمول خطو الهدان

ياخذ خلي ياشقاق الصويري
وله حجة مثل اصطفاق الغدير
النهد فنجال بكف الزهيري
الزهيري قهوجي ابن رشيد.

والجلد لين مترهفات الحرير
والريح ريح مروكات الذرير
قلب الخريصي ثقل زجار كير
انوى كما يزوي حصاد الشعير

قالت: ياخلف ابوي رده. طببت حدرته، تبيه حليله الاول. قال: اغدي لك نظر
يافلانه؟ قالت: والله ياخلف ابوي لا بديدا. قال: تراك طالق، مير اركبه معك. ما هنا
عده اول، هذا يحول وذا يركب.

كرم جريس اليماني (برواية فرتاج بن حسين الذنيب الحمزي، جبه)

جريس اليماني، هاللي عدوان الهرييد نجح من اهل نجد، عقيد، من بني يام. الله
يسلمك شف يعني ان الرجل يعرف كلامه كان هو راعي دين والا كان هو طاغوت
والا كان هو عقيد. هو جريس، الله يرحم اموات المسلمين، اول يطرد الهوى وعقب
تقاصر هو وايا راعي شياه ما يطلق شياهه، بس هو وايا مريته وامه بله حجير
وزنهم، والى اوفت ما اوفت مرة راعي الشياه تنحر ام جريس، ام جريس بله خيمة
وزن بيته، تنحره، تذرف عليه. تلقى عنده من فضال الضيوف. والى هكالحين الغنم
ما له طالب. يوم جا بعض الايام والى مير يوم طلعت عليه دفرة هكالدوله، عسكر،
هكالحين ما به الا العصملي. يا مير ما عنده لهم ذبيحه، غنمه ما هن عنده، الا
قصيره هاللي عنده له خروف مربيه. يقول يامير راعي الغنم يعلق هو وايا مريته على
الحمار يبي يقود. وهو يعدل الفرش جريس يوم نوخوا عنده وهو يوثب عليه، على
قصيره، يبي قبل يهف. يوم هو مقبل اثاره ما شافه. قال: ابشري جريس جته
هالبالية ياخذ جلب شياهنا. يا هي باذن جريس. يوم وصله قال: آه؟ قال: انا جون
هالضيوف ومذكور لي ان عندك خروف مسيوم منك هالاياام وانك تبي تبيعه، انت
ودك تبيعه؟ قال: اي بالله. قال: بكم تبي تبيعه؟ قال: ساموه على اربع وانا ابيه على
عدد قروحه -سنيته يعني- هو سديس، له خمس سنين. قال جريس: انا اشريه بعدد
قروحه. قل: نصيبك. وهو يفرح راعي الخروف وهو يتله ويروح يبشر مرته، قال:
ابشري اني غلبت جريس، بعت عليه الخروف بخمسة اريل. والاه باذن جريس. أخذ
الخروف وعمل بهن دبره عاد اللي الله دبر. تفرغ. قال:

قال ابن جلبان جريس وكد باع
بعته بكور سجلة تنسع انساع
شقي على مسرى طويلات الابواع

روس النضاً يا طقهن الوهان
ومنهن ما تشرب قراح زلال
وان زرفلن لعيون صافى الثمان
يا نام بالمرقد عريض المثاني
زهابهن من طول الايام فـانـي
اذبح لهن كبش الردي الهدان
يقول جريس الى ضيف جاني
من فوق من تقصم عضود العنان
وامك تنام بغـبـرته والوهان
يا غاب واليها عليها الف امانى
عدى عن الجارة بحرم رمضان
وتزبن الرعيان روس المتان
تسمع ضريس حنوكها بالعنان

يا جا المعشى تطرق الراس بالقاع
منهن ما تشرب نبيث على القاع
والما يورد له طويلات الابواع
ياما حلى تلميس دقه بالاصباع
ياما حلى يا جن هجافا وضلاع
اقمز لهن فرح ولا نيب مرتاع
نهج يبشر جوزته بكثرا لاطماع
(قل) اوفيك من مال العدا شقح الاقطاع
امي عشاهها الورك مع تسع الاضلاع
وقصيرتي ما ني عليها بدناع
من خلقتي ما نشت يدها بالاصباع
ابي الى ما الطرش بيمرتعه زاع
اجيك فوق شمرة تسرق القاع

بنية الجربا يجعد فهيد ابن شعلان الي عاشق بنت ابن قعيشيش (برواية خفيج ابن بدهان)
الروله يم الشنبل بالشمال وتعاشق فهيد ابن شعلان هو وبنت ابن قعيشيش من
شيوخ السبعة، بينهم عشق وهم ما يتكلمون ولا تهياً لهم يتشاورفون، بس يعني انه
بنت ابن قعيشيش وعشقه هو وغلبيت بخاطره وهو ما كاشفه. يوم جا الصفري قالوا
الروله نبي نرحل، نبي نتعرض هالوديان يم مضرب هالصيفيه، اغدي الله يرزقنا
باول الوسم. هو تردد ما يدري وش اللي بقلبه له، يعني كان هي تغليه مثل ما هو
يغليه. شاف ان عربيه معزمين على الرحيل. يا مار عنده هكالعزوبي فداوي. ارسله
يمه، قال: ابيك تجيب لي العلم من فلانه الليله، قل ابي اواجهه. وهو ينسل عليه وهو
يجيه وهي تعزل الزمل. قال: والله عمي مرسلن عليك يقول له بك حاجه بس كلمه
وحده ما غيره. قالت: خله يجين، يواجهن. وهو يجيه بوسط الزمل، حاكاه وحاكته
ويوم بغوا يتوادعون قالت: كان بقلبك شين اخرز عليه ودور مناقيده ترى اللي بقلبك
بقلبي. وهو ينكس من قبله. وارحل واتبع الروله. ويجيهم شنق هالحماد يرعون بلهم
خرفيه، باول الخريف واضربي بعد عليهم هكالصيفيه. يامار الروثه غادية حمرا
مطرقة هالروثه الحمرا وهالانعام ودعره بعد زود هالصيفيه. وابد يقيمون بالمراح من
ثلاث الى اربع ليال عقب تقلطوا للمنزل الثاني. اثري بنية الجربا جاوه العلم ان فهيد
ابن شعلان وعربه يرعون هكالخرفية بالحماد وانهم ما عندهم صنم يزمل. قال بنيه:
ياشمر ولموا روحكم ترى جاب الله لنا مغزى، فهيد ابن شعلان هو هذا بادنى
الحماد ما معه احد، ما معه الا عرب قليلين، نبي عليه. بنيه الجربا يسمونه الاشمل،
الى كلت يمناوه مسك السيف بيسراوه. وهم يجونك ساحبين عليه خيل وجيش.
اثاري ابن قعيشيش، ابو البنات جا ونزل بعد على الصيفيه من حدر ابن شعلان. ابن

شعلان معه له ثلاث خياله طلاع على الدبش ويدربلون يا مير يشوفون هذيك البيوت
تُبني حدرٍ منهم. يوم بحرٍ والى بيوت القعشيش. قال: يالله يابعد حيي ياربي ان الله
يجيبهم هم. وما ابطاك ياليل. قال لهله: الصبح انتم تراكم مقيمين وانتم ياهالربع ذولا
صيروا ورا الدبش، انا اليوم لي درب. ويلبس فرسه هكالكن والجوخ الحمر وهو
يتلبس وياخذ رمحه ويتجند بسيفه وهو يجيك تنقع به عطية الله فرسه وردونه
وجدايه طاير بهن الهوا. يوم اقبل عليهم قال: يالله ياربي يابعد حيي وميتي كان لي
طلبة عندك ان تجيب لهم القوم الحمرا، اليوم الاقشر اللي هالبننت تشوف فعلي به.
واثاري بنيه جا مرمس على الشعلان يبي ياخذهم. يوم راعي يا مير الدبش هو هذا
بوجهه، دبش ابن قعشيش، على انه يحسبه دبش الشعلان، على حكي عسوسهم
اول. يا مير ابد، على قودة الدبش من المراح الصبح. وهو يجي بينه وبين البيوت.
وهي تجيك المغيره وتنسف الدبش شنق، قشوه كله. وهي تلحقهم الفزعه باثرهم. يوم
طلع على البيوت فهيد الى مير هذاك عج الخيل والسما حمر، من ورا البيوت. قال
اكبر وانا كبير البخت، صابت دعوتي. يقول والى يشوف هذيبيبيك البننت واقفة
قدام بيته على الطنب، هو يعرف بيتهم، بيتهم بين، واقفة تراعي باثر الفزعه. وهو
يجيك يهدب عليه ويحدي:

ياما حلى ركب الاصيل شقع الولد من فوقها
وهو يجيك صال فرسه يم البننت. يوم وازنه قال: انطيني ما، انطيني ما. هو يكذب
ما به عطش. وهو تملى هكالقدح لبن من لبن نياقه وتجييه له. قال: انهضيه، انهضيه،
ما الحقه. مدته، وهي ما وجهه يمه، تراعي هناك يم ابوه واخوانه والفزعه اللي قدام.
وهو يعقب القدح ويمسكه ويحط رمته على رمته وهو يحبه لبن انقطع نفسه. قال: بس
رويت. ما ذاق اللبن. وهو يذبه حدوة على الفرس ويلحقهم. والى هذي خيل الفزعه
قاهرينه شمر عن العصايه اللي يسوقون الفود. قال انا ابجنبهم واجي الدبش من
قدام، انطحه، اقهره. وهو يلايعه بنيه من قفو. يوم راعي قبة الشلفا، شلفا بنيه تلسن
قفوه، عند علباوه، والى الدم ولعافيز لحم الاوادم عليه، تُخرع. والى مير ما يقوى يرد
ولا يقوى يروح لا يمين ولا شمال. وينهم على فرسه فهيد يبي اغدي يصير بينهم
فرجه لاجل يرد عليه، يا والله هو عند ظهره والشلفا تناوش علباوه، ما له مفتلك،
الخيال تقاضب ركضهن. ما دري الا هم متسلقطين على البيوت، على بيت البننت، هو
منحاش وبنيه يطرده. يا مير البننت على وقفته. وهي تكن فرس فهيد يوم شافت
البيت، جفلت. وعلى ما كنت والى بنيه له وهو يزنده بنيه بالظهر، يا مار غارسة به
بالقاع، كعبين من وراوه بالقاع. وهو ينزل الشلفا بنيه من ظهر فهيد وعجز لا يظهره
من جنبه. قال: يابنت، الحقي اركبي على هالرجال. وتجي البننت وهي تاطا على فهيد
وهو يتحمى بنيه للشلفا وهو يمصعه من ظهره. والى مير هذا فهيد ابن شعلان. والى
وجهه وشواربه مغطيهن الغبار. البننت عرفت بنيه بوصف الناس له، يعرفونه سنونه

طافحات، يَعْيِرُونَهُ اِفْمَ صَبْحًا، صَبْحًا الْفَرَسِ. قال: انطين ما. وهي تجيب له القدح الاول، على الحليب اللي به، اللي هي اول مدّت لفهيد، جابته مدته لبنية. شرب اللبن. يوم شرب، قالت: يا عيني ياسمي البنت -يعني ان اسمه بنيه- قبائل دبره بس انت! قال له: يالله، اركبي فرسه. وتركب فرس فهيد. قال: يالله، حياك. وهم يجنبون الغزوان والفزوع يما لحقوا الدبش اللي هاجين به شمّر. قال: اقهروه. يوم قهروه التفت على البنت قال: انتي تعرفين نياق ابوك؟ قالت: اعرفهن. قال: اركبي رحولهن ودوهي لهن، برزيهن، اعزليهن وروحي بهن يم اهلك. يوم برزتهن قال: تفقديهن لا يصير مفتحّة منهن شين. قالت: ابد، عسى الله يطول عمرك. قال: روحي بهن، نياق ابوك عن اللبن اللي انا شربت، وهالفرس اللي انا قلعت هذي هاللي تحتك لك عن كلمتك يوم تقولين: يا عيني ياسمي البنت، قبائل دبره بس انت، كلهن لك، روحي بهن الله يستر عليك.

الولد العبدى يحوف فرس ابن شتيوي العنزي (برواية خفيج ابن بدهان، الرياض)

يقولون هنا شمري من الطلايعه من المفضل من عبده، هو جذع ومع له جذعان مثله، بسنه. ربه يوم كبروا ابوتهم شروا لهم خيل. قال لابوه: يا بيه كل ربعي اهلهم شروا لهم خيل وانا ما بي نقص عنهم. قال: يا ولدي هم اهلهم عندهم اباعر كثيره وحنا اباعرنا شويات، هاللي تشوف، الفرس الطيبه ما ندركه والرديه شراه خساره. وهو بيحت به الولد، يلزم عليه. قال: طيب دور الفرس اللي مربوطه طيب وما يخالف. الولد من شفقته قام بس ينشد. وهو يلقي هكالواحد عنده فرس مربوطه طيب. قال: يا بيه لقيت فلان عنده فرس طيبه ويبي يبيعه. ابوه يوم شاف انه خاطره بالفرس ولا به عبايه قال: لا ما هي طيبه هذي. قال: اجل وين الطيبه يا صار كل فرس تقول ما هيب طيبه؟ قال: الفرس الطيبه شفه عند ابن شتيوي من السبعه. عرف الولد ان كلمة ابوه هذي لمزة له. يوم قاموا الصبح من باكر يا مير ما حذى مباري عصيه، يا مار رايح. نشدوا عنه وكل يقول ما عيناوه. الولد هف يم السبعه. يوم وصلهم ويقعد يتنشد كنه يدور الضمات، كنه يبي يدور له معزب يضم عنده راعي. ويسعل لين ويد بيت ابن شتيوي. وهو يلبد بهكالمحل، يتغبي لين جا الليل. يوم اظلم الليل وهو يلابق البيت. يوم طفت نيران العرب ونامت كل عين، يا مير هذي الفرس من توالي رفة الحريم. وهو ينهج يمه ويراعي مجوله مربوط بله بيثشه، ود (= وتد) والود مجحر تحت فراش بنت راعي البيت ومطموغ بالارض. يا مار ما له حيله. وهو يهوي يده مع السلسله يتلمس يدور الود يبي يمكه. اثارى البنت استقعدت به يوم هوت يده تحت الفراش يبي يقلع الود وهي تتمز بيده، تمسكه. واقضبيه. وهي تقعد اخوته ويمسكونه ويربطونه. والى هكالحين الرباط، رباط البدو، تربط الواحد ولا تطلقه الا كود يفادي عن عمره، يسوق فرس، والا يسوق اباعر. اخوة البنت لهم ابن عم جار لهم بله بويت وزنهم ولا من صمايل، حواله مصلحه، ما من دنيا، وعنده له وليد يتيم،

ميتة امه، وبس يوقّف به، وبين ما يروح ياخذة معه، ونُوب الى صار الوليد نيم يروح ويخليه لحاله بالببيت. اثاره ابن عم للبنت ومحيرة، التحيار اول. قالوا العيال: نبي نط هالربيط عند ابن عمنا هالمسكين الهالك هذا اغديه يترزق من وراوه، ان حصل يفدى عمره يصير الفود لهالمسكين، الرباطه تصير له، الطمع. حطوه عند هالداج اللي ما ببته ما يفطر الصايم. الربيط لحقه جوع وضيقة خلق، لا عيشه حلوه ولا قهوه ولا مجلس رجايل، ولا مسايير، ولا من وناسه. ضاق صدره وتغربل. يوم من الايام تجي البنت اللي قُضِبَتْه وتمر من عنده. قالت: وش وقع كيفك اليوم ياولد ظلما؟ ان شمر يعيروهم يقولون عيال ظلما، انهم يسطون بالليل، هجاد. قال: عسى ما جانن بدمتك، حطيتين بطلق هالمروح، هالوجه الودر، الجوع ما والله فارق بطني وضيقة الخلق من هكاليوم اللي قضبتين به، وانا تراي بدمتك، ان جان امر من الله فانتي السبب. وهي تنهج يم اخوته قالت: هالمسكين اللي انتم ودرتوا يم بيت فلان لا تستاثمون به، تراوه بدمتنا، جيبوه عندنا بالببيت حنا نَحْكِلْ همّه بالعيشه لا يهلك عند فلان، وش تستفيدون الى هلك، ورباطته ان جا من وراوه رباطه عطوه ولد عمكم. جابوه لبيتهم. يوم جا حدى الايام وتلوذ عليه البنت قالت: شف، تر شبت اخواني الضحى والى شبوا اول ما يجينا من المسايير المرشد اثنين، اخوه، هم اول من يجي، ويقعدون على هالمركى اللي من توالا. عقبين يجون السبعة والى جوا كل الرجال وديون المجلس ترى اتلى من يجي ولد يقبل من ناحية الشرق ويصير مقعده تحت الرفه بهذاالك، ولد ادهم متلطم اللي هذا بعد منكب عن منكب، عليه له بشت ومعه له سبحة وباكوره، مجلسه هذاك الاقصى ووجهه يم المجلس جاي. ترى كان لك نصيب ترى ما يفك الا هو، الى منه جلس استقعد على ركبك وانت بحديدك وانخه طول حسك، قل: وين حمد يابعيد الذكر، وين حمد مطلق المضيوم، ياما نخيتك! يوم جوا المرشد وجوا الرجال وديون المجلس والى والله هذاك كحيلان، حمد، يوم اقبل. يوم قعد ودلوا يصبون القهوه وهو يستقعد الولد الشمري وهو يقوم لك ينخى حمد. قال حمد: لا حول ولا قوه، ياخي وش قممك هالعالم ونصيت حمد! التفت على المرابطي قال: بكم تطلق ربيطك؟ قال: اخليه بنياقك. حمد عنده ذودين اباعر ذود عفر، وضح، وذود صفر، مجاهيم. قال: اخليه بنياقك العفر والجلفه - الجلفه فرس - الى جن بيتي خليته. قال: جنك، اطلقه. وهو يفك الحديد عنه. وهو يقضب يده حمد عطي الله وهو يروح به يم امه. قال لامه: ابشري لك بولد يايمة، مير بساع زهبي له غدا، تريبه هلك جوع. قالت: بشر به روحك. قال: شريته بذود المغاتير والجلفه. قالت: الله يبارك بالمغاتير والجلفه اللي جابن لك اخو. يوم تغدوا والولد عين خير وفتح، قاموا يسيرون هو وحمد على العرب. وثلاث ليال وهو عندهم. يوم جا يوم ثالث قال: ياخوي وكاد ان امك وابوك ما يمرحون الليل عليك، مير شف هالذلول عليه شداده وقربته ومزهبته لوح بظهره وانص هلك. وهو يودعه ويمد من عنده. يوم اتقى عنهم وهو ينوخ ويقيد

الذلول يما غابت الشمس. يوم اظلم الليل وهو يُعَقَّرِبِ على القطين وينسبت على ابو الوليد اليتيم وهو يسلم الوليد من فراشه ويزمّه وهو ينكس على ذلوله ويركبه وينهب الوليد معه ولا ينوِّخ الا عند بيت اهله يمين من سلمى. يوم جا ابو الوليد والى وليده ايدك والخلا، ما من ولد. وهو يصيح: السبعة يا حق ابوي وجدتي، ولدي منهوب. ويدورون الورع. يوم قصّوا الاثر والى واللّه هذا الربيط هاوي البيت وخاطفه. يوم نهجوا ويلقون مبرك الذلول والى هذي جرة الذلول، يعرفونه، وهذا اثر الوليد عند مبركه. بانث الدعوى ان اللي خطفه الولد الشمري. ويطلّبونه. يوم وصلوا اهله والى هذا وليدهم ما به الا العافيه. قالوا: اطلب يا شمري اللي بخاطرك، بس رجّع علينا ولدنا. قال: واللّه كان الند الحلال لو تجيبون كل حلال عنزه مع حلال شمر اني ما اطلقه كود بوحده. قالوا: انت بس تشرط. قال: الى من ابو الوليد خلى فلانه اللي هو محيرّ لحمد ورجعتوا على حمد ذوده المغاتير وفرسه الجلفه رجّعت عليكم ولدكم. ترى البنت متهاوية هي وايا حمد والحبيير معي به عليه. واللّه ويجبرهم جبر ويجوزون بنتهم على حمد ويردون عليه فرسه وابعره.

العجرش وابن شعلان وابن هذال ينصون خديجة يدورون تتن (برواية مشعان ابن سحلي)
 خبيرك اول حتى النسوان لهن قصد من الطيب، ولهن مرام مثل الرجال. والى مير اول يوم الدنيا مقلول كل شي الحريم الطيبات يشلين مثل التتن هذا الدخان بشي يسمونه القربه، جلد، يذخرنه للرجال وقت عازته. خديجة بنت ابن هذال اشالت عنده قربه داحيته تتن. الشراريب قضى الدخان عنهم وشيعت قالت انا عندي قربة دخان للبيع. ما قالته للناس، قالته بس مثل ما تقول لرجال واحد تبنيه يشيع العلم. دريوا الناس وكل من جاه قالت ما عندي شي. وبعد الى غفلوا الناس ترجع تطري ان عنده قربة دخان للبيع. حتى انهم احفوا بالنشده. يوم كثرّوا النشده قالت يامهبل انا ما ابيعه بثمن فلوس، انا ابيعه بمثل والمثل يكون من فارس، راعي فعل. وهي توقّف الناس. دار العلم بين الناس وما جا على الحول الا العلم واصل الشرق والغرب، على ان بنت ابن هذال عنده قربة تتن وتبي تبيعه بمثل وان المثل يكون من فارس. سمع بالعلم شويش العجرش. ركب فرسه وجاك ناصي فهيد ابن شعلان. قال: يافهيد، انا سمعت ان خديجه عنده قربه وتبي تبيعه بمثل والمثل يكون من فارس واريت بنفسي اني فارس وجيت عليك على شان انت فارس وكفو. قال: يالله انا ابنهج معك ولكن ترى ابن هذال احق منا بهالشي ولا نصلح بليآوه خل نمر عليه ناخذه معنا، ابن عم البنت. مروا على ابن هذال واخذوه معهم ونصوا خديجه. يوم جوه قالوا: انت يابن هذال اقرب له منا خلك انت الاول، ترى الكلام يمك. حوّلوا عنده قال ابن هذال: ياخديجه، هو صحيح ان عندك قربة تتن وانك عارضة القربه للبيع بمثل والمثل يكون من فارس والا الناس تقول عليك؟ يبي يعطيه فرصه كان هي تبي ترجع بكلامه. قالت: كان هو جايك كلام فهو صحيح. قال: اجل البنت اللي تجدع كلامه للاجناب ما تتقي

يا جَوَّاءَ، لازم تواجه. وهي تقوم تقعد قبالمهم. قال: حنا نبي نسوم بامثالنا وهي تبيع على اللي يلوق له. قالوا: اجل ترى الكلام عندك يابن هذال، انت الاول. قال:

الله على التتن الخديجي وفنجال ومقابلك من زين الاوصاف رجال
الله على من قبل قصاف الأجال مفاجاة من لا باول العمر فيجي
قالت: سمت ولا شريت. قال ابن شعلان:

الله على التتن الخديجي بكاسه وغرو توالى الليل تفصخ لباسه
الصاحب اللي كن فوجات راسه مسك يجينا مع رود الحجيج
قالت: سمت ولا شريت. قالوا: يالله ياولد ظلما. يعيروننا ياشمر يقولون ان ظلما
جدتنا ياشمر. شويش عاد هالحين يوم صار التالي تبين له الهدف، والا ما هو كله
طيب به. قال: شويش:

الله على التتن الخديجي بغليون وقبَّأ نهار الكون تدنى ومسنون
والى حصل بالكون طاعن ومطعون نقصر رسنها عند قفو الهجيج
قالت: إهه، التتن لك وبكيفك انت وخويك. اخذه وتقاسمه معهم.

الجربا وابن شعلان وابن هذال ينصون خديجة يدورون عنده تتن (برواية خفيج ابن بدهان)
يقول متنازلين فوقى هالوديان مطلق الجربا وابن هذال وابن شعلان والكل منهم
مُسْفَرَّ سفر. واثاري الدخان قضى عن مطلق وجاك راكب فرسه يم ابن شعلان. يوم
جا مطلق على فرسه، قال: يالله حي مطلق. وقام يبي يقط الفرش ويشب النار. قال:
كان عندك وناستنا، الدخان، ما يخالف افرش وانا ابحول ونبي نتعلل عندك وان كان
ما عندك وناستنا والله خليت الفراش والقهوه قفوي بالببيت هناك ما ذقتهن. قال:
والله فلا أجده، واني اترجى الله بس متى يجون هالقفل اللي سْفَرُوا يجيبون لنا
دخان، انا اول شاد على نلولي ابنحرك اهوجس ان عندك لون، مير اغدينا ننهج انا
واياك لابن هذال. وهم يركبون خيلهم وينصون ابن هذال. يوم راعى ابن هذال والى
هذولا هم مقبلين عليه. قال للعبيد: فرشوا الفرش، جونا الشيوخ. يوم سلّموا عليه
وهم على الخيل، قالوا: هو عندك وناستنا والا لا؟ قال: عودا وانا هذا اقول جييوا لي
فرسي ابنهج يمكم ادوره عندكم، والله القفل نترجاوه يمسي والا يصبح ولا جا الى
هالحين، مير نبي يم خديجه مذكور لي انه ما تُحَلَّى من التتن. خديجه بنت للشيوخ
اول واهله منقطعين وهي اميرة البيت وعنده عبیده ونازلة بشنق القطين هناالك
منزله. وهم الثلاثة يركبون خيلهم ويكدون يم خديجه. يوم راعت لهم قالت للعبيد
يعدلون الفرش. قالوا: يابنت الشيوخ كان عندك وناستنا نبي نحول والا ترى ما لنا
خاطر بشي غيره. قالت: حولوا ويسمح امركم ان الله اشا واراد، بس وناستكم تراي
ما اطلقه الا بسوم واللي يستاهله هو اللي يحصله. قالوا: هو بس عندك شين؟ قالت:
عندي، حولوا. وهي تجيبه بهالكيسه مخيطة عليه، من العمايدي الاول فيد العراق.
قالت: من يسومه؟ قالوا: يسومه ابن هذال، ابن عمك واقرب لك منا. قال ابن هذال:

الله على التتن الخديجي وناسه مع جادل بالليل ترمي لباسه
الجادل اللي كن فوجات راسه مسك لفانا مع ردود الحجيج
قالت: سمت ولا شريت. قال ابن شعلان:
الله على التتن الخديجي وفنجال ومقابله من عتل الارقاب رجال
الله على من قبل قصاف الأجال مفاجاة من لا باول العمر فيجي
قالت: سمت ولا شريت. قال الجريا:
الله على التتن الخديجي بغليون وصفرا نهار الكون تدنى ومسنون
ياما حلى ياحل طاعن ومطعون واقصر رسنها عند تالي الهجيج
قالت: نصيبك يامطلق. وهي تجدعه بحضنه. وهو بساع يفكه ويملى غليونه وهو
يفرك الغليون ويحط الجمره، جمره روثه، جمر الروثه يبطي ما يطفى. يوم راعى والى
والله لاحقتهم الغاريه منه، بغوه. ويلتفت والى مير الكل منهم راد لسيفه. وهو يلوح
على فرسه وهو يَنْبُتُهُ عنهم وهو يروِّح بالكيس لهله. يوم راعى لُصْبُهُ يا مير يابسة
على الجمره. اثاره نسي اصبعه ركه على جمره السبيل ما حس به يوم شافهم
زلعوا عليه وقام يَمْغَدُ السبيل واصبعه على الجمره. ويطردونه على الخيل وهو من
الشفقه على الدخان قاضب الجمره على السبيل باصبعه. وهو يرد على ابن شعلان
وينسفه من على الفرس يا واقع وهو ينسف ابن هذال عن الفرس يا واقع. وهو
يخليهم بالقاع وخيلهم يروِّح لاهلن. يوم راعى يامير يابسة هبرة اصبعه على
جمرة السبيل.

السايوس عند ولد ابن سعدون (برواية خفيج ابن بدهان، الرياض)

ابن سعدون اول عنده فداويه. جاوه من عرض من جاوه، يوم جا والى الشيخ ابن
سعدون الاول ميت وصاير بمكانه ولد له عقبه. يامير ولد حمر ولا صيفته صيفة
الشيخ، مير انه ولد ابن سعدون وشيخوه باثر ابوه. تعزبه هالرجال اللي خطرهم
تالي. وهكالليلة يعشيه رغيث وثاني ليله مثل، وكل ليله على هالمسحوب. يوم جا
صبح الثالثه قال: يا ولد انت وش انت؟ حنا عادتنا صبح الثالثه ننشد الضيف، انت
وش انت؟ قال: انا سايوس. قال: وش انت سايوس عليه؟ قال: على ثلاث؛ على
مناسب الرجال، وعلى مرابط الخيل، وعلى مواكر الطيور. ما جا تالي هكالنهار الا
راعي هكالفرس يوم الفى على ابن سعدون مهدي الفرس عليه. والى هكالفرس
الشقرا اللي وش حلو شكله وصفاوة شعرتة. قام الرجال يمدح الفرس عند ابن
سعدون انه من مربوط وانه اصيل وكذا. قال ابن سعدون: يالله ياسايوس، وش تقول
بهالفرس؟ وهو يحترف عليه ويبرتم عليه ويراعي له. قال: ياطويل العمر عز الله انه
صاق ان مربوطه على ما قال بس انه رابية مع بقر. قال: وش يدريك؟ قال: يدريين انه
الى بغت تحتك ما تحتك بسنونه مثل الخيل، تعمك برمته تعمك مثل البقر. قال راعي
الفرس: عز الله انه صاق، ماتت امه وغذيتها على حليب البقره. قال ابن سعدون: هذي

والله خوش سياسه. وهو يزوده رغيف. بعد كم يوم والى راعي هكالطير الاشقر جايبه بعد يبي يهديه على الامير. قعد يميدح طيره، قال الامير هاتوا لنا السايوس. قال: عز الله انه على ما قال، طير من ماكر طيب بس انه رابي مع دجاج. قال: وشلون عرفت؟ قال: اشوفه مثل الدجاج يحرث الارض برجله. قال راعي الطير: صدقت، اي وحق الله اني مربيه مع الدجاج. وقم يابن سعدون ويزود السايوس رغيف ثالث. قنع ابن سعدون ان السايوس عنده علم. جابه ونشده، قال: انا وش وقعي ياسايوس، وش انا من رجال؟ قال: ياطويل العمر انت ابن سعدون والف نعم. قال: انت ما يجهلك شين، ابيك تعلمن بالصحيح، وتراك بوجه هالاثنين اللي متراكين جنبى علم بالصحيح. الاثنين من السعدون. قالوا العيال: بوجهنا؟ قال: بوجهكم. قالوا: علم بالصحيح، ما عليك. قال: انت ما انت ولد لابن سعدون. قال: اجل من هو ابوي. قال: انت ابوك خباز. زعل ومشع السيف عليه يبي يقص رقبتة، قالوا العيال الاثنين: ارضك، الرجال بوجهنا. وهو يفتح لاهه يرغي ويزبد. قالت: انت وش الله صلطك من راس، وش الله موزيك؟ وين تبي يمه تنشد وتحرث؟ وهالحين لا تدبح روحك تراوه صاق، ابوك راعي فران بسوق بغداد، الله يعفي عنا. ويطلع على حقيقته ويدلف ويشيخون عيال السعدون الصحيح.

ابن لعبون واخته عند ابن عريعر (برواية خفيج ابن بدهان، الرياض)

ابن لعبون نهج من ديرته هو واخته، نهج للعراق وصار بهالديرة اللي عند البصره. ما ادري وش سبب جلوته، ما ادري دم، ما ادري وشو اللي نيره. جا صار عند له لحيه غانمه، صار عنده. هو بعد سداد وسولفي ورجال خفيف نفس. والانشى، اخته، خوش انثى. الثمرة ان معزبه حشمه واغلاوه، ولا يثور الا هو واياوه. يوم راعوا الخويا والى والله يا مير قاط عنده، عند الامير، اعمل منهم. قالوا ان وقع الامير بعد بالبنت، اخت ابن لعبون، فحنا رحنا دهيكه، مير اغدينا نكبه. واشرطوا لهكالعجوز، قالوا ان جبتي لنا من البنت حاجه، من اغراضه يعني والا صوغه، كل واحد منا يسوق لك اللي تشرطين. العجوز داهلة البنت اول وتعرفه وتجييه كل النهار وتسير عليه. المراد انهم طمعوا العجوز ونهجت يمه قالت: يابنيتي انا بنت لي زوجته له رجل وهي عاربه، ما عليه بريم، وابي من الله ثم منك الليله بريمك تعيرنه اياوه يما يهوي عليه الرجل وما يجي باكر الصبح الا انا رادته عليك. قالت: يابعيدي بريمي هذا ما يوخذ ولا اعيره، به فيروز ومرجان ولولو وذهب. الثمرة انه عاهدته بالله وامان الله الا كود ترجعه عليه قبل ما تطلع شمس باكر. قالت: بس ابيه يستره الليله وبساع ما يطلع من عنده الرجال الصبح اجيبه لك. قالت: انطيك البريم بس من يدي ليدك وباكر قبل وجه الصبح، الجهمه، تجيبينه عندي. خذته العجوز وعطتهم اياوه. يامار هولاه، البريم. خذوه وجوا لمجلس الامير قبل ما يجي الامير وقاموا يراعون للبريم ويتفكرون عليه، وهذا يمدد لهذا. يوم جا الامير والى معهم هالشي اللي

يتماذونه ومتهولين منه. يوم توكدوا ان الامير شافه معهم وشافهم يتماذونه وهم كنههم
 مثل اللي بسرعه يحاولون يخفونه عنه، كنههم ما يبونه يشوفه معهم. هو شاف انهم
 مثل اللي اختلفوا يوم دخل عليهم -والدعوى كله من ساسه لراسه تمثيل بتمثيل-
 قال: اشوف ورون وشو هاللي انتم غيبتوا عن؟ قالوا: دعوى سهله، ما تسوى. قال:
 والله كود تورونن اياوه، الا كود اشوفه. الثمرة حلف عليهم وتوعدهم. وهم يطلعونه
 ويورونه اياوه. قال: هذا وشو؟ قالوا: هذا بريم اخت خويك هذا هاللي وين هو عندك.
 انكتوا به هالنكته. وهو يشيله معه الامير لما جاوه ابن لعبون. يوم جاوه مسير على
 مجرى العاده، سلم عليه وقعد. وهو ياخذ البريم وهو يقرطه عليه، قال: خذ بريم
 اختك، ولا يجي الصبح ولك علق بديرتي، ارحل من عندي، ديرتي تعذرک. يا والله
 عقب هكالشمه والتقدير هالحين يبي يطرده مثل طردة الكلب. يوم بحر بالبريم والى
 بريم اخته. وهي تنقط عليه النقطة الحاره، نهج يجر زنوده. وهو ينهج يمه، قال: العون
 ابو حيك، ليه تعمليه يا؟ قالت: عين خير، عين خير، انا انشا الله ترى هاللي بقلبك
 انا مامونه منه، مير عين خير، وش قال لك الامير؟ قال: قال لي هاللون وهاللون ويالله
 طلعت براسي وقال الصبح تخلي الديره. قالت: ارتخ ياخوي يما اجيه انا. وهي تروح
 لهكالصايغ قالت: ابيك تفصل على رجلي كندرة ذهب ولك مهله ثلاثة ايام، وخذ حقك
 الطاق مطبوق. وهو يقوس على رجله ويصنع له الكندره. هي راحت لمره الامير قالت:
 بالله عليك المعرب خليه يواجها، انا قصيرتكم ولنا حاجة عنده. وهي تجيه قالت: نبي
 منك مهله ثلاثة ايام ياطويل العمر لين نضيف روحنا ونوفي ديوننا ونستافي، ثلاثة
 ايام وحنا ذاكرينك بخير. ارحص لهم الامير ويوم فات ثلاثة ايام والى الكندره
 خالصه. وتاخذه البنت وتنهج يم حرمة الامير نكس قالت: ودي اواجه الشيخ اسلم
 عليه واوادعه قبل نمشي، ابي اواجهه، بقى لنا حاجة ما يحصله لنا الا هو. يوم
 دخلت عليه قالت: ياطويل العمر قضينا كل عازاتنا ولا بقى لنا الا حاجة ما يحصله
 لنا الا انت، بقى لنا اخت هالكندره، خذوه من عندي رجايك هكالليله مع البريم ولا
 رجعوه لي، وهي اللي معوقتنا والا خالصين وناوين نمشي. وهو يجمعهم قال: يالله
 بساع هاتو الحاجة هذي، اخت هالكندره بساع تحضرونه، لا تعوقونهم عن الممشى.
 يوم راعوا والى الكندره ذهب، وهم ما من حال، حوالهم رديه، زقرت، يالله حق
 العيشه. والى والله ما لهم حيله. قالوا: ياطويل العمر، العمر ياشامان، الدعوى سنعه
 هاك وهاك، كله كذب بكذب، واليوم العذر لله ثم لك. اقرروا على انفسهم وعلموا ان
 اللي جاب لهم البريم العجوز بطماعه. يوم جاب العجوز وتنهززه قال تعلمين
 بالصحيح والا قطعت راسك هالحين. وهي تعلمه. قال: لعن ابوكم شوي والا ظلمنا
 ابن هالحلال وبهتوا اخته هالاجوديه. بغى يترضاهم الامير لكن البنت قالت لاخوه
 والله ما نقعد بالديرة اللي هذا عمل اهله بنا. وهم يشدون ويرحلون. عاد قصدت هي
 تقول:

ياخوي شد اللي وسيع رفوقه
الحر حر يزعجنه سبوقه
والعبد عبد هافيات عموقه
دور على الوالد كثير عقوقه
عسى تجيهم مزنة من حقوقه
تنقر له النكبا والاخرى تسوقه
ترمي عليهم كبر صلها منوقه
تلقى العذارى خشع بيطبوقه

وانحش بنا عن دار غاق وغرناق
والبوم يصبح بين الاضلاع خفاق
ان جاع باق عمومته وان شبع ماق
واللي يعقونه مصلين الاشراق
اربع ليال مدمجات على ساق
بامرة ملوك بين سايق وسواق
يما يتخالط دمهم وسط الاسواق
اللي لميع خدودهن مثل الاوراق

نومان الحسيني واخته عند ابن عريعر (راوية مجهول)

هذا نومان الحسيني من الظفير كان ورع زغير وطلع طلعة زينه يوم انه صار رجال. ويصير مع ابن حميد. والى ابن حميد يسجل زقرت هكاليوم، والزقرت حاط لهم راتب. نومان الحسين لف عليهم، عاربهم، جا يم ابن حميد قال: باغيك تسجلني مع الزقرت، قال: ما يخالف، نسجلك. ويسجله مع الزقرت ويعطيه رمح. والى الرمح ما هو مريش، ما عليه ريش، هكالحين يريشون الرماح، فيه مريش هذا مخصص بس للرمح، يريشهن. جاب رمحه له نهار يبي يم المريش. جا عند بيت ابن حميد قال: وين بيت المريش؟ والى مرة ابن حميد، اسمه العوبا، والى لها صيوان بشنق البيت. قالوا له هكالرجاجيل، ما علموه على نية سليمة، بيون يدهورونه، قالوا: هذا بيت المريش هاللي بشنقنا هذا. يغطون له يم الصيوان، صيوان العوبا، وهموه. نهج ينقل رمحه بيده. يوم فات على الصيوان وليا هذي العوبا وابن حميد، والى والله يتلاعبون. ما حسوا غير هو فايث عليهم. وامشع السيف ابن حميد يبي يضرب نوبان. وهي تقضبه العوبا، قالت: لا لا، والله ما تعرضه، لكن هالحين انا اسعله ونشوف وش جابه. هاه، وش جابك؟ قال: والله سعلت عن بيت المريش وقالوا لي هذا بيت المريش. من سعلت؟ قال: سعلت هالرجاجيل اللي قدام البيت. قالت لابن حميد: والله ما وهقه غير فلوتك هاللي بالبيت هم اللي دزوه، لكن هات الرمح، هاته، والله غير انا اريشه لك بيدي والى من جا العصر تجي تلقاه خالص. نكس هو ويوم جا اللي وهموه جا وجلس عندهم، حتى ما سلم عليهم. هم حق الله متهلون انه طلع سالم، هم كان قصدهم يورطونه. وين رمحك؟ قال: عند المريش. يوم جا العصر وانهج يمها والى هي مريشته من هالريش اللي ما فيه بالرمح اللي مثله، مسويته غير شكل، منظّمته، مودعته شوده. والى ابن حميد عنده له فرس عاصيه، فرس اصيل، حمرا، ما تلحقه الخيل الى ركضت، تلحق ولا تلحق، لكن عجزين لا يعسفونه. قال: ياوين، ياوين، ياوين اللي يبي الفرس منكم بالزقرت يعسفيها وهي له. قال نومان: انا ابغيها وانا اللي اعسفيها. الناس هذولاك باخنيته، الزقرت، ما تلقى بهم اللي قال انا اريد الفرس، يخبرونه، كل ما يركبها واحد تزته. يوم اخذها قالوا

الجليسه هذا عميان هذا، والله غير تخلّص عليه مير تفكّنا منه. مسك رسنه وقام يقوده مسافه يقفي ويقبل لين قاودت له. يوم ابعده وهو يزيته حاله بظهرها وهي تصقرق به. وهذا هو مخليها بكيفه ليا ما جت لك بطارف العرب. يوم جت طارف العرب وهو يموحها ويخليها على سدوها. الزبده هكالنهار ليا ما خلاها تقيف على الرسن. ويعسفها عساف على كيفك ويتخيلها. عجزين عنها هذولاك قبل. والى والله الى ركضن الخيل ما يعانقنه. والى والله يوم انهم انتحسوا منه الزقوت. ويغزي ابن حميد ويخلي الصنم اللي عند العرب عشرين، هذاك نومان ما حسبوه، خلوا العشرين من غيره. يوم اخذوا بعد مدة الغزو بكم يوم وهي تجيهم هكالغار، بمغيبه ابن حميد، انكبت عليهم هكالقوم وهي تزي حلالهم كله، ما خلت لهم ولا حاشي. فزعوا الصنم، عشرين الخيال، والى والله ما لهم بهم طاقه ويطردونهم ويالله يزنون البيوت. أثاري نومان وقف على له راس نبا بعيد عنهم وقام يتفرج عليهم. يوم شافهم كسروهم وهو يكرّب عليها ويلقمها العنان ويلوذ بظهره ويلكده بعرقوبه وهو يحذف روحه عليهم. يوم اخذوا هناك والى هو ناطحهم قدامهم بهكالفيضة وهو يرتع بهم، هذا مجعوف وهذا مايل. ويزت منهم فوق ميه وخمسين، ويخلي القلايع كثر البلب. وهو يقبل الحلال نكس على اهله وياقي القوم يالله تشرّدوا عمارهم، انحاشوا. ويجيب الحلال ناكس به مع اثره والخيال القلايع تجرجر ارسانها. يوم انه طلعت على العرب، يوم شافوا الحلال طلع، الخياله العشرين اللي ما حصلوا منها شي، وهم يركبون خيلهم، فزعوا. هو يوم انه شافهم نكس ولوذ مع له متقى ما يشوفونه بنوب. يوم فاضوا والى والله الطرحا الرجاجيل والخيال تمشي وسط البلب والقوم منكسره. وهم يجيبون الحلال ويقضبون من هالطرحا ويجيبونهم لاهلهم ويقومون يعرضون عند البيوت كنهم هم اللي فكوها يعني. هو ما شافوه هو ولا دريوا انه هو اللي فعل هالفعل. اخذوا يومين ثلاثه ايوم جوا غزو ابن حميد، انكفوا. وينطحونه يبشرونه. جا والى والله الخيل والطرحا ملي البيوت. قال: والله انتم يالصنم ودي اجزاكم على فعلكم، تحضروا باكر اكتب لكم كتاب يم عميلي فلان ويفصل لكم لكم ولخيلكم، جوخ حمر، انتم جوخ وخيلكم كبن. وهم يتحضرون الصبح ويكتب اساميهم بهكالورقه لعميله. أثاري نومان ما كتب له شي. هو سعل، ابن حميد سعل، قال: هو نومان ساعدكم يوم جتكم هالقوم؟ قالوا: لله، ولا مير شفناوه بنوب. كتب لهم هم انك تعطيهم هالشي وهالشي لهم ولخيلهم ونومان الحسيني الى منه جاك تعطيه طقعة بلحيته. يوم جوه قام يفصل لهم لما خلصوا هم وخيلهم. جا نومان يبي مثلهم، قال: انت ما هو كاتب لك شي. قال: ما يصير، انا شايفه يوم يكتب قدام اسمي. قال: ما كتب لك شي. قال: انا شايفه يوم يكتب قدام اسمي. وازاه، حدّه، قال: والله انت كاتب لك طقعة بلحيتك، غيرها ما هو كاتب لك شي. قال: هيك؟ قال: هيك. قال: خير انشا الله. وهم يركبون ويجونك عليهم هالجوخ الحمر غادين مثل الديدحان. يوم

أقبلوا على البيوت وهم يَهْدُبُونَ غارَه وَيَعْرَضُونَ على خيلهم عند بيت ابن حميد .
نومان على اثرهم. جا كادُّ على فرسه ليا ما اوقف قدام شفاة بيت ابن حميد ولا
حول، قال: يابن حميد:

ثلاثة ما يلبسه غير اهلها الجوخ والديباج والثالث الشال
اللي الى جا الخيل ينكس جلها هذاك يلبس من هداريس الاسمال
وهو ينكس مع اثره. فهمها ابن حميد، قال: يالله اجمعوا لنا الطرحا، الكلام هذا
ملعوب، بساع كل من عنده طريح يجيبه. وهم يجمعون له الطرحا وياخذهم واحد
واحد يستقرهم: هاه يالبناعي، علمنا وش صار معكم؟ قالوا: والله ياطويل العمر
نعلمك، أغرنا على البل واخذناها ولحقونا عشرين خيال وقلبنا عليهم ليا ما دريناها
على العرب ومنها ما شفناها، ويوم طبينا الفيضة الفلانية وليا متخلق لنا هالخيال
ناطحنا من قدام على له حمرا وهالخيال هو اللي رثع بنا وفعل بنا هالفعل ويسرنا،
ويوم ينتخي ينتخي خيال الحمرا نومان الحسيني، ردها عند نومان الحسيني، وتالي
يوم قاموا خيالك يتقاسموننا يالطرحا هو ما شفناه، ما ندري وين راح، لكن لو
شفناه عرفناه. قال ابن حميد: أه، أثر هالفعل هذا فعل نومان. وهو ينكس على اهل
الجوخ قال: يالله يالله، والله ما بكم اللي يظل على ظهره، فصخوا جوحكم
ياهاالكذبان. وهو يسلبهم الجوخ ويطردهم، الزقرت.

وليا نومان عنده اخت له اسمها نومه. ويعشقها ابن حميد، قال: باغ نومه.
ويصير عنده نومان غير شكل، عند ابن حميد. قالوا الزقرت والله نبي ندور الشي
اللي يحدث بنومان عند ابن حميد. وليا هكالعيال اربعة، قالوا: حنا نعرف اللي يخرب
بينهم، من خرب عليه من عند نومه تُخرب عشرتهم. جابوا هكالعجوز ويعطونه اربع
نيرات قالوا: نبيك تجيبين لنا غرض من اغراض نومه. وتتهج تجيب لهم من اغراضه،
يعني إحداث هيك. يوم جا الليل قاموا يتعللون ويصير مقعادهم قريب لابن حميد، ما
هو بعيد: يافلان! -بينهم، مقصوره يعني وابن حميد قريب لهم، يسمعهم، على اذنه-
يافلان، ما لك هويته؟ قال: لا بالله الا لي هويه. من هي؟ قال: نومه. قال: ياشين نومه
تبغيني انا. الآخر قال بالمثل، وهكذا بعد مثل. قالوا: البرهان اللي معه شاره منها.
وليا كلهم سووا حالهم معهم شارات. والله ابن حميد زعل يوم سمع هالكلام، ما لاق
له. يوم اصبح الصبح ويرسل هكالمرسال على نومان، قال: روحوا لنومان خلوه
يرحل عنا. جاه المرسال قال له ابن حميد يقول لك ترحل. أخته توه حسنت. قالت:
ارسل عليه ليا ما نسوي صميلنا، نبي لنا يومين ثلثه لما نخرز صميل الما. والي
عندهم لهم صايغ. وتاخذ هكالنيرات وتروح يم الصايغ ويسوي لها فردة كزمه،
حذوه، من ذهب ويخلصها بهاليومين. وتاخذها وتروح لابن حميد وهي تلوذ عليه من
عند القاطع وهي تزت الكزمه عليه، قالت: يابن حميد، الله يعينك على اللي بوجهك،
عيب على القصير يرحل من قصراره وهو منقوص. وش مسروق لك؟ قالت: منقوصة

فردة هالكزمه، سرقوها زُقْرْتِك. وليا هو يخبر يوم هم يسولفون عنده واغراضه معهم يتمادونهن. وهو يوصي لهم: يالله، يالله، هاتوا فردة الكزمه. قالوا: والله ما اخذنا لا كزمه ولا غيره. قال: لا، هذا شي انا اخبره واعرفه، يالله بس بساع هاتوا الكزمه والاغراض الباقية، يالله لا تعوقونهم. ويقومون يحلفون له ان ما عندهم شين: ياطويل العمر، والله ما عندنا شين، والله ما غير سوييناها حيله والعجوز الفلانيه تُخَبِّر. ويستقرون العجوز وتعلمهم. ويرجع ابن حميد على نومان ويزوره ويرضيه.

نهار من النهارات جاهم علم نذر ان عليهم صباح، قوم. والى عندهم ما، مارء، اللي ينزله الاول يتمكن من الثاني. وهم يسرون مسرا، شدوا بالليل بيون ينزلون على الما قبل هذولاك. يوم شالوا وهو يخطم السلف ويمر نومان وزن عطفة العوبا تقود بها العبد قدام المظاهر قفو السلف. الدنيا ليل. قالت: وشو الخيال هذا؟ قالت: هذا نومان. قالت: صوتي له جاي. وتصوت له العبد: تعال، تعال، تبيك الاميره. ما يدري هو على نيته. والى والله يوم نوخت الزمل. جا يتهايق عليها ما يدري وش تبي به. يوم تهايق وهي تقضبه مع يده، قالت: اركب جاي. وهي تجبره اجباري وتركبه معه. وهم يثورون البعير. وهو واياها بالهودج. تالي تخلص منها وحول وركب فرسه. وليا عندها ريحه، طيب، ما تنوجد غير عندها، ما هي ماجوده عند احد غيرها بنوب^(١). يوم لحقهم وليا عليهم هوا وهو صار من ثلاث الهوا وليا الريحه بخشم ابن حميد، ابن حميد يعرف ان هذي ريحة العوبا، ما توجد الا عندها هي بس. من استروح الريح عدّه يشوفه. يوم طلع الفجر والى ولله القوم يوم انها انكبت عليهم، وهذا نومان كل ما يعضلون ياخذ بهم دواحير وعقب يعرض عند ابن حميد ويعتزي: خيال الحمرا نومان، ياهنيك يابن حميد. ولا يرد عليه ابن حميد. وكل ما يظكون القوم بابن حميد والى نومان لهم ويصفقهم. والى ما فكهم نومان هكالنهار، كسر القوم. يوم نزلوا قال ابن حميد: انا اريد اسوي لك البشعه يانومان. البشعه يد المحماسه يحطونها على النار لما تُغدي حمرا وعقب يرصونها على لسانه، ان كان هو بري هذا عدّه حاطّ بّفمه ما وان كان ما هو بري تاكل لسانه. جالس نومان ويتعدّر لابن حميد والعبد يشتغل بالبشعه بالنار. يوم بحر والى والله هذي البشعه يوم انها قامت تلاهق، حمرا. والى العبد تولّم يبي يطلعها يبيه يمد لسانه عاد يرصها على لسانه. والى السيف وزنه. وهو يقضب السيف. قال:

عز الله اني باشع والحس النار	وعز الله ان النار تاكل لساني
وعز الله اني لاريش العين دوّار	عز الله انه من ثمانه سقاني
وعز الله اني ناقل صنع بيطار	وعز الله اني ذابح من بغاني
وعز الله اني لاريش العين دوّار	وهجرتها هجر الرمك للحصاني

(١) قارنه بما حدث مع عميره ولد شايع الامسح تحت العنوان الفرعي "قطيفان ابن رمال يفك عميره ولد شايع من العريعر" ضمن العنوان الرئيسي "شايع الامسح وابن قدران".

رويلى له اخت وامير العرب زيد يبيبه وهي ما تبيبه (برواية خفيج ابن بدهان، قنا)
 رولة هم بني عم. هذا زيد الامير، امير العرب، وهذا واحد ولد عم له وله اخت
 مزبونه وابوهم ميت. قال له زيد، الامير: جوّزن البنت. قال: والله ما انا جابره يازيد،
 ما اقوى اغصبه، يتيمه ولا اقوى اغصبه. وداوره واحك عليه وهذا، طاول هالارواح
 بلكي انشا الله يهديه الله. الثمرة هناك يبي قره قره كود مره وهناك عبي يقول ما
 أقدر اغصبه. جاه وهي تمشي مع رفيقاته يسفن الزمل، رحيل العرب، وهو يلحقه
 وهو ياخذ عصابته من فوق راسه، غدفته. يوم جت اخوه مفرع وتبكي عنده قالت:
 زيد اخذ مقرونتي. قال: يابعد حيي مقرونة، ما بك عيب ومع خوياتك ولا بك لا حنفة
 ولا جنفه، ومقرونة بداله مقرونة، تبينا عاد نذبح زيد أو نخانقه على شان مقرونة!
 شري له مقرونة. ما زعلته هذي. تمنني زمله وهو معشي بصف البيت، زمل اخوه،
 انت يازيد، الامير. وهو يذبح هكالجملين، يعقرهن. قال واحد يقولون له ابن قبلان: ليه
 يازيد تعمل هاك؟ قال: انا هذا لون عملي. سكت عنه. يوم روح الزمل قالوا لاخو
 البنت: عقر زواملك. قال: يخلفن، الفنا بهن والبقا براسه، زوامل مطب زوامل لله
 الحمد ولا حنا مراعين زيد. ما زعل. بعدين قام زيد اخذ فرس اخو البنت واهداه
 على حدى مراكز الدولة. قالوا: اخذ فرسك واهداه على المركز. قال: صفرا سنون،
 فدوة له. جا له يوم هكالضيف وضاف اخو البنت ويعشي عنده ويقوم لك زيد وهو
 يذبح ذلول الضيف. قال الضيف: ياللحية الغانمة جا ذلولي له رجل وذبحه. قال: أي
 ذلولك آيه وهالذلول الشعلا أطيّب. قال: لا بالله هذي اطيّب ولا هنب الايف، هذي
 رحيل والله انه وهذي ذلول. قال: حط رسنك وشدادك عليه واقده بامان الله. يا مار
 نازل عنده له جار، عند اخو البنت، واثاري زيد تمنني وليد لهم واقطف راسه
 بالسيف يا ذابحه، انت يازيد. تحدي على بناخيه انه ما جوّزه. يوم جا يا مير الحريم
 يصحن. وش علمكن؟ قالن: جا وغدنا وذبحه. قال: الله! قالوا: اي والله. وهو يعدي
 عليه وهو يمسه يوم مسه يا ذابحه. هاللي عاد يقول، هو الولد هذا، الرويلي:

الصبر يالاجواد خمس دمحناه	خمس نخقيهن وهن بينات
الاوله مقرونة اختي تغطاه	يضفي هدبها فوق جيب العبادة
والثانيه ذلول ضيفي تعشاه	والضيف ضيف الله من المكرمات
والثالثه زمل بيتي تمثناه	وعذره لابن قبلان هذي سواتي
والرابعه بنت العبييه مزهاه	تله على الحاكم بهرج ثبات
والخامسه ولد قصيري تعشاه	وخلى حريمه عندنا ساهرات
وسكت عنه لما تمكنت بهواه	غسلت صدى قلبي عن الفايتات
يالايمي في زيد يجيك ما جاه	ضربة عديم ما درى الموخرات

مصيبة جديع ابن قبلان (برواية رضا ابن طارف الشمري، الرياض)

جديع ابن قبلان ابن ملح، امير الشام، من امرا عنزة هل الشمال. مضى له
 وقت اماره وشخصية بارزه واتسعت امارته. لكن عقب ذلك موتوا اخوانه، حضاته،

اللي مساندينه، خمسسه، هَفَوا (= انقرضوا). وطمعوا بالامارة عيال عمه القريب، زادوا عليه وخذوا منه الاماره وفُصلوه. قالوا: نبي نذبحه. قال اخوهم الكبير: لا خطيه تذبحونه لحم ودم، شايب، لكن خلوا نذبحتم له خلوا له سبب. سووا به اشيا ما ترضي، تجزع. لكن هو عرف به وصبر على كل الاهانات. منهن جوا زمله عقروه، ومنهن خذوا الخاوة اللي هو ياخا من الشيا، الرعيه، ومنهن خذوا الخرجية اللي يدفعون له الدولة. الدولة مخصصين لكل امير معاش شهري، تجيه بغله محمله جنيهات معاش للامير وخذوه هذي وفُصلوه، طردوه عنه. وذبوحوا ولد قصيره، وخذوا فرسه الاصيل واهدوه على الدولة. حيف بحيف وظلم. بيون غديه يتكلم يذبحونه. وكلهن ترك المساعل ذولي وقال اخوهم الكبير: زاد خلوه خطية تذبحونه من دون سبب. جاوه له شمري اسلمي رفيق له بينهم رفته ويواصله من نجد للشام ويهدي عليه طيور. وقت الصقارات، يا جا وقت هد الطيور اهدى عليه طيور. يوم جاوه بعض السنين وليا مير مديرة دنياوه ومتدهورة اموره. وش نوحك يا جديع العام امير وهالسنه صاير نظير وهذي حالتك؟ قال: يا ولدي الدنيا هذي ما عليها قوي تظمن هذا وترفع هذا وما خلّت احد ما لاعته ولكن عاد ما راحت منا بعيد لبني عمي الملحم الثاين. قال: ليش تنازلت عنه؟ قال: ما هو بكيفي، نزلوني الرجال غصب علي. قال: هذولا ثلاث رجاجيل، الشعب هو ثار معهم؟ قال: لا ما ثار معهم الشعب، الشعب يعزّن اعز منهم. قال: زاد وش لون نزلوك يا صار هم ثلاث رجاجيل؟ قال: انا شايب وراحت مني هالحين واخواني اللي مسانديني والرجال الطيبين هَفَوا. قال: ياخوي عندك عيالك حروة الستة او السبعة هالحمران اللي الواحد ما يفوت مع الباب. قال: والله عاد ما صار بهم سداد ولا واحد، والا له عيال كثير لكن ما هم شي. قال: خلّك يعلّك، زاد ما تكابرت طيزه من حريم هالديره خذيته يا جديع، تتلي بس عينك وشهوتك، وجوا عيالهين ما لهم هدف لا بالاماره ولا بالحكم، ناس مثل خوالهم، ما خذيت من رجال المواكر اللي يعربون الماكر. قال: طيب هالحين اللي يبي يعرب وين يروح؟ قال: هالحين عسى الله يعوضك بالجنه، عقب الشيب علّه طهاره، ما حولك شي. قال: انا ابي اغدي يجي لي نطفة صالحه لو تحيي ذكري عقب موتي لو ما احضره. قال: واجد المواكر. قال: انا ابي شمري. قال: شمري محمد ابن علي، السمن العرابي بحايل، هذولا حمولة يرفعون البناخي ويناخيهم ما يبطل. قال: طيب نبي انا واياك نتخاوى وايبك تدلّن. قال: ما يخالف. رفيق له الشمري. راح هو واياوه الفوا على ابن علي خَطَرُوهُ. علمه الشمري قال: تر هذا جديع ابن ملحم امير الشام. الشمري يسمع به، انت يابن علي، لكن ما يعرفه شخصيا والا تسمع به الناس. والله اكرمه غاية الاكرام، ذبايح وجزور. قال: سم يابن ملحم الله يحييك وسامحنا عن القصور ويوم انك شرفقتنا بديرتنا وزرتنا لو نذبح كل حلال اهل حايل ما لحقنا قدرك لكن سامحنا بالقصور. قال: يابن علي والله ما انا جاي ابجربك والا ادري انك

اجودي والاجودي يقدّر الاجواد، لكن انا جاي لحاجه عندك، لصوغه عندك ان حُصَلت لي فهي كُملت ضيفتي وان ما حصلت لي والله لو تعطيني كل حلال شمر او تذبج لي كل حلال شمر ما عدك ضيفتني يابن علي، والا عاد الضيفه ما هي عبره، ادري انك تقدّر الاجواد. قال: عسى عندنا صوغه تصلح لك وابشر به لكن تعش. والله خذوا ما خذوا قال: انا جاي ابي بنتك. عاد قاموا يتداورونه اهل حاييل. خذى عندهم اسبوع. قال: بنتي؟ قال: نعم. قال: يابن ملحَم ما عندي بنت. قال: انا ما جيت الا انا داري ان عندك بنت. معلمه الاسلامي ان عنده بنت. قال: يابن ملحَم انا عندي بنت لكن البنت هذي خبله ولا تصلح عند الاجناب، ما تصلح الا عند حريمه اللي يسنّعته، وخبله مير ويش عاد لو هي بنت ابن علي، ولكن ادور لك من بنات اهل حاييل لو تبي اربع حريم. قال: انا لو انا ابي الحريم كان ما وصلتك، كان مكتفي من هل الشام ومن عنزه ومن هل الشمال لكن انا جاي ابي ماكر. المراد اخرجته. ابن علي يكذب لكن يبي يتبعده عنه غامضته البنت، شايب كبير وناحي عنهم، بييه لعيال عمه والا عنده بنت ما هي هينه. قال: يالله جوزوه خنسا. جوزة البنت. قيل ان اسمه خنسا، بنت ابن علي. يوم انه خذاه وتحمّل منه وتجب فاضل وتجب عقب فاضل وضحا. كبر الليد وصار عمره خمسطعش سنه، يعني جذع على اوله. جده زعج له من حاييل له سيف اقطع السيوف اللي عنده. زعجه له معه كتاب قال هذا لبناخيي. يوم قعد الصبح وليا السيف بحضنه. قال: وشوا ياييه هذا؟ قال: هذا خالك زاعجه لك هالسيف. هو خاله ابن علي عرف ان الهدف يعني هاللون، انه حوّل من منصبه وان الهدف انه قناص يبي له طير. والى والله الولد طالع طلعة السعد. قام ينشد ابوه: ياييه وش لون انت تنازلت عن الاماره وليش تصير لبني عمنا وهي قبل لك. قال: ياولدي عجزت. قال: وعيالك هذولا هالرجال؟ قال: عيالي ما فادون ياولدي وانا شايب كبرت واخواني هفوا. راح الليد معه السيف. يوم جا على راس الشهر وليا جاية البغلة عليه هالجنيهات معه له حماميل من الاتراك، كل امير مخصصين له معاش. وهم يجيبونه وهم لك ينزلونه عند ابن ملحَم، بمضيف ابن ملحَم. يوم انهم نزلوه وهم يفرشون لهم لهم زلييه وهم يكوّمون الذهب على الزليه ويقومون يتناصفون الذهب بطاسه، يكيلونه بطاسه. وكل واحد له ميله (= مليه). هم ثلاثه الاخوة اللي مشتركين بالاماره وبالثروه هذي. جاهم الليد ما هم يمّه، يكيل لهم هذا اللي يقوس لهم الذهب وكلّ يكوّم له حقه شنق. وهو يستدني السيف وكلهم يتناماهم ويركّد روسهم على الذهب اللي عندهم. يوم ركّد روسهم وهي تختض الخدام والناس. قال: يمكم والله يا واحد يحترك ان يصير راسه ثالث لرجليه، الملحم بينهم ولا احد يتدخل بينهم. خافت الرجاجيل قالوا اكيد ما تجرّوى الولد هذا الا وراوه ناس مسنّده له. خافوا كل قضب مكانه. قال: يالله، حمّال، حمّال. يا جايين الحماميل يتراكضون. قال: لموا الذهب هذا وشيلوه على البغلة ودوه مضيف جديع ابن ملحَم. يوم بحر

جديع الى جايته البغله، ليا الليد يتليّه وليا والله منشبّ من الزعل وليا السيف يقطر دم. هاه يافاضل؟ قال: ابشر بالسعد ذبحتهم. قال: كلهم؟ قال: كلهم. شب النار جديع ابن ملحم وهو يودعه لك حريقه، مثل السعيره. الشيخ عنده حكوه، الشيخ عنده حكوه. هذا يقولونه طرف الديرة اللي ما حضروا المشكله، هالثوره هذي. اجتمعت الناس وقامت تهنيّه بالاماره واللي يعاهده. واقصد هذي القصيده:

العذر يالاجواد عشر دمحناه	خمس نخقيهن وهن بينات
الاوله مقرونة اختي تغشاه	نسف هديها فوق جيب العبات
الخواة اللي هو ياخذ من الشيا.	
والثانيه كبدي من الغل سقاه	وخلّي ببيبان الضماير مواتي
والثالثه زملي بسيفه تولاه	وعذره يقول اليوم هذي سواتي
والرابعه ولد قصيري تعشاه	وخلّى حريمه بالعرب صايحات
والخامسه مني جوادي تقفاه	واهداه على الحكام هرج ثبات
والسادسه ذلول ضيفي تخطراه	والضيف ضيف الله من المكرمات
ودمحت له ياما تمكنت بقضاه	واجلى صدى قلبي عن الفايئات
ونعمين يافرخ خلف قيمة غذاه	ياغازي الوكري من الخاسرات

مصيبة جديع ابن قبلان (برواية ابو هليل الشمري)

جديع ابن ملحم، شيخ المنابهه والمصاليخ من عنزه، ما اكبر من مصيبتّه شي. حاكم بحدري سوريا، حمص وحماه تحت يده، يادا اهلن وياخاهم، منصبتّه الدوله، وهو شيخ عرب، وراضية عليه الدوله. وكل هلال شهر تجيه بغله محمله ذهب حمر وايض ويفرق هالفلوس على عربته، والكل يبونه، الشعب والدوله. وغدروا به عيال عمه، جوه بغفلة منه وذبحوا عياله واخوه وفض هو على حصان وزبن الدروز وفكوه الدروز. وتبعه بناخي له بحمله، بعد ذال منهم. واخذ سنتين هو وبناخيه بحماية الدروز. ركب الاطرش شيخ الدروز يسعي بالصلح بينهم. يوم حوّل على الملحم، قالوا: مير هالحين حنا ما نبي منه شي، ذبحنا عياله واخذنا منصبه ولا وراوه شي نبيه هالحين، لكن يرجع لديرته عليه الله وامان الله ما نلمسه. المراد انه رجع يمهم وقام يتنزّل باطرافهم وهو ما هو أمنهم. قالوا هذا معترفة به الدوله قبلنا، والشعب كله يبويه ونخاف يثور انقلاب علينا لو ما هو بهاالايام بعدين، لكن نبي نذبحه. قال اخوهم الكبير: عيب تذبحونه وانتم معطينه ميثاق، ما تذبحونه الا بسبب يثورّه. قاموا يدورون الاسباب اللي تخليه يثور. جوا جار له قيل انه ظفيري وذبحوا ولده، جذع ما هو كبير، وتركهم. وجوا زمل له وعقروه بحجة انه جاي زرع لهم، وهم يكذبون ما جا زرعهم، وتركهم. وجوا ضيف له خذوا ذلوله وذبحوه، وترك هذولي كلهن، ما له حيله. ويحوّل عليه عشير له شمري يوم هو حاكم يساوغه بطيور وقت القنص ويجيب له هدايا ومن نجد وعشير حميد له، النفيسي، أسلمي. ما هو داري بامور الله هذي به.

لما جاوه قال: آه، وش حدر بابك؟ وش وصلك هالدرجات؟ قال: والله مثل ما تشوف، غدروا بي عيال عمي؛ ذبحوا عيالي واخوي. قال: عيالك هذولا ما ساعدوك؟ عنده هالحين عيال اربعة امهم شاميّه يوم ثورتهم مع امهم بالشام والا رجال كبار. قال: ما ساعدونن، هذولا ما فيهم خير. قال: ايه هذا فعلك بيدك يا جديع، هذولا لو انت معربهم من منسب طيب حديهم يسد بخصومك كلهم، هالبلابي اللي كبر الزمل، لكن من تزاينت حده ما نشدت عن جده وهذي حصايده عليك يا جديع، لكن عندي لك شور. قال: وشو؟ قال: هنا قبيلة من شمر ان الله رزقك بولد بناخي لهم يرجع عليك منصبك ويحيي ذكرك لو هو عقب ما تموت، بحسب ان بناخيهم مشهور بالفعل وبالحظ. قال: من هم؟ قال: آل علي من الجعفر. قال: تخبر عندهم احد عنده انثي؟ قال: الله الله، خابر محمد، السمن العربي، عنده بنته خنسا مثل عاطف الريم بتيتي هذي يمك وهي ما اخذت. قال: اجل يا حياك يمهم. ويجلسون عليهم (= الركائب) من الشمال ويطقون روسهن عند محمد بضواحي حايل. جاوه الشمري وعلمه. هو ما يعرفه. قال: تر ضيفك هذا جديع ابن ملح. قال: الله يحييك انت واياوه. ذبح جزور وذبح غنم. يوم قلط ضيفته قام يتعذر، قال: والله شرفتنا يابن ملحم بهالزياره من هالديرة البعيده، وحننا ما قومنا حقك ونتعذر عن القصور. قال: ما جا منكم قصور، لكن حقي وضيفتي حصه عندك ان حصلت عليه كمل حقي وكملت ضيفتي، وان ما حصلت عليه والله لو تذبح حلال شمر كله ما قام ولا قعد عندي. قال: آه، نرجي انشا الله انه تصير تحت يدنا ونقدرك به، وشي هالحصه؟ قال: الحصه بنتك، جاي من الشمال ابك تجوزن اياه. قال: ما لي بنت يا جديع. قال: لك بنت، انا موكد وجاي على علم ثابت، عندك بنت اسمه خنسا بعد. ترى الشمري طق باذنه، قال: تراوه يبي يهتله عندك لكن لا تقبل. قال: خنسا خيلة يا جديع وردي شوفه ولا تجمل عند الاجناب وانت اجنبي يضحكون عليه الاجناب ولا ودنا انك تخرج موقفنا بشي ما يطلق وجيهنا عند الرجال يا جديع. قال: يا محمد عقله وشوفه وجميع عذروب به انا متحمل، بس ابي رحمه تحمّل نطفتي، لو انقله على ظهري، ابي اغدي يجين ولد بناخي لك يقعد شدادي ويقوم حظي، هذا قصدي، والا لو قصدي الزين والعقل هذولي عندي بنات اهل الشمال، لكن جايك على هالمعنى. قال: لا وحق الله الا ابشر به. امير يملك له عليه ويحطون ظلته على جملة ويجي يتبارى هو واياه شمريهم معهم. كتب الله وحملت وجابت ولد وبنت، قيل انهم توم، او البنت عقب الولد. سمى الولد فاضل والبنت جوزا. البنت يوم ارشدت نحر نمر ابن عدوان، من كبر قدره وغلاوه عنده والا نمر شايب منحي. قال: عندي بنتي يابو عقاب ابجوزك اياه. قال: وش اسمه. قال: اسمه وضحا. هو عنده علم انه ما يقبل كود اللي اسمه وضحا. قال: وضحا وبنت لك، يابناخي لو اتمناه منوة هذي، لا وحق الله الا مقبولة. ملك له عليه. وينحر البنت. قال: يابنتي، ترن جوزتك نمر ابن عدوان، لكن من حقي عليك شهرين

تجيبين بوضحا، حسب انه ما يقبل كود اللي يصوت له بوضحا. قالت: امرك راشد. يا مير هي بنت عاقله وبنيت نشميه. زفه عليه وثلاث شهور وهي عنده تجيب بوضحا. يوم كملت ثلاث شهور، انت يانمر شايب خرفان ولا تبيه، ويصوت له ولا تجيب. قال: أه؟ وش نوحك ما تجيبين، عسى ما همب مزعلينك المعازيب؟ قالت: حشا يابو عقاب، لا والله ما هم مزعلين، لكن تصوتون لي باسم ما هو لي. قال: عجيب، ما اسمك وضحا؟ قالت: لا. قال: وش اسمك؟ قالت: اسمي جوزا. قال: وش الاسباب اللي مودعتك وضحا كل هالمده؟ قالت: الاسباب ابوي زكن علي من كبر قدرك وغلاك عليه، زكن علي شهرين اجيب بوضحا، وشهرين اجبت بوضحا قدر لابوي والشهر الثالث قدر لك يابو عقاب، وهالحين والله كلت اني اجيب باسم ما هو لي. قال: أه، الله يرفع قدرك انت وابوك، لا وحق الله الا بامان الله. نكست يم هله ورجعت جوزا مثل اول. اخوه فاضل ارشد وتجيه نمشة هدية من جده محمد، ويقدمه له ابوه. كيف على النمشه وقام يجرده. النمشه ما تشرد، مثل ما تقول صرخه، نمشة عبيد العلي. انت يابوه شاف السعد بوجهه، دري انه يبي يفعل. قال: يا ولدي، يا بغيت تفعل لا تفعل الا انت مخبر فلان وفلان وفلان. ثلاث رجال ضروس من قاطين الجماعه، صدقا لك انت يا جديع. فاضل نحر الرجال اللي قال له ابوه وبلغهم. البغلة يا جيه (= جت) الفلوس تكب على له بساط وتجتمع هالعالم اللي لهم شرهات؛ اللي يعطى نيره واللي يعطى نيرتين واللي ثلاث، كل على قدره. وتكب هالفلوس على البساط. ويجون الشيوخ كل معه عبده معه زبيله ويجلسون بلز بعضهم بعض على شناق هالبساط ويقدمون العبيد الزبلان، وكل يحط زبيله بحضنه ويكيلون له شرهته. قرب لهم فاضل -انت يا فاضل ما يعرف، ما يعرفه احد- هم كل عينه يم زبيله وبلحظه يا هو مركد راس كل واحد منهم بزبيله. وهي ترتج العالم. الرجال اللي هو خبر جاين وراوه كل واحد منهم معه سلاحه، قالوا: شوفوا ياعنزه، والله يارجل يحترك الا نلحقه اياهم، الملحم بينهم، ما عليكم منهم. قال فاضل للزمامل: يا الله، ردوا الفلوس بمواعينه اللي جت به قبل، وحطوه على البغلة وودوه بيت جديع ابن ملح. وبساع يا منكسينه بمواعينه. حملوا الفلوس على البغلة ويجيبونه لبيت ابن ملح يفتل ذنبه قدامهم. جا قدامهم وشاف ابوه الدم على هدومه. قال: وش وقعك؟ قال: ابشر بالسعد وانا ولدك. قال: ذبحتهم؟ قال: ذبحتهم. كلهم؟ قال: كلهم. ويشب النار ويصقع النجر ويقعد يحمس يدق ويعمل قهوه ويذبح اباعر وغنم ويولم هكالوليمه ويجمع العالم كله اللي تحت يده وتعشى الناس وتعاهد عهد جديد. ويقصد يقول:

العذر يالاجواد عشر دمحناه	وخمس نخقيهن وهن بينات
الاوله مقرونة اختي تغشاه	يلفح هذبها فوق جيب العباة
والثانية ياولد جاري تعشاه	خلى حريمه بالعرب صايحات
والثالثه زملي بسيفه تولاه	يقول تراي اليوم هذي سواتي
والرابعة نلول ضيفي تخطراه	والضيف ضيف الله من المكرمات

والخامسة كبدي من الغل سقاه
وتركتهن يما تمكنت بقضاه
واودع على باب الضماير مواتي
واجلى صدى كبدي عن الفايئات
يا غاذي الوكري من الخاسرات
يغط على عياله، عيال الشاميه. صحيح ان المحاول ما تخليك على مبنك الاول،
اما ترفع عمودك أو تسهله. ويقول الآخر: خذ بنت ذيب من مغارة سباع تقتضي نوبه
// نعم القريب عوق الطليب والى لجوا على قالة غدوا به.

دغيم ابن هذال مع محمود (برواية صويلح ديبان الصالح، جبه)

مات والى مير اخوة له اكبر منه كلهم وبزعمهم أنهم اطيّب منه، وهو صار حفيظ
فلكن ما من فعل مثل هذولاك. يوم مات ابوه واركب يم محمود راعي بغداد، قال:
والله ابوي مات وانا ابي امارة الهذال. واكتب له ورقة وانطه اياوه. هم جوا قال:
ومرن محمود. قالوا: ما يصير حنا اطيّب منك. تشاوروا قالوا نبي نركب لمحمود.
واركبوا لمحمود. قال: والله جانن دغيم وممرت دغيم هو القرن الواقف وانتم لا
جيتونن، وما زوله حي هو اميركم. قالوا: وشي حياته؟ طلق نحطه براسه. قال: يا
ذبحتوه ما تومر به الا انتم. عندهم واحد رفيق لدغيم وركب عليه ومس عليه وسرى
بليه وجاوه على الصيهد، قال: والله الربع تواسوا على ذبحك فلكن كان لك مزبن
انحش. وعلق عليهم العشا وثلاث ليال يهزهن مقبلهن القبلة ليا ما طب على الحزول
بين لوقة وبين الروض. وليا هكالفيضة العشا وهو ينزل به ويبني البيت. هذولاك يوم
جوا قالوا: وين الشيخ؟ قالوا: الشيخ له ثالث ليلة أمسى ولا اصبح استقبل من هانا.
قالوا: بس طلع ونجيبه انشا الله هالحين نذبحه ونجيب الحلال والعبيد. وهم يطبونه
ويوم جوا ليا على نزلتهم بالفيضة. هم تبرزوا عملوا عشاهم وكالوا بواريدهم قال:
شف انت حطه بالعبد وانا اذبح دغيم فلكن لا تشور الا انا مثور اول. واحد صار
باوزار القش من قفو وواحد صار بالرفه. يقول وهو لك يراعي له ليا مير فارش له له
قطيفة العبد ومرتكي على الشداد ويعشي الربابه، يعشيه بيبي يتكلم. قال وكاد بيبي
يتكلم مير ابشوف وشو كلامه اللي هو بيبي يقول. قال:

يالله يا المعبود ياخير محمود
تفزع لقلب به دواكيك ولهود
من الربعة اللي طاوعوا شور محمود
والا بلاهم هفية الحظ وحسود
المرجلة حبله طويل وممدود
واللي قصر حبله فلا هوب مزبود
يلعنك يا صبي نشا ما ادرك الجود
هذاك لا يبكي ولا هوب مفقود
والله دين الحق معبود مشهود
تفزع لعبد بالخفيه شكى له
ومن الرفاقه ضيق الهم باله
ما ادري بلاهم بغض والاهاله
يا صار ما احد خاسر من حاله
شوف العيون ولا تعوز الدلالة
طرق المراحل ما عليهم كفاله
يموت ما هام المراحل بباله
ودك مع الخفرات يلبس دلالة
فلا ادور الا عزكم والجلاله

والله ما لي من هوى النفس مقصود الا معزتكم على كل حاله
وهم يفوعون واللي يحب راسه واللي يحب رجليه. والله ما دريت بنا؟ قال والله
اني ما علمت بكم. قالوا انت ابونا وملعون يلعن ابو محمود. وارجعوا به.

مشعان ابن هذال مع محمود (برواية مريف ابن غازي النماصي، الاضارع)
المنديل شويين وشاخوا باليحي، شاخوا بالهذال كله. وهم فخذين المنديل واليحي
وعندهم لهم قبيسي ملعون. كل سنة يطلع عليهم بخيمته. وابغض مشعان. ويجيهم
ويلقي لهم من هالسو. قال: لعن ابوكم اربعين بيت كلكم عصابة واحد عيال رجل
واحد ومشعان براسه بس وشايخ بكم، ليه ما تذبحون مشعان وتشبخون انتم؟
ويُدَلِّي لك يلقي لهم من هالشيطان. قالوا: اي بالله، ترونا نبي على جاري العادة -
العشا يهيضون عند مشعان وتعلله وسوالف ومشعان على القهوه وعلى هالربابه،
يتونسون ويتفضون ويروحون- قالوا: تروه على جار العادة نسير عليه ونبي غشياً،
نتقاطعه غشياً. جاوه ابو عويينة وعلمه. قال: من ظهروا من عنده؟ قال: من عند
القبيسي محمود. وهو يولم الوقدة يوم شافهم مقبلين ويرجد الوقدة وهو يستدني
الربابه:

اللابة اللي طاوعوا شور محمود
ما ادري بلاهم هفوة الحظ وقرود
يلعن صبي بشبته ما ادرك الجود
هذاك لا يبكي ولا هوب مفقود
اللي يريد الجود ما هوب مردود
المرجلة حبله طويل وممدود
اللي يريد الجود يرخي شبا العود
يالعبد لا يطغيك في نفسك الزود
دنياك ما تمت لسعدون وسعود
ايضا ولا تمت لكسرى وداود
دنياك لو تعطي مواثيق وعهود
وهم يقلبون على القبيسي وهم يذكونه.

ما ادري بلاهم غيظ والا جهاله
يا صار ما هو سايق من حاله
ولا هام هومات المراجل بباله
ودك مع الخفـرات يلبس دلاله
شوف العيون ولا يريد الدلاله
ياكود من تقصر عن الما حباله
الا ولا يشح باعطاي مـاله
دنياك مثل الفي عجل زواله
وعبدالكريم اللي تجينا فعاله
ولا اسكندر القرنين بالحكم ناله
بواقه ما يامن العبد جاله

نمر ابن عدوان ينتزح عن جماعته (برواية خضير الربوض، الجوف)
نمر تشاكل مع جماعته وانتزح عنهم وقال يتوجد عليهم يوم ابطى عنهم:
ياونتي ونة خلوج تحني
ياحمود قل لحمود وش جاه مني
ياحيف ما وادعتهم غيظ مني
من عقب ما نجري ببيتي يدن
من عقب ما انا زين من هو زبني
غدى ولدها باختلاف الظعون
ربع تحاكوا بي وعنكم نحوني
الا وهم ياحيف ما وادعوني
مئـوتسـ واوتسـ اللي يجوني
اليوم انا ادور لراسي زبون

قال هالقصيده وجماعته لابدين له بيون يذبحونه يوم عرفوا مكانه. تراهم هم من اول يتبعونه بيون يذبحونه. يوم سمعوه يقصد فهاوا لين خلص. ويحر الى مير يوم ثاروا عليه. قالوا: وش وازاك على هالقصيده؟ قال: وازان بعدكم. قالوا: احلف انك ما تعلم اننا نسمعك. قال: والله لو احسب انكم قريب ما قعدت بهذا، كان هجيت عنكم زله. قالوا: أجل لا بالله قالتك ترانا مسقطينه وسامحين وارجع لجماعتك.

نمر ابن عدوان يتلاقي هو وسلمان الخريشا (برواية خفيج ابن بدهان، الرياض)
اول متلاقين نمر هو وسلمان الخريشا، يقول عاد سلمان الخريشا:

يانمر ابن عدوان يابيرق الكون هوشك بعينك والرمك صافنات
الله يجيبك لي من غاد لي هون الله يحطك بالنظر من ثلاثي
يحررم عليه شرب بن وجليون ان كان ما مسّت ضميرك هواتي
رد عليه الخريشا:

يانمر ابن عدوان يافارس العين طيبك بشوفك والرمك موقوفات
وراك ما تركب على سبّ الخيل يا جا نهار الكون تسوي سواتي
يعني انك بواردي بس ولا تخوض السماره. بعدين تلابسوا والله يجيب بارود
نمر ابن عدوان بيد سلمان وخذه ياسلمان. يوم جا ثاني سنه وهم يتلابسون بعد نوبه
وهو يخمشه نمر منه، يسترجعه. ويقول عاد فيها:

يامرحبا يابندقي عقب غربه ترحيبة المملح بغر المزون
كم راس شيخ بالملاقا عقربه تلقى مضاريبه بحد المتون
وليا تلاقى سربة هي وسربه ما عاش من شافن مذانب عيوني
بعد حلف انه كود يذبح سلمان. وادري ام سلمان وهي تجيه مرّة من المرات وهي
تلوذ على نمر وهي تقع عليه، على راسه، وهي تحبه. قال: وش جابك يام سلمان؟
قالت: والله جابن انت حلفت انك كود تقول الا يمस्क من ضميري هواتي على ولدي
وذالة انك تذبحه. قال: انطيتك ياخالتي، انطيتك اياوه، ولكن الى منا تلاقينا لا يصير
مع الشنق اللي انا من تلاته، يصير مع شنق وانا مع شنق.

نمر ابن عدوان يتقاصر هو وعواد ابن فايز (برواية طليحان ابن خلف العميم، السطيحه)
تقاصروا عواد ابن فايز ونمر ابن عدوان سبع سنين. ويقرا الخطوط عواد
ويعدّيهن على نمر، هم جيران. وافر هكالخط ياعواد ونمر لاهس على انه يبني يعطيه
يقراوه عقبه واثره ما عطاوه اياوه، مد يده وحطه بهذا عواد، كماوه عنه. واخانة
هالخط -يقوله نمر- عواد يشرفن بالعادة على الخطوط وهالخط هذا والله انه نجس،
قصره عني، حطه وراوه، وشوا يالربع مضمون هالخط! والله ويحسّ. قال: عقاب -
عقاب ولده- خلنا نرحل ياولدي. قال: انت وش علمك؟ قال: عواد جاوه له خط وقراره
وقصره عني وحطه وراوه وهي ما هي عاده والخط هذا وكاد انه بنا، انا اعرفه. قال:
وشو؟ قال: الحمودين؛ حمود وحمود يقولون تروه نمر اللي ذبح اخوك ياعواد

بالطراد اللي هكالحين. قال: يايبه الله يهديك. قال: بس، علّمتك. يقول وهم لك يرحلون. يوم رحلوا وخذوا يقول وهو لك قال: ياجماعه هذا الخط اللي انا كنييت عن نمر، يقول هو اللي ذابح اخوي، واليوم لو هو مقيم على قصره والله ما يذوره ذابح لو هو ذابح ابوي باثر اخوي، واليوم يوم انه نهج انا والله ابدور اخوي عنده. يا نمر صياد، يصيد الصيد، وعقاب ولده صقار. قال: شف، ولدي ياعقاب لا نصلي الصفرة ولا نمشي الا جميع، لو تشوف الصيد يمشي عند خشمك كود نصلي الصفرة جميع. قال: ما يخالف. يقول جوك الفايز عداة عليه تسعه، على نمر. قال عواد: شوفوا انتم يالفايز، انا ما انا ذال من نمر، ولا من ولده، لكن عاد السباحة عن الغرق، لكن انتم لا تقولون شين لين اعمل اللي انا ابي. يوم جوا يا بس الولد، هو ما هوب به نمر. وهو الموعد اننا ما نصلي الصفرة الا جميع. ابوي وين هو! ابوي وين هو! هم العداة بالرواق يتنون نمر يحضر. يا مير تنحنج نمر يا هذا هو جاي. يقول والى معه له ظبيين. قال: وين انت خرعتن؟ يقوله الولد. قال: ابجي بالصفرة مير نطيت لي رجم وطالعت ديرة عواد -هم بالرواق يسمعون- وبس اراعيه ولا والله من الصبح وانا ابكي، حسبنا الله على اللي كان السبب. قال: تبي تعشى؟ قال: ما ابي العشا، وارمة كبدي، لي سبع سنين وانا عند عواد ويوم نهجت منه اللي لا سمعت لا كلمه ولا علمه ولا شي. ويستدني الربابه نمر ويدلي يعوطه:

قضى النقا من عند بيت الشعر راح ياكود كنز عند عواد حاويه
لى يابعد شفاح لفاح سرداح ما فات يوم يا قريبه مشانيه
وحياة منشى الغيم خلاق الارواح ياخوك فاني ما ادري وين الفيه
يقول وهو يهمزهم عواد وهو يقفي، قال: الحقه الحقه، هالحين هاللي حلف وهو
ما هو داري بنا، انا كود اسعله. يقولون وهم يتنحون ويهون عليه. يالله حيه، يالله
حيه. ياهلا بهالحس، عواد! قال: تراك تهمني يانمر، جينا عداة عليك، يقول انت اللي
ذابح اخوي، ان عطيتن معاير الرجال اعتقتك، احلف لي ان ما هو ببطنك، الليلة ما
قسم الله لنا قضان بك. قال: والله اني ما ادري اخوك هو منيته من السما والا من
الوطا، اني لا انا ولا خمستي اني ما ادري وين اخوك. قال: قضينا، يالله يالله اطبخ
لنا هالظبا زاد نتنقذ. وينكسون لاهلهم.

نمر ابن عدوان يزين على عواد ابن فايز (برواية خفيج ابن بدهان، الرياض)

نمر ذبح واحد من العدوان، منهم، ورحل، جلى عنهم، ونزل على عواد ابن فايز
من بني صخر. وابطى هو واياوه، ما يعدون جميع. اثارى ناس متلاقين اول لقوه
قالوا ان اخو عواد مذبوح واللي ذبحه نمر ابن عدوان هاللي ما يمشي الا هو واياوه
جميع هالحين. اثارى عواد تنكر من هالسالفة. ابن عدوان استحسن ان قصيره هذا
انه يعني اطاع به الحكي، اشتك. وعلم الحريم سر خفيه، انت يانمر، قال: لا يجي
الصبح ولكن جميع حاجة عندهم، ترانا رحيل الصبح. يوم رحلوا وهو يركب فرسه

ويمر على عواد يوادعه. واوقف قال: وش هاللي رحلك يانمر؟ وش اعجلك؟ قال:
اشتھينا الرحيل ونسلم عليك واقبل مني هالكمتين هذولي:

بيت النداء عن كل بيت الشعير راح ياكود كنز عند عواد حاويه
لى يابعد شفاح لباح نباح ما يوم اللي ما قريبه يشانيه
وحياة رب البيت خلاق الارواح ياخوك ما هو عند نمر حراويه
يوم راعوا العدوان اللي هو جالي عنهم دربلوا عليه يا مير هذا مظهره، يعرفون
مظهره، يوم جاهم بشونة العدواني هذي غرب من اريد هنا. قالوا نمر ما جاكم
وصط هالنهار بهالفايله، هم بالقيظ، ووقع عليكم الا حاديه شي جاييه، الا زعل جاييه.
مير ثوروا واللي هافي ببطنه تحت الفراش، له، يوم جا ونزل علينا. يقولونه ربعه،
جماعته. وهي تنطحه الرجال: يالله حيه، يالله حيه. ويحيون به ويحولونه عن الفرس
وينزلون هله ويبنون البيت وقالوا انت اميرنا والرب الله واللي ببطنك كله تحت
الفراش تحتك يوم جيتنا. واقبلي يالعين الدوا وخلصوا.

نمر ابن عدوان مع قعدان القاضي (برواية ابو هليل الشمري)

ابو نمر وقعدان القاضي من بني صخر اخوة سره ويقول له ياعمي، نمر يقول
لقعدان ياعمي. ويغزي باهل البلقا واهل الشمال على كل ناحيه ويقول ياعمي تراك
وكيل على الزرايع والفلايح تاخذ حقنا وتعطيهم حقهم. قاموا الفلايح يمشون بامر
قعدان. يوم انه خذى له كم من سنه جوه هل السوق قالوا: انت هالحين لو تموت والا
تُهفي صارت البلقا لابن قعدان. وايت الفلايح قال: من هو عمكم يا هالفلايح، من هي
له هالفاح؟ قالوا: لقعدان. هو أول كد ذبح ست ارقاب جميع وساقهن عنه عمه قعدان.
عقب ذلك نكس على عمه وذبحه. وانحاش يم جديع ابن قبلان، الملحم شيوخ
المصاليخ، عنزة، يم سوريا. وجلى عندهم. قالوا ابشر لك برفاقة اطيب من رفاقتك
وتراك انت شيخنا. وقام يغزي بهم وكل من تبعه وخذ والا ذبح. وتمقشروا به الناس
وتمقشر بنفسه وخذى عند جديع سبع سنين. بعدين جا يم جماعة قعدان يبي يقع
عليهم على حسناهم وسائتهم. وهو يترجى من فلان وفلان من ربعه اللي يحكون له
ويستعون قائلته ولا صملوا. الى جاوه الطريقي منهم يقول ما عينت فلان وفلان ما
حكى بقالتي يقول ما سمعت شي. هو جا يم بيسان ضلع طويل يا مار هذي ظعاين
العربان رحيل. وهو ينط راس بيسان واقعد به ويشوف العرب بينون بيوتهم، يا مير
هو يعرف العرب ويعرف بيوتهم، هناك بيت الفلان وهذي خيل الفلان وذيك اباعر
الفلان. يوم جا نصف الليل بالشتا ذبحه البرد وطفن النيران وهو يجي بيت القعدان
يوم جاوه والى مجمرة النار وخذ الدلة وعمر وتقهو. يوم شعت النار يا مير السبيل
على جبهته يا مار راعي الدلال اثاره واعى، قال: نمر؟ قال: ما شفت غيره. قال: وش
جائب؟ قال: جاي ابيك تذبحن. قال: الا غير هذي؟ قال: هذي البارود دوك اياه
واذبحن وريحن من تالي حياتي. وعض اصباعه مستسلم. ثار عمرو، كبير البيت،

ومشى على اخوته واحد واحد، يقول: طلبتك! وذاك يقول: انطيتك، وش تبي؟ يقول له: رح سلم على نمر. والى ما جا وضحا، قال: طلبتك! قالت: عطيتك. قال: ابجوزك ولد عمك نمر. قالت: وين هو؟ قال: هو هذا على النار. شبوا النار وطقوا نجر الماو، نجر الماو ما يطق كود لذيره. ومن جاهم قال: ابشر بنمر وان سالفته زانت. قال: ابشر بالبشاره والعانية لنمر. ما جا من باكر الظهر الا اللي معقول عندهم خمس وتسعين وضحا من البل بشاير والعانية كل بيت يوخذ منه شقه بطوله وقصره وما غابت شمس هكاليوم الا هم بانين بيت نمر وادخلوا عليه وضحا. يوم اصبح والاوه بكيفة ما مثله.

نمر ابن عدوان ينسهج بعد موته وضحا (برواية ابو هليل الشمري)

وضحا وعجايب ابوهن قعدان. نمر اخذ وضحا شابه باول عمره وعجايب نَعْسِيَه، انتصف عمره عند هله ولا فيه شيخ ما خطبه وعييه لما شافت فعل سليمان الخريشا عشقته وخذته. وضحا انجبت من نمر وعاشت معه اربعتش عام، هو ذاكرهن بعرض قصيدة له يوم يقول:

أخذت انا واياه سبعة عواما مع مثلهن في كيفية ما لها لون
وضحا يوم توفاه غريم الموت انسهج وضاق صدره. كل مرقب ياخذ يمه مشوار
يما يجي الليل وهو مثل العقاب براس هالمرقب يقصد ويبكي، يتذكر طباعه وزين
حياته هو واياه. وما ذكر له من بنت اسمه وضحا نحره وخطبه لما كمل اربعين
وضحا، أخذهن وخلاهن، ما لقي مثل وضحا. ويعيب عليه ولده عقاب. قال: ياببي
انت من موته امي وانت بحزن وضيقه صدر وحنا ياعيال له نسيناه وانت عجزت تنساه
الله يدفع البلا، وانا متهلل ما ادري وش مولك مع امي يا صار امي عاييه، به عيب
انا اخبره، ما ادري انت شايفه او لا. قال: وشو العيب؟ قال: العيب ظهره عايب،
ظهره وانا وغد هكالسنين ازحف واظهر مقابل من تحت ظهره وهي متقحه. قال: أه،
هذا بلا ابوك ياعقاب، ياولدي انا اخذت اربعين وضحا أدور بهن وحدة عايب ظهره
مثل امك ما لقيت، وخليتهن كلهن، مير انت خبل تحسب ان هذا عيب، ما انت داري
انه زود حلا.

نمر يوم ماتت وضحا يرى بنفسه انه ما فاجت الدنيا بشر على سطح الارض
مثل ما فاجته. الناس شايفين اكبر من ذلك ولكن المذكوره قال كل عين تبكي شقاه.
نمر على قدر مصيبتة من ناحية زوجته صار كل ما يذكر له شاعر، شيخ قبيلة
وشاعر يرسل له قصيده ينخاوه على مصيبتة ويعبر له عن نفسه وعن حزنه على
وضحا. يرد عليه شيخ هالقبيلة القصاد، يرد على نمر ابن عدوان كنوع تعزيه. ضمن
من قصد به انت يانمر ابن عدوان قصد بجديع وارسل له جديع مرد ولمس عقله.
هجع نمر ابن عدوان يمكن له اسبوع اسبوعين ترك الشعار كله انت يانمر ابن عدوان
وحمد على جديع، قام يسند عليه، كل ما يقصد يعنز على جديع. قصد له قصيده

وارسل به له مرسال لجديع. يوم ان مندوب ابن عدوان وصل طوارف عربان جديع واستخبر عن جديع قالوا جديع عسى ما حالك حاله أكانت عليه له قوم ومذبوحين عياله اربعة واخوه الخامس واخذوا الحلال والحله ويدوج بظهر الحصان كل ليلة عند له بيت عنزي مُعَشِّي جديع ومعلّق على الحصان. بغى يرجع انت يامندوب ابن عدوان لأنه ما تنجاب هالسالفه وهالقصيده هذي لجديع وهو بهالصفة هذي. برّق قال ابن عدوان ما هو بحال جديع ولا مصيبتة، بحال نفسه وانا ان نكست على ابن عدوان ذبحن لكن ما على الرسول الا البلاغ. وين جديع؟ قالوا: عند هكالبيت هذاك. نوخ على البيت اللي به جديع. بعد العشا، قال: يا جديع والله انا مرسال لعميلك ابن عدوان. وجب القصيده. قال: انت سرّاي والا مصبح؟ قال: لا بالله مصبح ياطويل العمر. قال: الى اصبحنا يكون خير. اصبحوا على خير. مندوب ابن عدوان شد على مطيته وصوت له جديع، قال: تعال يارجال ابن عدوان، ياجيت نمر ابن عدوان سلّم لي عليه وسلمه هالقصيده، القصيدة اللي تعرفونه.

عقب ذلك انسَهَج نمر، زاغ عقله على موته وضحا، فُقده. يوم جا يمشي يم المجلس قال ولده عقاب للجليسه: ياجماعه الى سلّم عليكم ابوي لا تهلّون به، لا تردون عليه، أعديه يزعل ويرد عليه عقله. جاهم عند ابن قعدان من كبار العدّاوين وسلّم ولا هلّى به احد، تلافتوا الرجال ولا هلّى به احد الا ابن قعدان، راعى البيت، هلّى به، قال: اقلط يانمر، اقلط يابو عقاب، اقلط، وقف ما تحرك، وهو بماقفه أدار عينه بالمجلس والى هذولا ربعه هاللي سلّم ما هلّوا به وهم اول هو اميرهم وهو كبيرهم. قال: ياعقاب العداوين سلمت ما ردّوا عليّ، يا ولدي يذكر لنا طبيب بعُمان نبي ننحره. قال: توكل على الله. شدّوا على هكالركايب ونحروا عُمان. جوه، جوا الطبيب، يوم جوا الطبيب راعى له، كشف عليه، قال: والله ما بك مرض، هذا نقاصة عقل -زايع عقله- ولكن والله ما له عندي علاج. وجوك على ركايبهم نكس.

جديع ابن قبلان يزوج نمر بنته (برواية رضا ابن طارف)

اتفق جديع ابن قبلان مع نمر ابن عدوان انه يزوجه بنته وضحا. قيل انه ما ياخذ الا اللي اسمه وضحا، يبي يعني ما يصوت بالبيت الا باسم وضحا من زود معزة وضحا عنده. ملتوي لسانه على وضحا. قال: اسمه وضحا؟ قال: أه. قال: لا بالله مقبوله. قال جديع لبنته: تريني يابنتي اوهبتك نمر ابن عدوان وسميتك وضحا. قالت: ليش تسميني وضحا وتقلب اسمي، انا ما اتحمل اني اجيب بوضحا لاجل اني الاسم اللي ما هو اسمي يتعبن. قال: والله يابنتي هو يشكي لي وعشير لي وقام يشكي لي واحرجن يعني بالشكوى ولا يقبل الا باسم وضحا وقلت بنتي اسمه وضحا والمجازاة بالدنيا ما هو بالآخرة. قالت: ترى ما اتحمل الا شهر واحد اجيب بوضحا والا عقبه ما اجيب الا باسمي. قال: يابنتي ربما انك ما تاخذين شهر، وش عليك. هو ياخذ حريم ولا يبطن عنده، اختل عقله. خذاه. يوم انه خذاه: ياوضحا،

ياوضحا. قيل انه فُعدت عنده تقريبا شهرين، خمسين ليلة، كذا، وهي تجيب بوضحا. بنت امير وطبعه زين وهي جميلة وتقل يعني جاز له طبعه. عقب ذلك يوم ناداه بوضحا والى مير ملقيته علابيه ولا ردت عليه. ليه ما تردين علي؟ عسى ما انتيب زعلانة علينا يامعازيبك؟ قالت: لا، حشا لله يابو عقاب لكن انت تدعيني باسم ما هو اسمي. قال: ليه؟ ما اسمك وضحا؟ قالت: خير، ما اسمي وضحا. قال: وش اسمك عاد؟ قالت: اسمي جوزا. قال: الاسباب اللي خلتك تسمين بوضحا؟ قالت: ابوي نخاني نَحَوَى وقال انا قلت لنمر بنتي اسمه وضحا وقال مقبولة جوزن ياه ونمر صاحب معروف علي واخو دنيا، وقلت انا ما اتحمل الا شهر، هالحين طوقت تقريبا شهرين، الاتفاقية اللي بيني وبين ابوي تعديته وهالحين زود مني، وتعبت، وهالحين انا اعلمك باسمي الحقيقي. قال: ما قصرتي انتي وابوك وبامان الله روعي لابوك. وادفعه على جملة وروحي لابوه.

قصة حماد ابن قذلان عند محمد ابن شبرين (برواية حمد ابن شبيب السبيعي، الدرعية)
 حماد ابن قذلان السهلي قاصر محمد ابن شبرين القحطاني، امير آل روق، قصير له ومعطيه حق القصره. ومرهم بادي ابن خشيم امير المشاعله من قحطان في حدى مغازيه وحذى غنم السهلي ووكلها الغزو اللي معه، كل خبرة تعشوا لهم على شاة. ابن شبرين كان غايب وبعد ما ألقى قال له قصيره السهلي: يابن شبرين ابن عمك بادي كلا غنمي هو والغزو اللي معه. بغى ابن شبرين يخسر غنم السهلي لكن السهلي عيب وثور القحطاني بالقصيد.

ياحيسفا يافرقي اللي غدى بوق يرعى به ابن خشيم عشب المسائل
 عز لله انك يابن شبرين مبيوق عيوا على نمك نجوس القبائل
 الذمه، الوجه. ركب ابن شبرين ونحر ابن خشيم. يوم نوح عليه: وش علومك يابن شبرين؟ قال: علومى جاي ابي غنم قصيري. قال: ما عندي لكم غنم انت وقصيرك. انتخى ابن شبرين قال: انا ابن روق. قال ابن خشيم: انقلع عن وجهي وراك ياسلح روق. لى مير ابن شبرين معه شليفا ما هيب جيده، رديه، دجما. وهو يروح ينصى اللي يواليه من البلد وهو ينحر ذاك الحداد، قال: انلق الشلفا، دجما، انلقها وزد في الذلقه. والى هم موگدين انهم ماشين كل خبر قحطان، كل على اميره، مادين الحاطه، حوطة بني تميم، يتوسمون من الحاطه بالصفري بيون يكتالون منها تمر. يوم ذلق له الحداد الشلفا وجاهم والاهم معشيين في ذاك الصيهد، كل جماعة على اميرهم. والى هو موگد غريمه. ابن شبرين جماعته حاطين له شداد ومتراكي عليه. وهو يعدي عليه وهو يعتزي وهو يسجه بالشلفا لى هي تخرفش بالحزم من ورا كبده، لهفه على الكبد يا مطيرة شنق جنبه وقصبة ظهره لى هي تخرفش بالحزم وراه. وهو ينحاش، يروح يدخل من خبرة لى خبره: دخلكم يال فلان انا ذابح ابن خشيم في غنم قصيري. هالخبره اللي تواليه هذي يزبنونه ويردون الطلب عنه ويعدون للخبرة اللي وراهم،

وذولاك بعد يردعون الطلب عنه ويعدون له لى وراهم. وعلى هالطريقه لين ظهر من يجي اربع خُبر وهو يتشعبط راس ذاك الضلع. والطلب يدورونه بين الخبر يحسبونه عند حدى هالخبر الى هالحين. يوم وصل راس الضلع لى مير فتايل الحنشل تذذع تقول الوحده مثل ذيل الجزبوع، حنشل يرصدون هالخبر بيون ياخذونهم. ياولد وش انت؟ قال: انا محمد ابن شبرين من آل روق وذابح في وجهي واحد من ذا العرب وراي واليوم انا زابن الله ثم زابن ذا الضلع ما دريت انكم فيه وذا الحين قدني زابنكم. قالوا: اقبل الله يحييك، حنا بعد نبي نحوف ذا العرب. ويزبونوه. يوم وصل العلم السهلي قال له ابيات

جليت عن وجهك عسام السواد
يعني ان ابن خشيم رجال كريم.
هذا جزا لى يجيكم عناد
وبنيت لك بيضا على كل وادي
واطفيت ضو مكبرين المصاهير
شلفا تلظى حاديتها المسامير
بيضا تبوج بها البيوت الدواوير

من سوافل الدوشان (برواية مطلق ابن راشد الجرد السبيعي، المليحيه)

نزل سلطان الدويش على القاعيه، والى العرب راكبين ابن شقير، سلطان الدويش عود وفترت دعواوه والعرب انصفت مع ابن شقير. والى فيصل ولد سلطان جذع على اوله، توه ظاهر قال فيصل للصانع: يالصانع الى اصبحت رح يم الطويل هذااك اللى تعزب من عنده البل وصح مع ظهور الشمس صيحة وهمه، كن علينا غاره، خل العرب تفزع. يوم صاح والخيل تفزع والدويش يركب معه الصمعا، بندقه الصمعا فشققتها فيها. يفزعون، يوم جوا الصانع والى والله ما من قوم: العافيه، العافيه، عوافي، عوافي. وتنحرف دقالات الخيل نكس ويجونك صافقينهن يم عربهم. وقم لك الدويش هو وابن نايف، ابن نايف ابن شقير، يتلاكزون ويلعبون على الخيل. ويوارته ذيك النوبه ويلكزه، فيصل وصل ابن شقير ولكزه بالبارود ياشاعط جنبه، وقبله يم البيوت. يوم جا البيوت وهو يقوم على الحطب ويرجد هكالغمر ويشعم النار. الى الشايب جالس فى الرقه. الى نابطة عيونته، انت يافىصل الدويش. قال الشايب: لا رحم ابوك انت ذبحت شيخ مطير؟ قال: لوك ما تبين اذبحه ما اخذت بنت ابن حثلين. هو خواله الحثلين فيصل. طالت السيره وقاموا يلعبون عاد ذولاك، انتم يال ماجد، قوم الشقير:

مذهب وادور لى قعود
لابد من شلفا تنود
قال فيصل:
ياللى تدور لك قعود
تراه فى لغف النفسود
قام يلعب ابن نافي:
وابن الحميىدي حروته
بالشايخ والا دنوته
حنا ترانا حروته
والذيب ياكل كلوته

ياسابقي برِّي لها بالببيت
باغ ليا من الحبال ارخيت
قال شاعر الدويش:

واذبح لها الغالي من الحيران
تلحق بنا حمرا ولد سلطان

ان كان هو برِّك لها فى البيت
حرِّم عليه كان عنك اقفيت
اما تحط بخشمك الحلتيت
اما اصوبك والا اذبحك.

برِّي لها مع اول القطعان
والنفس واليهما عزيز الشان
والا ترمل خزنه الوطبان

والفغمه كذلك يضادون الدوشان وراى الله انهم يجونهم العجمان ويتصاحبون
هم واياهم ويامر الله ضايد الفغم ويخم له زمل من زمل العجمان والى فيهن بغير
اصيل. قام الدويش على الفغمه وادى الزمل منهم. البعير الطيب لوزوا به، البعير
الاصيل ابعدوا به. قام العجمي يتردد يبي البعير، ويتردد يبي البعير. قالوا: رح
وراك يارجال الدويش، علم الدويش بهالكلمات وان بغى يثور يثور وان بغى يسنع
العجمي يسنعه. قال: وش اقول؟ قالوا قل:

غب المطر والخذ ما قف سيله
راعيه ما يلحق طوارف شليله
واليا كربت اله الرسن رز ذيله
ولد الحميدي شيخ كل القبيله
يدورون للعجمي بغير بديله
حماي بالضيقات تالى الدبيله
قال: يا عجمي عاين زملي خمس وعشرين جمل طب وسطه خذ لك بغير وخل

ياراكب من عندنا فوق شقران
يهذل كما يهذل مع الدو سرحان
والى نهضت اله العصا تقل شيهان
سج القعود ونوخه عند سلطان
ان كان مجلسهم هشاهيش وذهان
قل له قعود هافي عند ضيدان
قال: يا عجمي عاين زملي خمس وعشرين جمل طب وسطه خذ لك بغير وخل
هالمطيري اللي طس بقعوده.